



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8701 Wednesday 11 January 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8701 الأربعاء 11 كانون الثاني (يناير) 2017 - 13 ربيع الثاني 1438 هـ

<p>عن الغالب والغلوب وحجم الغلبة في حرب سوريا؛ إيران</p> <p>23</p>	<p>تدمير تمثال ميسي في الأرجنتين في يوم تتويج رونالدو بجائزة فييفا!</p> <p>19</p>	<p>مفاجآت جوائز «الغولدن غلوب» قد تمتد إلى «البافتا» و«الأوسكار»</p> <p>14</p>	<p>«أحلام سعيدة» قصة أم غائبة في الطفولة حاضرة في الحياة</p> <p>13</p>
--------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------

اعتبرتها «رشوة مفضوحة» لتمرير تعديلات دستورية مثيرة للجدل موريتانيا: المعارضة تنتقد توزيع السلطات أراضى على النواب

نواكشوط - «القدس العربي»:

انتقدت المعارضة الموريتانية أمس بشدة قيام السلطات الموريتانية بتوزيع أراض على النواب والشيوخ أياما قليلة قبل تصويت المؤتمر البرلماني المشكل من طرفي النواب والشيوخ، على تعديلات دستورية مثيرة تسمى الحكومة لتعريفها.

وأكد المنتدى المعارض الذي يجمع عددا كبيرا من الأحزاب والنقابات والشخصيات المرجعية، في بيان وزعه أمس، وتلقته «القدس العربي» نسخة منه «أن القرار الذي اتخذته السلطة هذه الأيام والقاضي بمنح قطعة أرضية لكل عضو في الجمعية الوطنية وكل عضو في مجلس الشيوخ، يشكل فضيحة سياسية وأخلاقية، لأنها تشكل محاولة مكشوفة للتأثير على تصويت البرلمانيين

على التعديلات الدستورية التي عبّر الرأي العام الوطني بشتى الأشكال عن رفضها والوقوف ضدها». «إن هذه «الرشوة» المفضوحة، يضيف البيان، التي تعبر عن منطق السلطة القائمة التي ترى أن «كل شيء يباع وكل شيء يشتري، تشكل احتقارا لمطي الشعب وإهانة لشرفهم وكرامتهم بالتعامل معهم أمام الرأي العام وكأنهم تجار ذم وضمان».

وأكد المنتدى المعارض في بيانه «إدانتها الشديدة لهذا الأسلوب الفج والمثالي لكل الأعراف والأخلاق السياسية»، داعيا «أصحاب الضمان الحية من نواب وشيوخ لعدم الرضوخ لمحاولات الابتزاز والإهانة».

وأشار المنتدى إلى أنه «لا يعارض منح البرلمانيين هذا الامتياز ولكنه يتساءل لماذا لم تقدم السلطة على منحه إلا عندما أصبحت بحاجة إلى أصواتهم»، ولماذا

ال فلسطينيون يهددون بسحب الاعتراف بإسرائيل إذا نقلت واشنطن سفارتها إلى القدس مجلس حقوقي دولي يعد «قائمة سوداء» بأسماء الشركات في المستوطنات

رام الله - بيروت - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي ورولا موفق وسعد الياس:

في الوقت الذي التأم فيه اللجنة التحضيرية في بيروت للإعداد لدورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني، هددت السلطة الوطنية الفلسطينية أمس بسحب اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بدولة إسرائيل في حال نفذ الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب وعده بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس المحتلة.

وأفتتح سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني واللجنة التحضيرية الجلسة الأولى في مقر السفارة الفلسطينية بمشاركة كل الفصائل المنضوية تحت مظلة منظمة التحرير، إلى جانب حركتي حماس والجهاد الإسلامي. وألقى أيضا كلمة نبيه بيري رئيس البرلمان اللبناني الذي لم يتمكن من الحضور، وبعد جلسة الافتتاح عقدت اللجنة جلستين سريتين، الغي فيهما تجسيد عضوية الجبهة الشعبية - القيادة العامة ومنظمة الصاعقة، ومن المقرر أن تعقد اللجنة جلسة مغلقة اليوم.



والدة محمد الصالح الشاب الفلسطيني الذي اغتالته قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال مراسم جنازته أمس

أخرى متعلقة بكامل المسار السياسي.. ونحن نتحدث عن إجراءات وليس تهديدات». وهذه ليست المرة الأولى التي يهدد فيها مسؤولون فلسطينيون بسحب الاعتراف، فقد هددت عريقات في تصريحات لـ «القدس العربي» بعد خطاب الرئيس عباس في سبتمبر/ أيلول 2015، بذكر أن المنظمة اعترفت بإسرائيل تمهيدا لتوقيع اتفاق أوسلو في البيت الأبيض في أيلول/ سبتمبر 1993.

يأتي هذا في وقت يعد مجلس حقوق الإنسان

الدولي «قائمة سوداء» بأسماء الشركات الإسرائيلية سيتم إخراجها عن القانون الدولي بسبب نشاطها في المستوطنات. ومن المتوقع نشر القائمة في مارس/ آذار المقبل مع احتمال تأجيل ذلك إلى يونيو/ حزيران. ويجري العمل على صياغة القائمة من قبل مجلس حقوق الإنسان وحركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات «BDS»، وتهدف لأي منع وجود أي مؤسسة تعمل لأي هدف وراء الخط الأخضر. (تفاصيل ص 6)

يلتقي اليوم أمير قطر ويطلب المساعدة في كشف مصير العسكريين المخطوفين عون في السعودية لتبديد الملبسات وملكها أوعز بمتابعة قضايا اقتصادية وعسكرية

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

يعد محطة ناجحة في المملكة العربية السعودية يحط الرئيس اللبناني العاد ميشال عون اليوم في قطر، حيث يلتقي أميرها الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ويجري محادثات تتعلق بتفصيل العلاقات الثنائية، وفي كشف مصير العسكريين اللبنانيين التسعة المخطوفين لدى تنظيم الدولة الإسلامية منذ عام 2014 وإطلاق سراحهم. وكان الرئيس عون توج أمس زيارته الرسمية إلى المملكة العربية السعودية بقاء العاهل السعودي الملك

سلمان بن عبد العزيز آل سعود، حيث تم الاتفاق بينهما على تعزيز العلاقات الثنائية وعودتها إلى ما كانت عليه، وأكد الملك سلمان أن الملكة السعودية لا تتدخل في شؤون لبنان، وأن اللبنانيين هم من يقررون شؤونهم، وأوعز إلى معاونيه متابعة القضايا التي طرحها الرئيس عون على الصعيد الاقتصادي والمالية والعسكرية والأمنية والسياحية، من دون أن يتم بالتحديد ذكر للهيئة العسكرية التي جندت لسانة الجيش اللبناني.

وجاء لقاء عون وسلمان في اليوم الثاني لبدء الرئيس اللبناني زيارته الرياض تلبية لدعوة خادم الحرمين الشريفين. واستقبل الرئيس عون لقاء القمة بموقف إلى قناة «الإخبارية» السعودية أكد فيه «أن العلاقات

اللبنانية - السعودية تأثرت بالحوادث التي جرت في الدول العربية، وحصل بعض الشواك غير الواضحة بالنسبة للبلدين»، وقال «أنا اليوم هنا لأبذل الانتباهات التي حصلت حاملا المودة والصداقة للشعب السعودي، موضحاً أن الأصدقاء في لبنان اتبعوا «في المرحلة التي مضت سياسة توازن داخلي قائمة على الإبتعاد عن كل ما يزيد الشرح بين الدول العربية»، معتبرا أن لبنان ليس بحاجة لقيام «طاقف جديد» بل لديه القدرة على صنع تعديلات معيعة إذا ارتأينا وجود حاجة إليها». وأكد «حاجة لبنان إلى التعاون مع المملكة العربية السعودية لسد الفراغ الذي أحدثه خروجها من الشرق الأوسط بل مع العالم أجمع». (تفاصيل ص 10)

سفير الإمارات ووالي قندهار بين الجرحى يوم دام في أفغانستان: 33 قتيلا بتفجيرات قرب البرلمان في كابول

كابول - نيويورك - (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

عبد الحميد صيام - وكالات:

شهدت أفغانستان يوماً دامياً أمس حيث قتل على الأقل 33 شخصاً، تسعة منهم، مساء الثلاثاء، باعداء استهدف مقر إقامة والي قندهار في جنوب أفغانستان، بحسب تلفزيون «تولو نيوز» المحلي تقلا عن متحدث في الولاية، وبين الجرحى السفير الإماراتي، بينما قتل ما لا يقل عن 24 شخصاً، وأصيب العشرات بجروح في انفجارين وقعوا قرب مبنى البرلمان الأفغاني. وقال متحدث باسم شرطة المنطقة من جهته إن الحصيلة 12 جريحاً ومثلهم من القتلى، في تفجير قندهار، وبين الضحايا والي قندهار وسفير الإمارات محمد الكعبي، بينما تكثرت وكالات الأنباء الإماراتية أن وزارة الخارجية «تتابع تبعات الاعتداء الإرهابي الأثم على دار الضيافة لوالي قندهار والذي نجمت عنه إصابة سعادة جعة محمد عبد الله الكعبي سفير الدولة لدى جمهورية أفغانستان الإسلامية وعدد من الدبلوماسيين الإماراتيين الذين كانوا برفقته».

وفي كابول قتل ما لا يقل عن 24 شخصاً وأصيب العشرات بجروح في انفجارين وقعوا قرب مبنى البرلمان الأفغاني أحدهما



جندي أفغاني يحرس طريقاً بعد التفجيرات

نفذه انتحاري راجل والثاني بسيارة مفخخة. أثناء خروج الموظفين من المكاتب، جاء ذلك في الوقت الذي أكدت فيه الأمم المتحدة أن الوضع ما زال في أفغانستان من أخطر وأعنف بلدان العالم التي تعصف بها الأزمات.

اجتماع للفصائل السورية بمشاركة تركيا وروسيا في أنقرة اليوم لبحث تشكيل وفد الأستانة

لندن - أسطنبول - «القدس العربي»

من أحمد المصري وإسماعيل جمال:

علمت «القدس العربي» من مصادر خاصة أن اجتماعاً لفصائل المعارضة السورية عقد أمس الثلاثاء في العاصمة التركية أنقرة، مع ممثلين عن الجانبين التركي والروسي، للتحضير لاجتماع موسع سيُعقد اليوم الأربعاء في أنقرة، بحضور شخصيات معارضة سورية وممثلين عن فصائل مسلحة لم تشارك في الاجتماعات السابقة مع الأتراك والروس، ليبحث الهدنة مع النظام السوري وتشكيل الوفد الذي سيشترك في مفاوضات السلام حول الأزمة السورية التي ستعقد في العاصمة الأخية أستانة.

خالد خوجا، ونصر الحريري، وعضو الائتلاف ياسر فرحان، وصفوان جندلي، ويحيى العريضي، بالإضافة إلى ممثلين عن المجلس الإسلامي السوري أبرزهم الشيخ أسامة الرافعي ومطيع البطين.

وأوضح سمير نشار عضو الأمانة العامة لإعلان دمشق المعارض أن الدعوات وزعت من قبل الجهات التركية إلى الشخصيات السورية بصفة شخصية، لافتاً إلى أنها لا تشمل الائتلاف أو الهيئة السياسية أو لجنة المفاوضات بصفتها الرسمية، بالإضافة إلى «سياسيين معارضين وفصائل والمجلس الإسلامي السوري»، وتوه نشار الذي استقال من عضوية الهيئة السياسية للائتلاف قبل نحو شهر لـ «القدس العربي» أن اللقاء سيكون «للشاور حول مؤتمر الأستانة والأطراف التي ستشارك فيه»، لافتاً إلى أنه «لا أحد لديه تصور حول تفاصيل المؤتمر أو جدول أعماله الذي سوف يستمر إلى يومين أو ثلاثة، متوقفاً مشاركة وفد روسي في المؤتمر.

في سياق متصل، أعرب القيادي في الائتلاف خالد الناصر عن خشيته من أن تكون هذه خطوة لتجاوز الائتلاف والهيئة العليا وتمهيد الطريق لتشكيل تمثيل معارض يقبل بتجاوز بيان جنيف وقرارات لوسلي التي حددت أساس الانتقال السياسي وهو الحد الأدنى المقبول ولا يصبح الأمر هزيمة للثورة تحت دعوى وقف دمار سوريا».

سياسيون يستنكرون أداء دور «الضحية» ويتهمون الإعلام بتبويض صورتها

تونس: صهر بن علي يطالب السبسي والغنوشي برفع «المظلمة» عن عائلته

تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان:

أثار بلحسن الطرابلسي صهر الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي جدلاً كبيراً خلال استضافته في برنامج تلفزيوني، حيث توجه برسالة إلى الرئيس التونسي ورئيس حركة النهضة الشيخ راشد الغنوشي لرفع «المظلمة» بحمالة تسويق نفسه كـ«ضحية» وتبويض صفحة عائلته المتهمة بالفساد على مدى ربع قرن.

واستضافت قناة «التاسعة» الخاصة، مساء الإثنين، بلحسن الطرابلسي (شقيق زوجة بن علي) في حوار غير مباشر، حيث توجه برسالة إلى الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي ورئيس حركة النهضة الشيخ راشد الغنوشي لرفع «المظلمة» بحق عائلته في ما يتعلق برسوم مصاراة أملاك عائلة الرئيس السابق، مشيراً إلى أن عائلته تعرضت للإهانات وأن ابنته طردت من الجامعة بعد شهر ونصف لوجود اسمها على قائمة الفاسدين التي وضعتها الدولة التونسية، كما رفض الكشف

عن مكان وجوده، مشيراً إلى أن وضعه «معقد»، ولا يمكنه البوح بأي معطيات تخصه. وكانت بعض المصادر أشارت أخيراً إلى أن الطرابلسي، المتهم بعدة قضايا تتعلق بالفساد، قر من مكان إقامته في كندا على متن طائرة خاصة متجهة إلى السعودية، خوفاً من أن تسلمه السلطات الكندية إلى تونس التي أصدرت في حقه بطلاقة على طريق دولية عن طريق «الإنتربول».

وأكد الطرابلسي، خلال الحوار، أن بن علي لم يكن ينيو الترشح للانتخابات الرئاسية عام 2014 وكان سيعلن ذلك في مؤتمر الحزب (التجمع الدستوري) المنحل في 2013، كما أشار إلى أن شقيقته ليلى (زوجة بن علي) لم يكن لديها أي طموح لتولي الرئاسة، كما أكد أن صهر بن علي (زوج ابنته) صخر المنطري لم تكن لديه طموحات لتولي الرئاسة «لكن كان هناك من يحثه على المضي نحو تولي السلطة»، وأشار للقاء جدلاً كبيراً في تونس، حيث أكد مستشار الرئيس التونسي، نور الدين بن تيشة أنه من حق كل شخص أن يلعب دور الضحية، ولكن «الأموال المصادرة هي ملك للدولة التونسية».

البعض ربطه بـ«العرقلة» التي يواجهها رئيس الوزراء في تشكيل حكومته

المغرب: انقسام شعبي حول قرار السلطات منع خياطة وتسويق النقاب

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

انقسم الرأي العام المغربي بشأن قرار وزارة الداخلية منع صنع وإنتاج وتسويق اللباس النسائي المعروف بـ«النقاب» أو «الحايك» و«الملحفة»، بل منع ما صار يقوم بتأييدهم لهذا القرار من مطلق أن اللباس المذكور غريب عن البيئة المغربية، فيما أعرب البعض الآخر عن رفضه لكونه يمس الحرية الشخصية، وتساءل طرف ثالث عن سر توقيت هذا القرار ومدى اقترانه بـ«العرقلة» التي يواجهها رئيس الحكومة المعين، عبد الإله بن كيران، في مفاوضاته من أجل تشكيل الحكومة، والتي وصلت إلى الباب المسدود.

وشككت شبكات التواصل الاجتماعي الاجتماعي الافتراضي حلبة للنقاش المحتدم الذي شاركت فيه أطراف مختلفة، مكونة من إسلاميين ويساريين وحقوقيين وأدباء وغيرهم. وبهذا الخصوص، اعتبر الباحث المختص في شؤون التصوف محمد التهامي الحراق أن منع بيع البرقع الأفغاني هو في عمقه تعبير عن رفض نمط

«ثقافي» متغلغل وفظ، حرفي ولا تاريخي، في فهم الدين وتزويله، وأضاف: «أن هذا النمط ينكر بعدة الثقافات التاريخية النسبي ليقدم نفسه أنه الفهم المطابق للدين عينه، ملغياً ومستجثناً كل ما عداه».

وأوضح أن رسالة تتمثل في ضرورة التمييز بين الدين والثقافة، مشيراً إلى أن القرار لم يمنع وهو جزء من ثقافة التسعير هناك، وأسلوب من أساليب الحياة الدينية لديها. نحن هنا في المغرب وفي شمال إفريقيا عموماً لنا أسلوبنا الخاص في تحجب نسائنا، أسلوب يمثل ثقافتنا الاجتماعية وهويتنا الدينية، الحايك، الجلباب والطاقم، الجلباب مع تغطية الرأس وكشف الوجه، فهل الداخلية تمنع الحجاب جملة وتفصيلاً وبأي أسلوب، مشرقياً كان أم مغربياً؟ وحينها ستقول اللهم إن هذا منكر، أم تمنع البرقع الذي يمثل ثقافة شعوب أخرى والذي يبدأ بملس الهوية الدينية المغربية الخالصة؟



مقتل عدد من قياديي التنظيم بينهم معاون البغدادي تحرير حين في الموصل... و«الدولة الإسلامية» يستهدف المدنيين الفارين



عناصر من الجيش العراقي يقتحمون إحدى القرى في الموصل

الموصل - «القدس العربي»:

تمكنت القوات العراقية حين في الموصل، أمس الثلاثاء، فيما عمد تنظيم «الدولة الإسلامية»، الذي خسرت عددًا من قياديه في قصف جوي، إلى استهداف المدنيين الفارين من مناطق سيطرته.

وأعلنت قوات جهاز مكافحة الإرهاب، اقتحام حي العدياء في الجانب الأيسر من الموصل، لاستعادته من يد تنظيم «الدولة» وسط معارك عنيفة بين الطرفين.

وكذلك، أكدت قيادة عمليات «قادون يا نينوى»، تحرير حي فلسطين في الساحل الأيسر أيضًا، حيث تم رفع العلم العراقي على بناياتها.

في الموصل، قتل عدد من قادة «الدولة» بغارة عراقية، في الموصل، وفق ما أشارت وزارة الدفاع العراقية.

وقالت، في بيان، «حسب مديرية الاستخبارات العسكرية وبمعلومات دقيقة لصقور الجو وجهت ضربة دمرية لواقع ما يسمى بالقوة الضاربة لتنظيم «الدولة» الإرهابي وقتلت أبرز قادتها في حي العدياء بالموصل».

وبين القتلى، طبقًا للوزارة، «القيادي الإرهابي أحمد مزعل العجمي الملقب أبو سعيد الأنصاري وهو سعودي الجنسية مسؤول جيش الخلافة بالموصل، والقيادي الإرهابي حازم محمد العكدي الملقب أبو سنان المسؤول العسكري للقوة الضاربة».

كما «قتل المدعو محمود إسماعيل عبد الله الخاتوني الملقب أبو ليث الخاتوني مسؤول الانتحاريين العرب»، وفق البيان.

كذلك، قتل خمسة من قياديين «الدولة» بينهم معاون أبو بكر البغدادي، زعيم التنظيم في ضربة للقوة الجوية العراقية في الموصل، حسب ما أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية.

ونكر بيان المديرية، أن «طائرات القوة الجوية العراقية، وجهت، استنادًا إلى معلومات استخباراتية دقيقة، ضربة جوية في منطقة الإصلاح الزراعي في الموصل أسفرت عن مقتل خمسة إرهابيين، بينهم عبد الواحد خضير ساير الجوعان (أبو لؤي) معاون أبو بكر البغدادي، وأحمد خضير ساير الجوعان (مدير مرور التنظيم)، وعبد الكريم خضير ساير الجوعان (أبو حربي) مدير زراعة لتعفر والحلبية».

ونفسًا، كذلك، طيران الجيش العراقي خمس غارات جوية ليلية ونهارية، على مواقع تابعة لتنظيم «الدولة» في الموصل.

وحسب خلية الإعلام العربي الرسمية، فقد «شنت الطائرات العراقية غارات على معامل تفخيخ العجلات ومصانع العيوات والتاسفة ومخازن أسلحة ومخازن وقود تابعة للتنظيم في مناطق الرشيدية وشرخان العليا والقبور ضمن الموصل».

كما قادت مصادر عسكرية في قيادة العمليات المشتركة، بأن عناصر تنظيم «الدولة» فجروا مباني حكومية شمالي مدينة الموصل، منها مبنى دائرة القانمقيمية ومبنى محافظة نينوى البديلة في منطقة الفيصلية شمالي المدينة.

وبعد معركة تحرير الموصل في تشرين أول / أكتوبر 2016 وتمكنت القوات العراقية والبيشمركة بدعم من «التحالف الدولي» من تحرير العديد من القرى والمدن من سيطرة «الدولة الإسلامية» بما فيها أغلب أحياء الجانب الأيسر من الموصل، لكن التنظيم يستهدف المدنيين الفارين من مناطق سيطرته.

وفي هذا السياق، قال العقيد عبد الأمير المصداوي، المتحدث باسم وحدات الاستجابة السريعة للشرطة الاحادية، إن «التحدي هو أن نتشدد الدولة الإسلامية يفتخرون بين العائلات المدنية».

وأضاف أن «وحدات الاستجابة السريعة ووحدات الجيش العراقي شقت طريقها داخل حي فلسطين وحي سومر لكن عنصر الدولة الإسلامية كانوا يطلقون النار على المدنيين الذين يحاولون الفرار».

وبين أن «العائلات عندما تسرى القوات العراقية قائمة فمن المناطق التي يسيطر عليها التنظيم المتشدد باتجاه القوات وهي تلوح بريايات بيضاء» موضحة أن عناصر التنظيم «يقصفونهم بقذائف

الموترو والقنابل الحارقة ويطلقون النار عليهم»، وأضاف أن «أي حي ينسحب منه عناصر التنظيم يقومون بقصفه عشوائيًا».

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن قرابة 700 شخص نكفوا إلى مستشفيات في مدن واقعة في مناطق يسيطر عليها الكراخ خارج الموصل في الأسبوع الماضي، مؤكداً أن أكثر من 817 شخصًا طلبوا علاجًا بالمستشفى في الأسبوع الذي سبقه.

ولفت المكتب إلى أن «العلاج من الصدمات ما يزال مرتفعًا بنسبة خاصة في المناطق القريبة من خطوط القتال».

ومن جهة أخرى، أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية، الكابتن جيف ديفيس، عن تناقص أعداد الشاحنات المفخخة بالمقارنة عما كانت عليه سابقًا في معركة الموصل.

ولفت إلى «المصاعب المتزايدة التي يواجهها التنظيم في معركة الموصل، من بينها فرار عناصره من مواقع القتال»، موضحًا: «نرى الكثير من حالات الفرار، أنهم يتركسون مواقعهم، يحاولون الانخفاء».

وأضاف أن «التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن ضد تنظيم «الدولة» في العراق يمر منذ بدء معركة الموصل في منتصف تشرين الأول/أكتوبر 134 من هذه الشاحنات المفخخة».

مسؤول تركي: لن نغادر قبل انتهاء معركة الموصل

العبادي يربط تحسن العلاقة مع أنقرة بسحب قواتها من بعشيقه

عفر، ولكن هذا الأمر غير وارد في الوقت الراهن». وأشارت إلى أن «بغداد تعهدت بأن مقاتلي الحشد الشعبي لن يشاركوا في عمليات الموصل أو تلعفر». والقوات التركية متمركزة في بعشيقه قرب الموصل منذ ما قبل بدء هجوم على تنظيم «الدولة الإسلامية». وسبق أن أعلن العبادي، عقب تلقيه تقريره التركي، بن علي يلدريم، في بغداد، السبت الفائت، أنه تم الاتفاق على طلب العراق سحب القوات التركية من معسكر بعشيقه شمال العراق

وأكد خلال مؤتمر صحافي عقده يلدريم، أن «العراق حريص على إقامة أفضل العلاقات مع تركيا»، مضيفًا أن «القوات العراقية حققت انتصارات كبيرة والدواعي في طريقهم إلى الانهيار».

العبادي مؤخرًا، في تصريح لصحيفة «حرييت» أن «وفودا من تركيا والعراق سيلتقون خلال الشهرين القادمين لبحث صيغة الانسحاب المستقبلي».

ورغم أن تركيا لا تخطط لسحب فوري لقواتها من المعسكر، فإن رئيسي الوزراء شددوا على تفهم الحساسيات العراقية في بيان مشترك، وذلك بهدف طمأنة العراق بشأن وجود هذه القوات، كونه هذا الأمر كان تسبب في توتر العلاقات الثنائية العام الماضي.

وأضاف المسؤول أن الإدارة العراقية تعرف أن وجود قواتنا ليس دائمًا هناك، ولكن عليهم الأخذ بعين الاعتبار الراي العام في العراق».

وتابع: «تخوفنا كان من تعاون بين الحشد الشعبي وعناصر حزب العمال الكردستاني في أي تحرك باتجاه تل

بغداد- وكالات: قال رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس الثلاثاء، إن علاقات بلاده مع تركيا «لا يمكن أن تتقدم خطوة واحدة، بدون انسحاب القوات التركية من معسكر في شمال العراق».

ونقل التلفزيون الرسمي عن العبادي قوله «أبلغنا رئيس الوزراء التركي أن العلاقات العراقية التركية لا يمكن أن تتقدم خطوة واحدة من دون سحب القوات التركية من معسكر بعشيقه»، في المقابل، أكد مسؤول تركي، أمس الثلاثاء، أن أنقرة لن تسحب قواتها من معسكر بعشيقه العسكري شمال العراق، قبل انتهاء عملية تحرير الموصل

وسيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق».

وأضاف المسؤول، المطل على المحادثات التي أجراها رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم مع نظيره العراقي حيدر

الصدر يدعو إلى «إشراف أممي» على الانتخابات في العراق

الهيئات كافة، الدرجات الخاصة) إلى «الاستقالة من مناصبهم التنفيذية في حال ترشيح أنفسهم للمشاركة بالانتخابات».

وخطم بالتأكيد على «ضرورة أن تتولى الأجهزة الأمنية المختصة مراكز الانتخاب، وأن يتم تشكيل لجنة عليا مشتركة من مجلس النواب والأم المتحدة، وممثل من القضاء ومنظمات المجتمع المدني لاختيار مفوضية الانتخابات».

ومن المقرر أن تجري الانتخابات المحلية، منتصف العام الجاري، إلا أن هناك مطالبات بتأجيلها للعام المقبل، ومطالبات أخرى بدمجها مع الانتخابات النيابية المقررة عام 2018.

وكان مجلس النواب العراقي استأنف جلسات البرلمان أمس بعد عطائه التشريعية التي استمرت 30 يوماً، وترأس الجلسة رئيس المجلس سليم الجبوري، بحضور 234 نائباً من أصل 328.

بغداد- الأناضول دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس الثلاثاء، إلى أن تكون انتخابات المجالس المحلية ومجلس النواب المقبلة «بإشراف أممي».

جاء ذلك في بيان للصدر، تلاه نيابة عنه رئيس كتلة الأحرار في مجلس النواب العراقي، ضياء الأسدي، خلال جلسة البرلمان.

وأشار إلى أن محاولات الحشد لم تقتصر على الاقتراب من مناطق الأكراد، وإنما تجاوزت ذلك، إلى عمليات تجنيد مستمرة وضم لشباب من الأكراد الشيعية في الانتخابات».

ورغم كثرة الاعتراضات الرسمية والشعبية بخصوص مشاركة الحشد في معركة تحرير مدينة الموصل، لكن القيادي في الحشد، أوس الخفاجي، أكد في وقت سابق، أن «مشاركتهم قد حسمت».

وكان زعيم عمائد أهل الحق، (فضيل من الحشد الشعبي)، قيس الخليلي، قد أكد في وقت سابق أن «الأكراد، من أهم المشاكل التي ستبرز بعد التخلص من تنظيم الدولة»، وشدد على أن «تكون الانتخابات تحت إشراف أممي، لا تشترك فيها دول المحتلة

مخاوف وتحذيرات من اقتراب «الحشد الشعبي» من كردستان العراق

يجب الحذر منهم وتجنب التعامل معهم في الشراء والبيع والنكاح وبيعونهم في مرتبة دنيا، مستشهدين بأمتلحة من كبار علماء الشيعة من أمثال الكليني والطوسي وابن إدريس الحلبي.

كذلك، رأى خطيب الجمعة في مسجد بيجبيري، في منطقة كسنزان في أربيل أن «خطر الحشد الشعبي لا يقل أبداً عن خطر تنظيم الدولة بالنسبة لأقليم كردستان»، محذراً من «أي محاولة لتصوير الحشد بظهور نقديا المدنيين والمدافعين عنهم».

وتكرر هذا الاتهامات الكبيرة التي قاموا بارتكابها بحق الإبرياء في المناطق الغربية والشمالية من العراق».

ولفت إلى أن «خطاب الود والايجابية الذي يتحدث به قادة الفصائل في الحشد مع الأكراد، مؤقت»، موضحاً أن «النوايا الحقيقية هي التي جاءت على لسان زعيم إحدى الفصائل الشيعية وهو قيس الخزعلي الذي هدد من قبل بانتزاع مناطق تحت سيطرة حكومة إقليم كردستان».

وأعتبر أن «وجود مناطق تتماس بين المناطق الكردية ومعسكرات الحشد وأماكن تركزهم سيجر في المستقبل إلى مشاكل أمنية وتهديدات لا نهاية لها»، محذراً من «محاولات لبث التفرقة بين صفوف الحشد الكردي ومحاولة لزرع الفتن المذهبية والعشائرية والناطقة بين مكوناته».

أربيل - «القدس العربي»

من أمير العبيدي:

حذر خطباء الجمعة في كردستان العراق، من مخاطر اقتراب تشكيلات «الحشد الشعبي» من حدود الإقليم، مؤكداً أن اتحاد الميليشيات الشيعية لعركة الموصل كقطاع سيؤدي في المستقبل القريب إلى انتماسهم بشكل مباشر مع المناطق الكردية.

ودعا خطيب جامع شارواني، في منطقة داره نوو، ماموستا إبراهيم خيلاني، المسؤولين في إقليم كردستان إلى المزيد من اليقظة والحذر في المرحلة المقبلة، لمواجهة أي محاولة من تشكيلات الحشد، للاقتراب من حدود الإقليم.

وأضاف أن «ميليشيا الحشد تستغل معركة الموصل ضد تنظيم الدولة كقطاع للإقتراب من حدود إقليم كردستان»، مؤكداً بتحديدات سابقة أطلاقها قادة الحشد ترمي إلى دخول المناطق الكردية أو السيطرة على أجزاء منها.

وأشار خيلاني إلى أن «تعمال الحشد مع الأكراد تابع من ثقافتهم الدينية التي ترى أن الأكراد هم قوم من الجن

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

حظيت زيارة رئيس الوزراء الأردني، هاني الملقي، إلى بغداد، وعقد اتفاقيات بين الحكومتين العراقية والأردنية لتفكيك عدد من المشاريع الاستراتيجية والاتفاقيات وإعادة فتح المنافذ الحدودية المشتركة، باهتمام واسع من قبل القطاع التجاري والاقتصادي الرسمي والخاص في العراق.

وتكثرت وتجار من بغداد والأردن إلى «القدس العربي»، أن «إعادة تفعيل وتنشيط العلاقات الأردنية العراقية أمر حيوي للقطاع التجاري العراقي عموماً وللاقتصاد محافظة الأنياب خصوصاً».

وذكر قاسم النعيمي من غرفة تجارة بغداد أن «غلق الحدود بين العراق والأردن بعد ظهور تنظيم «الدولة الإسلامية» عام 2014 وسيطرته على محافظة الأنبار، تسبب في خسائر كبيرة للاقتصاد العراقي، الذي كان يعتمد على طريق الأنبار الاستراتيجي في تبادل السلع بين البلدين»، إضافة إلى كون ميناء العقبة الأردني، المنفذ

سبب إغلاقها خسائر لناعية كلفة نقل البضائع ورفع أسعارها محلياً

تجار عراقيون يرحبون بإعادة فتح الحدود مع الأردن

الاستخباراتي وموضوع اللاجئين العراقيين في الأردن وزيادة تسهيل دخول العراقيين إلى الأردن ووعد الجانب العراقي بالحدود المشتركة.

وقال: «عقدنا اجتماعاً مهماً بين الوفدين وتطرقنا إلى العلاقات المتينة بين البلدين»، مؤكداً أن «العلاقة مع الأردن لها جانبان الأول وجود مصالح مشتركة تنعكس بالخير على الشعبين والآخر التحديات المشتركة ولأسياها التصدي الإرهابي وتم الاتفاق على التعاون بمكافحة الإرهاب وإيقاف الخطاب التحريضي الإرهابي والقضاء على التفرفة».

وتابع: «لدنيا حدود كبيرة وشرعياً مهم من الأردن، وهو الخط السريع وحريصون على فتح منفذ تربط بيننا وبين الأردن بشكل منفصل وسيعاد افتتاحه قريباً ولا توجد عقبات به باستثناء أمن عبور الشاحنات وأتينا نزيد أحياء الاقتصاد في الأنبار ونشجع التجارة بين البلدين».

وأكد: «بحث الأفاقاقتصاد بمجالاقتصاد والتجارة والجمارك والطاقة والزراعة، كما تم التطرق إلى الجهد

لإعادة فتح المنافذ الحدودية وعودة الحياة الاقتصادية الساقية».

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أعلن في مؤتمر صحافي مع الملقي، الاتفاق على مد أنبوب ناقل للغاز بين العراق والأردن، وفتح المعبر الحدودي وتنفيذ جميع الاتفاقيات المشتركة.

وقال: «عقدنا اجتماعاً مهماً بين الوفدين وتطرقنا إلى العلاقات المتينة بين البلدين»، مؤكداً أن «العلاقة مع الأردن لها جانبان الأول وجود مصالح مشتركة تنعكس بالخير على الشعبين والآخر التحديات المشتركة ولأسياها التصدي الإرهابي وتم الاتفاق على التعاون بمكافحة الإرهاب وإيقاف الخطاب التحريضي الإرهابي والقضاء على التفرفة».

وتابع: «لدنيا حدود كبيرة وشرعياً مهم من الأردن، وهو الخط السريع وحريصون على فتح منفذ تربط بيننا وبين الأردن بشكل منفصل وسيعاد افتتاحه قريباً ولا توجد عقبات به باستثناء أمن عبور الشاحنات وأتينا نزيد أحياء الاقتصاد في الأنبار ونشجع التجارة بين البلدين».

وأكد: «بحث الأفاقاقتصاد بمجالاقتصاد والتجارة والجمارك والطاقة والزراعة، كما تم التطرق إلى الجهد

الرئيسي لمعظم تجارة العراق مع العالم الخارجي».

وأعتبر أن «إغلاق الحدود بين البلدين سبب خسائر للعراق من حيث زيادة كلفة نقل البضائع ورفع أسعارها في السوق المحلية لا تفاد كلفة النقل من المنافذ الأخرى، كما أدى إلى اعتماد التجار العراقيين على السوق الإيرانية للتعويض عن السوق الأردني وخاصة بعد إغلاق طريق الموصل مع تركيا بسبب المعارك».

كذلك، قال حماد الدليمي، وهو تاجر من الأنبار مقيم في بغداد، ل«القدس العربي»: إن «إعادة أحياء الطريق الاستراتيجي المار عبر الأنبار هو أهمية قصوى لمحافظة الأنبار كونه الشريان الأهم في الحياة الاقتصادية للمحافظة التي كانت ساحة لحركة التجارة أو نقل الركاب بين العراق وسوريا والأردن، إضافة إلى وجود اتفاق استثمار واسعة».

وأشار إلى أن «فتح الطريق الاستراتيجي السريع عبر الأنبار سيكون له دور هام وساهمة في تنفيذ مشاريع إعادة إعمار المدن المدمرة مثل الرمادي والفلوجة وغيرها، التي تعرضت إلى دمار واسع خلال عمليات تحريرها من يد تنظيم الدولة».

ويعتقد أن «التجار وأصحاب المشاريع على أحر من الجمر

تابع للأمم المتحدة ويعود تاريخه لعام 1954 نائب يقدم للبرلمان نسخة محضر لمجلس الأمن يثبت مصرية تيران وصنافير

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام عبد البصير:

قدم النائب إبراهيم عبد العزيز حجازي، للبرلمان المصري، أول أمس الاثنين، نسخة من الملفات الرسمية لحضر قديم لاجتماع مجلس الأمن يثبت مصرية جزيرتي تيران وصنافير، ما يشكل مفاجأة في القضية التي يمثل مشكلة للحكومة، ووجه اتهامات من قوى وطنية بالتقويض في الأرض، وهو ما يمثل، وفقاً للدستور المصري، خيانة ينبغي محاكمة مرتكبها.

المحضر تابع للأمم المتحدة ويحمل رقم 659 بتاريخ 15 فبراير/شباط 1954، ويثبت في البنود 60 و132 و133 مصرية جزر تيران وصنافير، وطالب النائب ونائب رئيس البرلمان علي عبد العال، بإدراج نسخة المحضر ضمن المستندات التي تقدم إلى اللجنة

المختصة بمناقشة الاتفاقية بالجلس لدراستها وتحليل محتواها وكشف حجازي أن «اجندة اجتماع مجلس الأمن رقم 659 احتوت على شكوى إسرائيلية ضد مصر من فرض الأخيرة قيوداً على مرور السفن التي تتبادل التعامل التجاري مع إسرائيل من خلال قناة السويس، بالإضافة إلى تدخل مصر في إجراءات تفتيش السفن المتجهة إلى ميناء إيلات الإسرائيلي من خليج العقبة».

وكان الاجتماع، وفق النائب، بحضور ممثلي دول البرازيل والصين وكولومبيا والدنمارك وفرنسا ولبنان ونيوزيلندا وتركيا والاتحاد السوفييتي والمملكة المتحدة وأمريكا وندوب مصر وإسرائيل. وحسب حجازي «الوثيقة كشفت بما لا يدع مجالاً للشك في البند 60 أن السجلات الرسمية للحرب العالمية الثانية تثبت وجود القوات المصرية على الجزيرتين كجزء من النظام الدفاعي المصري

خلال تلك الحرب، وقد تعاونت الوحدات المصرية مع القوات الجوية والوحدات البحرية بمهمة حماية النقل البحري في البحر الأحمر ضد هجمات الغواصات»، وأشار إلى أن «السفير المصري محمد مراد غالب ممثل مصر في الاجتماع حرض الادعاء الإسرائيلي باحتلال مصر الجزيرتين فجأة، وأكدت الوثيقة في البند 132 أن احتلال مصر للجزيرتين لم يكن مفاجئاً في عام 1954 كما زعم مندوب إسرائيل في الأمم المتحدة، وأن الجزيرتين تقعان تحت السيادة المصرية منذ عام 1906».

وأشار النائب إلى أن «البند 132 من الوثيقة بين أنه في عام 1906 تم ترسيم الحدود بين مصر والإمبراطورية العثمانية، ولأسباب تقنية شرعت مصر في احتلال الجزيرتين»، وذكر البند كذلك أن «هذا الاحتلال كان متأراً لتبادل الآراء والرسائل بين الإمبراطورية العثمانية



صورة أرشيفية لتظاهرات معارضة لبيع الجزيرتين في القاهرة

والحكومة المصرية الخديوية، وأصبح الأمر حقيقة واقعة وثابتة منذ ذلك الوقت بالسيادة المصرية على الجزيرتين ولم يعترض ممثل تركيا الذي شارك في الاجتماع حينئذ، وفق حجازي، وأوضح الأخير أن «البند 133 من نفس الوثيقة، بين أنه بعد قطع العلاقات بين الإمبراطورية العثمانية ومصر أصبحت مصر منفردة في الملكة، وأن هناك دولة أخرى هي المملكة السعودية استطاعت فتح باب المناقشة بخصوص احتلال مصر الجزيرتين، لكن تم الاتفاق بين الدولتين على احتلال مصر للجزيرتين وليس نقل ملكة أرضي دولة إلى دولة أخرى، وبإشارة عليه فإن الدولة المصرية اتفقت مع السعودية على احتلال الجزيرتين وأنهما يمثلان جزءاً لا يتجزأ من الأراضي المصرية».

وأضاف أن «السفير المصري أكد أن الاتفاقية أبرمت بين مصر والسعودية وأكدت ما يطلق عليه احتلال مصر للجزيرتين وليس ضمهما (أي ليس الاستيلاء على أرضي دولة أخرى)، والأهم من ذلك الاعتراف بأن الجزيرتين تيران وصنافير تمثلان جزءاً لا يتجزأ من الأراضي المصرية».

وتابع: «بناءً على ما سبق، فقد حسمت وثيقة مجلس الأمن الخاصة باجتماع مجلس الأمن رقم 650 بتاريخ 15 فبراير/شباط 1954 تصيعة الجزيرتين لمصر، وسيطرتها عليهما منذ عام 1906».

إلى ذلك، هاجم النائب محمد السويدي، رئيس دولة دعم مصر، في بيان، «وجود قائمة للنواب الشرفاء الذين يقولون إن تيران وصنافير مصرية وأخري لمن يقولون غير ذلك».

وبيّن أن «مجموعة من النواب تحاول فرض رأيها دون أن تترك أي مجال للأخريين للفهم والتقييم واتخاذ القرار مستقلين في ذلك عواطف المواطنين»، وذكر أن «ائتلاف دعم مصر يؤكد على استحالة اتخاذ موقف إلا بعد مطالعة الأوراق والمستندات، ولا يمكن لأي عاقل أن ينتهي إلى رأي قبل الاطلاع على الأوراق والمستندات».

ودعا إلى اتباع «أصول الاختلاف وأند الحوار، وأن نستمتع لجميع الآراء»، مؤكداً: «لن يتم اختطاف النواب يمثل هذه الأفعال»، وشدد السويدي على أن «محاولة فرض الرأي الأخر يمثل ديكتاتورية من الأقلية لسن ترهينا بأي حال من الأحوال».

ويواجه النواب المواليون للنظام داخل البرلمان حرجاً بسبب تنامي المعارضة في العديد من المدن المصرية ضد توجهات النظام بتسليم الجزيرتين للسعودية.

وقد تصاعد الغضب الشعبي الذي ألقى بظلاله على البرلمان، إذ تتهجم قوى وطنية وتنشطه البرلمان بالتمسك على جريمة الحكومة في التفريط بالأرض. وتصدت موجة الغضب في مصر ضد قرار الحكومة تأجيل موسم إداء مناسك العمرة، حفاظاً على عدم خروج العملة الأجنبية من البلاد، إذ رفعت شركات السياحة الصوت عالياً بسبب تضررها اقتصادياً.

ويأتي ذلك، فيما تشهد البلاد أزمة خائفة في تدبير العملات الأجنبية ونهاوى قيمة العملة الوطنية، ما تسبب بشح بالغ في قرابة ألفي نوع من الأدوية، فضلاً عن ارتفاع في أسعار المواد الغذائية.

واعترف وزير السياحة، يحيى راشد، بالأزمة الطاحنة التي نجمت عن شح الدولار والعملات الأخرى ما أثر سلباً على قدرة الحكومة على تلبية مطالب الشركات والتؤسسات من الدولار، ورداً على اعتراضات السياحة على تأجيل موعد بدء رحلات العمرة لشهر رجب، قال إن «مصر في حاجة ضرورية لتوفير الدولار لشراء الأدوية والسلع الغذائية الأساسية مثل السكر والفحم وزيوت الطعام».

واعتبر أصحاب شركات سياحة أن رفض الحكومة بدء موسم العمرة في الموعد المقرر، سيجمعهم خسائر باهظة ويسفر عن تسريح الآلاف من العاملين في مجال السياحة الدينية.

وسبق أن أعلن راشد أن برامج العمرة للموسم الحالي من شأنها أن تدرّ في شهر رجب وتتواصل في شعبان ورمضان، أي اعتباراً من نهاية مارس/ آذار المقبل.

ويرفض أعضاء الجمعية العمومية في غرفة شركات السياحة، قرار الحكومة، ويطالبون بضروة بدء الموسم منتصف الشهر المقبل، وعدم الانتظار لحلول شهر رجب.

وقد فشلت محاولة تهدئة العاملين في مجال السياحة، قال وزير السياحة «من المهم لنا أن تكون على مستوى الموقف وأن نتعامل مع الأزمة التي تواجهنا بعمق وبتفكير ووعي بمقتضيات اللحظة التي نمر بها وأن نترك لهم الأولي بنا أن نترك لأولادنا وطنا صالحا خيرا من أن نترك لهم الأموال».

وأكد أنه «يمثل جاهدة في صالح هذا البلد والأجيال القادمة»، وأشارت تلك التصريحات غضبا بين راغبي أداء المناسك المقدسة، فضلاً عن رجال الدين الذين يعدون أن اعتبار الحكومة الشريعة المقدسة إهداراً للأموال يمثل «إساءة بالغة».

ومن المرجح أن يؤدي تأجيل موسم العمرة إلى انخفاض حجم الإقبال بنسبة تصل إلى 50% على أقل تقدير، وفق شركات السياحة، التي ترى أن ذلك يمثل تهديداً غير مسبوق لأنشطتها القائمة على أداء برامج للحج والمعتمرين للسفر للأراضي المقدسة.

القضاء المصري يؤيد مجدداً رفع التحفظ على أموال أبو تريكة



محمد أبو تريكة

القاهرة - «القدس العربي»:

أيدت محكمة القضاء الإداري المصرية، أمس الثلاثاء، مجدداً رفع التحفظ على أموال نجم الكرة السابق محمد أبو تريكة، الذي فرضته لجنة التحفظ على أموال «الإخوان المسلمين»، بعد أن قدمت اللجنة استمكالاً لوقف تنفيذ الحكم.

وقال مسؤول قضائي إن محكمة القضاء الإداري قضت «باستمرار تنفيذ الحكم الذي سبق أن أصدرته في 21 حزيران/يونيو 2016 برفع التحفظ على أموال محمد أبو تريكة»، وأبو تريكة لاعب النادي الأهلي السابق، وأحد أشهر لاعبي مصر في السنين الأخيرة، يتهمه الإعلام بالتعاطف مع جماعة «الإخوان المسلمين».

وكانت لجنة حكومية معنية بالتحفظ على أموال جماعة «الإخوان» التي تم حظرها وتصنيفها إرهابية في مصر في كانون الأول/ديسمبر 2013، قررت في أيار/مايو 2015 التحفظ على أموال أبو تريكة.

ولكن نجم الأهلي والمنتخب المصري السابق طعن في هذا القرار أمام محكمة القضاء الإداري التي أيدت رفع التحفظ على أمواله في حزيران/يونيو الماضي.

لكن لجنة التحفظ حصلت على حكم من محكمة الامور المستعجلة بعد ذلك بوقت تنفيذ قرار القضاء الإداري.

وقدمت محكمة القضاء الإداري «استمرار تنفيذ حكمها السابق» برفع التحفظ على أموال أبو تريكة، بحسب محامية محمد عثمان، الذي قال إن «الحكم واجب النفاذ وتامل أن يتم تنفيذه».

وأضاف أن محكمة الامور المستعجلة «غير مختصة بوقف تنفيذ قرارات القضاء الإداري».

وكان محامي أبو تريكة أن موكله «ليس متهما في أي قضية ولم يتم استدعاؤه أمام أي جهة من جهات التحقيق».

وأثار الحكم حالة من السعادة بين مؤيدي اللاعب الذي يحظى باحترام بين الجماهير، إذ لم تقلح ترسانة النظام الإعلامية على مدار الأعوام الثلاثة الماضية والتي سخرت إمكاناتها في الهجوم عليه، من تشويه سمعته.

ووصف جمهور أبو تريكة، عبر صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، حكم القضاء الإداري بأنه دليل على براءة اللاعب مما هو منسوب إليه من تهمة إطلاقها أنصار السلطة.

وظل اللاعب يتعرض لهجوم شرس من قبل إعلاميين من بينهم أحمد موسى وتوفيق عكاشة وليس الحديدي وآخرون.

تداولوا صورته وأشادوا بشجاعته قبل أن تنتضح هويته الحقيقية أنصار السيسي يروجون لمثل أفلام إباحية كداعم للسلطة

القاهرة - «القدس العربي»:

تسبب أنصار الحكومة المصرية، أمس الثلاثاء، في إحراق ضرر فساد برموز النظام والقوى المؤيدة للرئيس عبد الفتاح السيسي، عقب احتفالهم بممثل ذاع صيته في بطولة أفلام إباحية، باعتباره أحد داعمي السلطة.

وتداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي صور منشورات من داخل غروبوات داعمه للسيسي، تحمل أخبارا كاذبة، وزعمت إحدى الصفحات بعد نشرها صوراً لرجل في العقد الرابع من العمر أنه رجل أعمال بلجيكي تبرع بنصف ثروته لصدوق تحيا مصر.

كذلك ادعت صفحة أخرى أنه ضابط صاعقة ضمن القوات الموجودة في سيناء، لتشجيع أعضاء غروب على التخلو من الغش والفساد، ونشرت الصفحة التي تحمل اسم «غروب الـ32 مليون مصري اللي انتخبوا السيسي».

ونشر صورتين له، دللتهما بخبر يقول: «نهي رجل أعمال بلجيكي تبرع بنصف ثروته لصدوق تحيا مصر، ودعا المواطنين هناك إلى زيارة مصر لتنشيط السياحة».

وشكرت الصفحة الرجل واصفة إياه «بالبلد»، مشيرة إلى أن «مصر ستره له الجليل عندما تتخلص من مشاكلها وتطلق للمستقبل المنشود وتقف على رجلها

بقيادة الرئيس السيسي»، وفي حين تنشر غروب آخر يحمل اسم «الغروب مشيدة بشجاعته وقوته دعا أحد أعضاء الغروب وهو «المقدم ضياء رجب وحش الصاعقة في سيناء» أعضاء الغروب للإشادة به»، وبعد البحث عن صاحب هذه الصورة المشتركة، تبين أنه ممثل أفلام إباحية يدعى جوني، وبعد أول ممثل في هذا المجال يصور عملاً في القضاء، حسبما نشر عدد من المواقع.

واستدعي اكتشاف الأمر، سخريّة من قبل معارضي النظام، فيما اعتبر مؤيدون أن أنصار السيسي يمثلون عبئاً ثقيلاً عليه بسبب سعيهم للترويج له عبر وسائل لا تخلو من الغش والفساد، وطالب بعضهم بإلغاء تلك الصفحات التي تحظى بدعم السلطة.

ورأى محاديون أن تلك الأثرع الإعلامية التي تدعمها السلطة للترويج لها تمثل أكبر خطر عليها وعلى مستقبلها، وبين هؤلاء، استناد العلوم السياسية، حسن ناعفة والمرشح الرئاسي السابق مؤسس التيار الوطني حمدين صبحيا، مساعد وزير الخارجية الأسبق السفير معصوم مزروق.

النظام يحرص على عدم خروج العملة الأجنبية غضب في مصر بسبب قرار الحكومة تأجيل موسم العمرة

القاهرة - «القدس العربي»:

تصدت موجة الغضب في مصر ضد قرار الحكومة تأجيل موسم إداء مناسك العمرة، حفاظاً على عدم خروج العملة الأجنبية من البلاد، إذ رفعت شركات السياحة الصوت عالياً بسبب تضررها اقتصادياً.

ويأتي ذلك، فيما تشهد البلاد أزمة خائفة في تدبير العملات الأجنبية ونهاوى قيمة العملة الوطنية، ما تسبب بشح بالغ في قرابة ألفي نوع من الأدوية، فضلاً عن ارتفاع في أسعار المواد الغذائية.

واعترف وزير السياحة، يحيى راشد، بالأزمة الطاحنة التي نجمت عن شح الدولار والعملات الأخرى ما أثر سلباً على قدرة الحكومة على تلبية مطالب الشركات والتؤسسات من الدولار، ورداً على اعتراضات السياحة على تأجيل موعد بدء رحلات العمرة لشهر رجب، قال إن «مصر في حاجة ضرورية لتوفير الدولار لشراء الأدوية والسلع الغذائية الأساسية مثل السكر والفحم وزيوت الطعام».

واعتبر أصحاب شركات سياحة أن رفض الحكومة بدء موسم العمرة في الموعد المقرر، سيجمعهم خسائر باهظة ويسفر عن تسريح الآلاف من العاملين في مجال السياحة الدينية.

وسبق أن أعلن راشد أن برامج العمرة للموسم الحالي من شأنها أن تدرّ في شهر رجب وتتواصل في شعبان ورمضان، أي اعتباراً من نهاية مارس/ آذار المقبل.

ويرفض أعضاء الجمعية العمومية في غرفة شركات السياحة، قرار الحكومة، ويطالبون بضروة بدء الموسم منتصف الشهر المقبل، وعدم الانتظار لحلول شهر رجب.

وقد فشلت محاولة تهدئة العاملين في مجال السياحة، قال وزير السياحة «من المهم لنا أن تكون على مستوى الموقف وأن نتعامل مع الأزمة التي تواجهنا بعمق وبتفكير ووعي بمقتضيات اللحظة التي نمر بها وأن نترك لهم الأولي بنا أن نترك لأولادنا وطنا صالحا خيرا من أن نترك لهم الأموال».

وأكد أنه «يمثل جاهدة في صالح هذا البلد والأجيال القادمة»، وأشارت تلك التصريحات غضبا بين راغبي أداء المناسك المقدسة، فضلاً عن رجال الدين الذين يعدون أن اعتبار الحكومة الشريعة المقدسة إهداراً للأموال يمثل «إساءة بالغة».

ومن المرجح أن يؤدي تأجيل موسم العمرة إلى انخفاض حجم الإقبال بنسبة تصل إلى 50% على أقل تقدير، وفق شركات السياحة، التي ترى أن ذلك يمثل تهديداً غير مسبوق لأنشطتها القائمة على أداء برامج للحج والمعتمرين للسفر للأراضي المقدسة.

وكانت مئات الشركات التي تعمل في مجال السياحة وكثيرة على جريمة الحكومة في التفريط بالأرض.

الترفيهية والثقافية، غيرت من أنشطتها منذ سنوات، عقب ضربات تعرضت لها تلك الصناعة بسبب عمليات إرهابية تعرضت لها البلاد، آخرها إسقاط طائرة كانت تحمل ما يزيد على مائتي سائح روسي.

وتبدل الحكومة المصرية في الوقت الراهن جهودا مكثفة من أجل إعادة السياح الروس مجدداً، وهو الأمر الذي لا يزال معلقاً على الآن.

وتدرّ رجال دين بتعنن الحكومة مع راغبي زيارة بيت الله الحرام، إذ اعتبر الشيخ محمد حسين يعقوب، من يطالبون بإلغاء ذلك المنسك بأنهم «مفترون على دين الله عز وجل»، مستندا على أن «تقدم المجتمعات يكون باتباعها أوامر ربها لا بفرارها وتقليدها الأعمى لخصومها».

وحتى في وقت سابق أن «يكون السفر لإداء تلك الشعيرة المقدسة يمثل عبئاً على الميزانية».

وفي هذا السياق، تسائل خيطاء في وزارة الأوقاف عن حكم ما يهدر من أموال تقدر بعشرات الملايين على وفود حكومية تمثل عبئاً على الميزانية».

تروجية، بينما يقيق على الراغبين في أداء مناسك الحج والعمرة.

يذكر أن السلطات السعودية سنّت نهاية العام الماضي قانوناً يلزم الراغبين بأداء المناسك بدفع رسوم مالية كبيرة تقرب من ثلاثة آلاف جنيه مصري.

وكانت مئات الشركات التي تعمل في مجال السياحة وكثيرة على جريمة الحكومة في التفريط بالأرض.

واعتبر دمج الصحف، «مخطط كبير من قبل النظام لإنهاء الصحافة السودانية وإيجاد صحف أشبه بالحكومية، تخدم خطها وسياساتها».

وتعمل الحكومة السودانية، منذ أشهر على تعديل قانون الصحافة، وبشكل وزير العدل السوداني في أيار/ مايو الماضي لجنة لتعديل القانون من خلال المطبوعات في السودان، السراسي منذ عام 2009، وتكونت اللجنة برئاسة

رئيس مجلس الصحافة والمطبوعات الصحافية، فضل الله محمد، وضمت ممثلين للسلطة القضائية، وزارة الداخلية، نقابة المحامين، اتحاد الصحفيين، ممثل جهاز الأمن والخبرات.

ويتحدث كثير من الصحفيين عن غياب معايير العمل، إضافة لضغط مجلس الصحافة مؤخراً لائحة جديدة تم بموجبها رفع الحد الأدنى للاجور ليصبح 1500 جنيه بعد أن كان نصف هذا المبلغ، لكن الصحفيين يؤكدون عدم قدرة المجلس على إلزام الصحف بذلك.

بريطانيا تطالب حكومة السودان والمعارضة بتحقيق السلام

الخرطوم - «القدس العربي»:

حثّت بريطانيا الحكومة والمعارضة السودانية على الإسراع في تنفيذ خارطة الطريق، التي أبرمت العام الماضي في أديس أبابا، وإكمال الحوار الوطني.

والتقى وفد بريطاني ضم ساميون ماك دونالد، الوكيل الدائم لوزارة الخارجية البريطانية، ومارك لو كوك الوكيل الدائم لإدارة التنمية البريطانية، مسؤولين في الخرطوم وبنينا العاصمة ولاية جنوب دارفور.

وقال في تصريحات صحافية إن «لدى السودان الآن فرصة يجب ألا تضيع لمواجهة التحديات السياسية والاقتصادية»، مضيفاً: «يجب على الحكومة السودانية وأحزاب المعارضة والحركات المسلحة وضع مصالح الشعب السوداني قبل كل شيء والتصرف وفقاً لذلك».

وتباحث ماك دونالد، وفق ما أعلن «مع المسؤولين في مجالات عديدة من بينها حقوق الإنسان والهجرة والتمساعات الإنسانية والتنمية والمسائل الاقتصادية الوضع في المنطقة».

وقال: «شجعت على تنفيذ مخرجات الحوار الوطني بطريقة شاملة لكل الأطراف والمضي في تنفيذ خارطة الطريق الإفريقية»، وأشرف الوفد على إطلاق مشروع المساعدة النقدية الجديد في معسكر عطاش جنوب دارفور، ويوفر المشروع، وفق لو كوك، «مساعدات نقدية لحوالي 75 ألف شخص وذلك بدلاً من المساعدات الغذائية التي كانت تقدم في السابق».

وأشار المسؤول البريطاني إلى أن «هذه الطريقة توفر مزيداً من الخيارات للمستفيدين»، مضيفاً أن «وزارة التنمية البريطانية تتفق مع 15 مليون جنيه استرليني سنوياً في السودان».

وعبر لو كوك عن استعداد بلاده، لتقديم حلول أكثر استدامة للتنازحين.

أعلنت تشجيعها دمج الصحف في مؤسسات كبيرة الحكومة السودانية تبدي التزامها بدعم الحريات الصحافية رغم تقارير عن قمع ممنهج

الخرطوم - «القدس العربي»:

كبرى بإمكانيات ضخمة تستوعب التغييرات الاقتصادية في هذا المجال، مشيراً إلى أن «وجود مثل هذه المؤسسات يؤدي لتساقط الصحف الضعيفة تلقائياً وعدم قدرتها على المنافسة».

وأضاف أن «الحريات الموجودة في السودان حالياً تعد الأفضل بين العديد من الدول المجاورة»، لافتاً إلى أن «المجلس الاتحادي الهنيئة والوطنية والأخلاقية»، وطالب، في اجتماع للمجلس القومي للصحافة والمطبوعات الصحافية، الصحافة بلعب «دورا رائدا في تعزيز وترسيخ مبادئ الحوار والبيعد عن الخوض فيما يؤثر في وحدة وسلامة الوطن».

وأوضح عبد العظيم عوض، الأمين العام لمجلس الصحافة السوداني، في تصريحات صحافية، أن «نائب رئيس الجمهورية وعد بدراسة إمكانية مساهمة الدولة ماليا في دعم صناعة الصحافة من خلال توفير مدخلات إنتاجها».

وأشار على أن «الاجتماع أجاز خطة المجلس للثلاث سنوات المقبلة وهي الفترة المتبقية من عمر المجلس».

وبخصوص دمج الصحف في مؤسسات ضخمة، قال عبد العظيم إن «النقاش خلال شمل هذا الموضوع مع الأخذ في الاعتبار أن الصحف السودانية تتبع لمؤسسات خاصة بمعنى أنه لا يمكن إجبارها على الدمج»، مشيراً إلى «خطة تهدف للتشجيع على الدمج».

وكشف «وجود اقتراح يقضي بأن يتبنى المجلس قيام مؤسسات صحافية



الصحافة السودانية تعاني من ضغوط عديدة

تمنع الدولة الإعلان الحكومي من أي صحيفة لا تلتزم بموجهاتها».

واعتبر دمج الصحف، «مخطط كبير من قبل النظام لإنهاء الصحافة السودانية وإيجاد صحف أشبه بالحكومية، تخدم خطها وسياساتها».

وتعمل الحكومة السودانية، منذ أشهر على تعديل قانون الصحافة، وبشكل وزير العدل السوداني في أيار/ مايو الماضي لجنة لتعديل القانون من خلال المطبوعات في السودان، السراسي منذ عام 2009، وتكونت اللجنة برئاسة

رئيس مجلس الصحافة والمطبوعات الصحافية، فضل الله محمد، وضمت ممثلين للسلطة القضائية، وزارة الداخلية، نقابة المحامين، اتحاد الصحفيين، ممثل جهاز الأمن والخبرات.

ويتحدث كثير من الصحفيين عن غياب معايير العمل، إضافة لضغط مجلس الصحافة مؤخراً لائحة جديدة تم بموجبها رفع الحد الأدنى للاجور ليصبح 1500 جنيه بعد أن كان نصف هذا المبلغ، لكن الصحفيين يؤكدون عدم قدرة المجلس على إلزام الصحف بذلك.

تنظيم «الدولة» فجر محطة كبرى للغاز وموسكو تتهم التحالف الدولي بلعب دور سلمي في سوريا



عنصر من الجيش السوري الحر يعبر عن غضبه على موت شقيقه الذي توفي خلال هجوم ضد مقاتلي «الدولة الإسلامية» (رويتزر)

أي دعم من جانبه... واشتكت روسيا مراراً من عدم تعاون الولايات المتحدة التي تقود التحالف الدولي الذي يشن ضربات في سوريا والعراق.

وقال شويفو إن الجيش الروسي في المقابل «انجز المهمة» التي كلفه بها الرئيس فلاديمير بوتين.

وتبوجه من بوتين بدأ الجيش الروسي مطلع السنة بخفض انتشاره العسكري في سوريا مع قرب مغادرة حامله الطائرات الإمبرال كوزنتسوف المنطقة.

وتشن روسيا منذ 30 أيلول/سبتمبر 2015 حملة عسكرية في سوريا لدعم الرئيس بشار الأسد.

وشكلت استعادة مدينة حلب في شمال سوريا بدعم من روسيا وإيران منعطفا في الحرب التي وقعت 310 آلاف قتيل وشردت الملايين منذ 2011.

ويوساطة تركية روسية أعلنت هدنة في نهاية 2016 في سوريا وتدفق روسيا باتجاه إجراء مفاوضات سلام في أستانا.

البلاد تقريبا».

وتابع إن هذه المحطة تؤمن 3,7 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي يوميا.

وأضاف: «لقد تأثر ملايين السوريين نتيجة لذلك... كانت من المحطات النادرة التي لا تزال تنتج بطاقاتها القصوى تقريبا».

وأوضح اليازي أن المحطة تؤمن الطاقة الكهربائية لمحافظتي دمشق خصوصا وأيضا لحافظتي حمص وحماة (وسط).

وتابع إن «المحطة كانت استثمارا صناعيا كبيرا ومن أهم البنى التحتية الاقتصادية التي دمرت منذ آذار/مارس 2011».

من جهة أخرى أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أمس الثلاثاء أن التحالف الدولي بقيادة واشنطن لعب «دورا سلبيا» في سوريا وأن الجيش الروسي «انجز» على المكان منه مهمته فيها.

وقال خلال مؤتمر صحفي: «لم يقم التحالف الدولي في رأيي بأي دور لا بل كان دوره سلبيا (في سوريا). لم نتلق

عواصم وكالات: أعلن تنظيم «الدولة» أنه فجر محطة كبرى للغاز تؤمن ثلث حاجات سوريا من الطاقة الكهربائية، وذلك بعد شهر على سيطرته على المحطة الواقعة في وسط البلاد.

وأورد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن التفجير الذي نفذه التنظيم الجهادي في الـ4 ساعة الماضية ضد شركة حيان النفطية في شرق محافظة حمص «أخرج الشركة عن العمل». وأكد مصدر في وزارة النفط السورية الانفجار.

وكان العمل توقف في المحطة منذ شهر بعد تقدم الجهاديين في دمر.

وأورد التنظيم تسجيل فيديو بعنوان «تفجير شركة حيان للغاز في شرق محافظة حمص» يظهر رجلا يضع متفجرات ويربطها ببعضها بأسلاك ثم ينقل المشهد إلى صورة عامة لانفجار ضخم في المحطة.

وأوضح جهاد اليازي مدير صحيفة «سيرييا ريبورت» الإلكتروني: «كانت الطاقة الكهربائية التي يتم توليدها بفضل الغاز الذي تؤمنه شركة حيان يشكل ثلث الطاقة في

فصائل المعارضة السورية تنعى «اتفاق وقف إطلاق النار» في ظل استمرار خروقات النظام

حلب - «القدس العربي»

من منار عبد الرزاق:

أعلن قادة في فصائل المعارضة السورية، انهيار اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في العاصمة التركية انقرة بضماتان (روسية- تركية)، في ظل استمرار قوات النظام، والمليشيات الموالية له في خرق ذلك الاتفاق، ومحاولة التقدم في مناطق المعارضة، على أكثر من جبهة، بتمهيد جوي، ومدفعي مكثف.

حيث عبر عدد منهم، عن استيائهم من استمرار النظام السوري والمليشيات الموالية له، بخرق اتفاق إطلاق النار، والاستمرار في الهجوم على «وادي بردى» في الريف الدمشقي، متعهدين النظام، وحلفاءه، في منشورات عبر مواقع التواصل الاجتماعي بـ«انتظار ما يسوء النظام وحلفاءه».

وقال قائد فصائل «جيش المجاهدين» الموقع على اتفاق وقف إطلاق النار، المقدم أبو بكر في تغريدة له عبر موقع «تويتر»: «عندما وافقنا على الهدنة كانت لحماية أهلنا بوادي بردى والغوطة، أما وقد انتهت وهذا عهدنا بلوج فارس انتظروا منا مايسؤوكم».

واتفق عدد من قادة الفصائل الموقعة على اتفاق وقف إطلاق النار مع تغريدة قائد فصائل «جيش المجاهدين»، حيث عبروا في تغريدات مشابهة، عن قرب انهيار الاتفاق، متوعدين بأعمال «تسوء النظام وحلفاءه».

في هذا السياق، اعتبر قائد فصائل «جيش ادلب الحر»، المقدم فارس بيوش، خلال حديثه لـ«القدس العربي» أن الاتفاق في حكم العطل، بسبب الخروقات المتكررة من قبل النظام السوري، وعدم التزام الضامن الروسي بعهدها، بل ومشاركته في كثير من الأحيان في تلك الخروقات.

وأشار إلى أن فصائل المعارضة متفكة على موقف واحد، منوها إلى صدور بيان في هذا الخصوص خلال الساعات القليلة القادمة.

ووقعت تسعة فصائل معارضة على اتفاق لوقف إطلاق النار في العاصمة التركية «أنقرة» في آخر يوم من عام 2016، يقضي بوقف الأعمال القتالية على كافة الأراضي السورية، في وقت شهد الاتفاق أكثر من ناحية

تركيا تستعيد جثتي جنديين قفدا في سوريا

■ إسطنبول- أ ف ب: استعادت تركيا جثتي جنديين قفدا في سوريا بنهاية تشرين الثاني/نوفمبر وأعلن تنظيم «الدولة» خطفهما، وفق ما أفادت وسائل الاعلام التركية أمس الثلاثاء.

ولم تذكر وسائل الاعلام ظروف مقتل الجنديين مكتفية بالقول أن «جثتي الشهيدين» ستسلمان إلى عائلتيهما لدفنها.

وأعلن الجيش التركي في 29 تشرين الثاني/نوفمبر أنه فقد الاتصال مع جنديين في سوريا بعد أن أعلنت وكالة «عماق» التابعة للجهاديين انهما مخطوفان لدى التنظيم المتطرف.

وتشن تركيا عملية واسعة في شمال سوريا منذ نهاية اب/أغسطس لإخراج الجهاديين من المناطق المجاورة لها ووفق توسع المقاتلين الأكراد السوريين.

وقتل نحو أربعين جنديا تركيا منذ بدء العملية معظمهم في هجمات نفذها تنظيم الدولة الإسلامية.

ونقلت الصحف التركية عن متحدث باسم فصائل «كتيبة حمزة» السوري المعارض أنه تمت مبادلة جثتي الجنديين بستة أسرى لتنظيم «الدولة» كان فصليه يحجزهم.

ونشر تنظيم «الدولة» في 22 كانون الأول/ديسمبر شريط فيديو يظهر لقطات حرق رجلين مقيدين احيا، وأكد انهما جنديان تركيان. لكن تركيا لم تؤكد صحة الشريط.

درعا - «القدس العربي»

من عامر الحوراني:

يتبع إعلام النظام السوري سياسة الحرب النفسية في محافظة درعا، جنوبي سوريا، والتي نجح من خلالها بقلب صورة ما يحصل في المنطقة، من خلال ترويجه الشائعات التي تقول إن أهالي المناطق المحررة قبلوا بتسليمه إبرة مدمنه، وتسوية أوضاعهم، متغنيا بعودة معظم المدنيين لحضن الوطن حسب ادعاءاته.

وأوضح الإعلامي الميداني حبيب كسابرة لـ«القدس العربي»، أن إعلام النظام الرسمي أعلن أخيراً في مدينة الضمين بريف درعا الشمالي، عن عقد مصالحة وطنية فيها، لتسوية أوضاع المدنيين وسلمي المعارضة، إلا أنه أوهم متشاهديه بذلك، وما حدث يقول العكس.

وفي روايته للتفاصيل، يقول: إن بعض الموظفين في الدوائر الحكومية وضعاف النفوس والمحسوبين على

سياسة الحرب النفسية: سيناريو جديد ينتهجه النظام السوري في درعا

وساعد النظام في ترسيخ صورة نجاحه في استعادة السيطرة على الضمين، وإعادة أهلها لحضنه» حسب وصفه، مشيراً إلى أن ما سبق لم يغير من حال فصائل المعارضة بالبدنية، الأمر الذي يفي ما يبته إعلام النظام عن تسليم أنفسهم وأسلحتهم له.

ويخذ النظام الأسلوب ذاته في بلدة محجة الحاذية لطريق دمشق - درعا الدولي، إذ أن رئيس فرع الأمن العسكري وفيق الناصر، أرسل رسالة عبر رئيس بلدية محجة لمقاتلي المعارضة والأهالي، عرض عليهم تسوية أوضاعهم، بعد أن تمكنت قوات النظام من السيطرة على منطقة الوردات شرق البلدة، ما ولد حالة من التوتر النفسي بين الأهالي وخاصة مع فرض النظام حصار خانق على البلدة نهاية كانون الأول/ديسمبر 2016، حسب الصحفي أحمد الجاربيش من درعا.

وأردف الجاربيش، أن مقاتلي المعارضة رفضوا عرض النظام بتسوية أوضاعهم، بعد أن علما ببؤس التسوية، التي تقضي بإخراج من يرفض المصالحة إلى ادلب،

وأعاد أبو عمر، أحد سكان مدينة الضمين لـ«القدس العربي»، أن النظام بدأ بعلمته بفرض حصار خانق على المدينة منتصف تشرين الثاني/نوفمبر استمر طيلة الشهر، حيث منع إدخال المواد الغذائية والأدوية للأهالي، ما تسبب في رفع أسعار السلع فيها، وانتقل عقب ذلك للمطالبة بعقد تسوية مع أهالي ومسلمي المدينة.

وأشار إلى أن مدينة الضمين تحيطها عدة كتعات ومواقع عسكرية نظامية من جميع الجهات، أسهمت في إنجاح الحصار فعلياً، لافتاً إلى أن النظام السوري هدد الأهالي بأنهم سيلاقون مصير حلب إن لم يرضخوا لرغباته.

وبين، أن تناقل ناشطي وإعلامي المعارضة للأخبار التي يصدرها النظام وترويجه لها سببه «الجهل»، ما

قاصر في صفوف قوات «الحماية الشعبية» الكردية يقتل والدته في ريف محافظة الحسكة

الحسكة - «القدس العربي»

من عبد الرزاق النبهان:

أقدم طفل قاصر يقاتل ضمن صفوف قوات الحماية الشعبية، الجناح العسكري لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي»، يوم السبت، على قتل والدته

في مدينة الجوادية في ريف محافظة الحسكة، شمال شرقي سوريا، وذلك بعد عودته من معسكر تدريبي لتلك القوات.

وقال الناشط الإعلامي عرفان آزاد في حديث خاص لـ«القدس العربي»: إن الطفل أحمد معاذ حيدر، الذي التحق قبل نحو ثلاثة أسابيع ضمن صفوف الوحدات الكردية يبلغ من العمر 15 عاماً، أطلق النار على والدته التي تدعى هيمية السيد من سلاحه الكلاشنكوف بعد عودته إلى منزله في مدينة الجوادية بريف الحسكة في إجازة إسموعية.

وأضاف أن والدته هيمية السيد أصيبت بطلقتين،

الواقصين من مقاعد الدراسة في المناطق الكردية، بغيضة ضمهم لدى قوات وحدات الحماية الشعبية.

وأضاف دولي في تصريح خاص لـ«القدس العربي»، أن قيام الاتحاد الديمقراطي بتجنيد الأطفال ضمن صفوف قواته يعتبر مخالفاً للمواثيق والعهود الدولية التي وقّع عليها مع منظمة نداء جنيف قبل حوالي سنة.

وطالب الاتحاد الديمقراطي بتفعيل الاتفاقية الموقعة مع منظمة نداء جنيف، وتسريح الأطفال الذين يقاتلون ضمن صفوفه والتوقف عن تجنيد الأطفال للحد من ظاهرة انتشار السلاح التي تسببت في ارتكاب عدة جرائم قتل خلال الفترة الماضية وفق كلامه.

يشار إلى أن المناطق التي يسيطر عليها حزب الاتحاد الديمقراطي في شمال شرقي سوريا، كانت قد شهدت في الأونة الأخيرة حوادث إطلاق نار متكررة لاسيما بين الأطفال، وأودت هذه الحوادث بحياة أكثر من شخص وفق توثيق ناشطين.

الأولى في صدرها، والأخرى اخترقت منطقة تحت القدم وخرجت من الراس، دون أن تفلح محاولة الجيران في عملية إسعافها إلى المستشفى من أجل إنقاذها نتيجة التزيف الشديد، الذي أدى إلى وفاتها على الفور.

وأشار آزاد إلى أن الطفل القاصر أحمد معاذ حيدر كان طالبا في الصف العاشر الثانوي قبل التحاقه بمعسكر قوات حزب الاتحاد، وكان قد انضم أخيراً إلى حركة «الشعبية» جوانن شورشكرا، التابعة لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي» دون موافقة والديه.

وأكد آزاد على أن الغموض مازال يلف الحادثة، فيما لو كانت مشاجرة بين الطفل وأمه حول انضمامه إلى صفوف وحدات «الاتحاد» وإهمال السلاح واللعب به داخل المنزل.

لافتاً إلى أن الجهاز الأمني للوحدات الكردية «الأسايش» ألقى القبض على الطفل الجند في صفوفه فور انتشار الخبر بين أهالي المنطقة.

وحمل الناشط السياسي الكردي مسعود دولي، مسؤولية حادثة القتل لحزب الاتحاد الديمقراطي الذي يواصل عبر أجهزته العسكرية خطف الأطفال

جماعات كردية سورية تقول إنها لم تتلق دعوة لحضور محادثات سلام

«لم توجه إلينا الدعوة، هذا أكيد... لا الحزب ولا التشكيل العسكري سيحضر»، وسعت روسيا حليقة الأسد في وقت سابق لضمان وجود تمثيل لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في مفاوضات أخرى في سويسرا.

لكن تركيا التي تعارض الاتحاد الديمقراطي تعتبر «وحدات حماية الشعب» والحزب الوحدة الديمقراطي الكردي امتدادا لحزب العمال الكردستاني الانفصالي على أراضيها وقالت إن الجماعة يجب ألا يكون لهما تمثيلا في مفاوضات أستانة.

ويهدف أكراد سوريا إلى ترسيخ مناطق الحكم الذاتي في شمال سوريا انتزعتها بالفعل جماعات كردية منذ بداية الصراع في 2011 لكن زعماء الأكراد يقولون إنهم لا يهدفون إلى إنشاء دولة مستقلة، وقال عيسى: «ما قبل لنا إنه لن يكون هناك سوى عدد محدود من الجماعات المسلحة وليس الجماعات السياسية»، مضيفا أنه من أجل التوصل إلى اتفاق سلام شامال في سوريا سيستعين في لحظة ما دعوة الأكراد إلى

■ باريس- رويترز: قال مسؤول من حزب الوحدة الديمقراطي الكردي أمس الثلاثاء إن «وحدات حماية الشعب الكردية» و«زاعمها السياسية حزب الوحدة الديمقراطي لن تتم دعوتها إلى محادثات السلام المقرر عقدها في قازاخستان وهو ما قد يستبعد لاعبا رئيسيا في الصراع من طاولة المفاوضات.

وبدأت الحكومة السورية وجماعات المعارضة وفقا لإطلاق النار في 31 كانون الأول/ديسمبر خطوة أولى نحو مفاوضات مباشرة تساندها تركيا وروسيا لكن لم يتضح بعد موعد المفاوضات والأطراف المشاركة فيها.

وتعرض الهدنة أيضا لضغوط متنامية إذ توعد المعارضون بالرذ على انتهاكات الحكومة. وقال الرئيس السوري بشار الأسد الإثنين إن الجيش سيستعيد منطقة مهمة سيطر عليها قوات المعارضة قرب دمشق.

وقال خالد عيسى عضو حزب الوحدة الديمقراطي:

حرب السيسى على الإرهاب تولد المزيد منه... وتعطي مصداقية لرواية معارضية المتطرفين الجهاديون لن يسلموا أسلحتهم ولن يتخلوا عن ارتباطاتهم... وسيحثون عن راية جديدة وجبهة للقتال

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

ماذا سيفعل الجهاديون بعد خسارتهم مناطق السيطرة التي اداروها لأكثر من عامين في كل من العراق وسوريا.

سؤال طرحه في مجلة «فورين أفيرز» فيرا ميرونوفا من جامعة هارفارد ومحمد حسين، نائب مدير مكتب كردستان في «تقرير نغض العراق» (أراك أول ريبورت) وناقشا فيه التحذيرات التي أصدرتها القوات الأمنية العراقية بعد سيطرتها على مناطق صلاح الدين حيث قالت فيها إن تنظيم «الدولة» سيواصل حملاته ضد الزوار الشيعة في طريقهم لمزارات الجنوب العراقي.

في الفترة ما بين 2004 و2008 وأثار السؤال الآتي هل ستمتكن بغداد من إنهاء الحرب؟ فهما كان أمل القوات الأمنية من تحقيقه بعد هزيمة تنظيم الدولة، فعناصره لن يسلموا أسلحتهم أو يتخلوا عن ولاءاتهم بل سوفمون بتغيير أساليبهم مثما جاء مقاتلو التنظيم الحالي من جماعات مختلفة مثل «انصار الإسلام» و«انصار السنة» وتنظيم القاعدة قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين» وتنظيم «الدولة» في العراق.

وسيدعون لجوئهم لأماكنهم الأمنة ويطمعون في وحدتها صغيرة، فمع أن هذه الجماعات تغير رأياتها بشكل دائم إلا أن من يحملها هم نفس الأشخاص.
واحد من الأمثلة هي خليفة تنظيم «الدولة» في الأهوار قرب بحيرة حميرين، فقد سيطر التنظيم على المناطق القريبة منها إلا أنه طرد منها في كانون الأول/ديسمبر 2014.

وأصبحت الآن تحت سيطرة الأكراد والمليشيات الشيعية فيما تسيطر الحكومة العراقية على جزء منها.

ويرى الكاتبان أن سيطرة جماعات متعددة على المنطقة يجعلها مكانا مناسباً للقائلي التنظيم السبائيتي كي ينفذوا هجمات فيها واستطاعوا في الآونة الأخيرة تدمير برج الطاقة الكهربائية والذي

يزود عدد من القائلين في شريط فيديو اسمه عمره 39 عاما كان يعمل في الشرطة باسمه أحمد حسن عبد، وانضم أولا إلى القاعدة في منطقتهم

ومن ثم سافر للقتال في مناطق أخرى، وفي طهر وعدد من القائلين في الشريط فيديو أثناء السيطرة على مدينة الموصل في حزيران/يونيو 2014.

ومع خسائر التنظيم مناطق فقد عاكى لقد حركة كذلك تشبه في تكتيكاتها تلك التي اعتمدها القاعدة ولكن تحت راية تنظيم الدولة.

ويشيران إلى مقاتل آخر كان يعمل سابقا شاحنة في شمالي ديالى ولديه نفس السيرة الذاتية، ومع أنه لم يكن متدينا إلا أنه انتمى إلى القاعدة في عام 2008. وعندما ظهر تنظيم «الدولة» سجل اسمه ونقل عائلته إلى الموصل. وبعد ما جديد وأصبح عضوا في خليفة حميرين.

ويعلق الكاتبان إن رجلا مثله مهين، فهم ليسوا مجردين في الحروب غير التقليدية ولكتهم عارفين بالثقافة ومكرسين أنفسهم للعمل فيها، فاسأؤهم متشابهاة ومربطية بالقاعدة وتنظيم الدولة مما يعني أن ليس لديهم سوى مواصلة القتال.

وتظهر سيرهم الذاتية وظهورهم يعني استقالة تنظيماتهم أو البحث عن مناطق يختبئون فيها وفي حالة ألفت السلطات الأمنية القبض عليهم فسيعيقون في العراق لسنوات طويلة أو يواجون الإعدام، وفي هذا الوضع يعتبر تنفيذ عملية انتحارية أفضل من الإستسلام.

كما ويعتمد تنظيم الدولة بالإضافة إلى الخلايا القائمة على دعم المدنيين من الذين يدعمون المقاتلين ويوفرون لهم اللجأ.

ويقرر لصغر حجم الخلايا وقدرتها على التحرك وسعة الأراضي فمن الصعبة بمكان أن تلاحقها

القوات الأمنية والسيطرة عليها.

وتحتاج القوى الأمنية من المدنيين، ولا يتحدث على المعلومات الأمنية من المدنيين، ولا يتحدث هؤلاء مع أي شخص متحالف مع حكومة بغداد.

ومن إن الأسلحة والذخيرة لا تزال تتدفق من المناطق التي لا تزال تحت سيطرة التنظيم في الموصل والحويجة إلا أن السكان المحليين لا يزالون يقدمون الطعام والمعلومات والسرية للخاليا القائمة، ويقول الكاتبان إن الدعم الذي يقدمونه للمقاتلين ليس نابعا في معظمه من الخوف بل هناك فتاعة لدى بعضهم أن بعض ملاح الحياة في ظل تنظيم الدولة كانت أفضل.

ففي دراسة مسحية أجريت في منطقة الحميرين عام 2016 بعد سيطرة الجماعات الكردية عليها قال بعض الناس ويشكل مفتوح أن ملاح معينة من حياتهم كانت أفضل في ظل تنظيم «الدولة».

أكدوا بشكل كبير على الأمن الذي حققه التنظيم لهم في منطقتهم، ولن يعارض، حتى من لا يدعمون المتطرفين بشكل كبير عوودة التنظيم أو جماعة مشابهة له.

خيارات

ومع ذلك فقد تتغير الظروف، فالتردد في حميرين سواجوه واحداً من أمرين: الأول هو انخفاض نشاط خلاياه وتوقف تدفق السلاح بعد سقوط الموصل والحويجة، فلن يخسر المقاتلون السلاح والدعم فضل بل العنويات، فيما سواجوه المدنيون معاناة جديدة ومخاطر، فعلمليات التشريد التي عانوا منها تركتهم بدون مصادر يعتمدون عليها.
ويقتل الباحثان عن مقاتل كردي قاتل الثامنة والعظمي لصدام حسين قوله إن الخلايا القائمة في تنظيم الدولة ستختفي مع مرور الوقت وتقتد رغبتها للقتال، اما الخيار الثاني، فهو زيادة نشاط هذه الخلايا، فمع توزع المقاتلين في داخل البلاد و في المناطق السنية التي عانت الأمرين فسيتزايد عدد المقاتلين.

وحسب قائد سابق لـ «القاعدة» كان على علاقة مع «انصار السنة» التي نشطت في منطقة بحيرة حميرين ما بين 2004 – 2007 وأصبحت لاحقا جزءا من تنظيم القاعدة، فسيجاول عدد كبير من النش الجهاديين في الموصل الآن العودة إلى المنطقة ومواصلة عملياتهم حيث سيقوى وضعهم بين السكان المحليين مع مرور الوقت.

وأي الخيارين تحقق فما هو واضح هو أن الكفة

في ملعب الحكومة العراقية وعلاقتها مع المجتمعات المحلية، فسيكون تنظيم الدولة قادرا على استغلال مشاعر السكان ومظلوميته طالما لم يتحقق الأمن أو عثقت الصالحة الوطنية بعيدة المنال.

وعتبر الكاتبان صعوبة حمل المشاكل الاقتصادية للعراق اليوم بسبب انخفاض أسعار النفط.

وربما ساعد المجتمع الدولي التصدي للكارثة الإنسانية إلا أن معالجة الظالم الطائفية يظل أمرا يبد حكومة بغداد.

وتعتبر هذه من العوامل التي توجب الصراع وبناء على سجل الحكومة فالنظور لا يبدو للقتال، وهو ما راه الأستاذ الزائر بكلية كينغز – جامعة لندن الذي تساءل عن تداعيات الحرب في العراق وحملة الموصل بمقال نشرته صحيفة «فايننشال تايمز».

وأشار فيه إلى غياب الاهتمام بالواقع العراقي في الصحافة الغربية نظرا للتركيز الشديد والمفهوم على الملف السوري، الذي راقب العالم خلال الأسابيع الماضية الوضع الكارثي وهو يتكشف في حلب.

ويقول إن العراق الذي تعرض لغزو قبل عشرة أعوام وخرجت منه القوات الأمريكية قبل خمس سنوات لا يزال محور حرب، وهذا واضح في التحجيرات التي يقوم بها المتشددون على أهداف مدنية وعسكرية وبشكل شبه يومي.

إلا أن وصول الحملة على مدينة الموصل الخاصة لسيطرة التنظيم منذ عام 2014 مرحلة الذروة في الوقت الراقي يتساءل عن تداعيات الحرب وأثرها على مستقبل العراق وسوق النفط العالمي.

وقال إن الحملة العسكرية التي قامت بها القوات العراقية كانت بطيئة وقامت على استراتيجيتة البوصة والتحقق والإنجازات-على الأقل في الوقت الحالي- بكلفة عالية حيث تم تشريد حوالي 115.000 مدني يعيشون اليوم في بيوت مؤقتة ومخيمات بالإضافة لدمار مادي حيث تم تدمير أربعة من خمسة جسر على نهر دجلة تربط شطري الموصل، وكانت عملية التدمير صادرة في بعض الأحيان وتهدف لحرمان تنظيم «الدولة» من الإمدادات.

وأضاف أن الجهاديين لم يتم إجمابهم على الإستسباب بل قاموا بعمليات تدمير وامرؤسا سياسة الأرض المحروقة، فمثلا أشعلوا النيران بأبار النفط ومنعت ومنجم المسراق للكبريت قرب القيارة جنوبي الموصل.



صورة أرشيفية لطائرة السياح الروسية التي سقطت في صحراء سيناء إثر عمل إرهابي (أف ب)

وتكفوا من جهودهم في الأسابيع القليلة الماضية للسيطرة على كامل المدينة بحلول شهر آذار/مارس في وقرب العاصمة بغداد بشكل أدى لقتل المئات من المدنيين وإغلاق الطريق الرئيسي بين الموصل والعاصمة وهو الممر المهم لإمداد الجيش العراقي.
وقتل بسبب الحرب المستمرة وخلال عام 2016 6.800 شخص حسب إحصائيات الأمم المتحدة.

النقط في خطر

ويحذر البروفيسور باتلر من مخاطر ما بعد الموصل حيث تخطط الحكومة العراقية أستكمال السيطرة على كامل المدينة بحلول شهر آذار/مارس 2017.
وهو ما سيؤدي لتفريق المقاتلين في كل أنحاء العراق وإجراء أخرى من المنطقة وسيواصلون عملياتهم، ومن هنا ستكون المناطق المنتجة للنفط القريبة من الموصل، مثل كركوك الواقعة تحت سيطرة الأكراد الآن، والمنشآت النفطية والعاقلين في هذا القطاع عرضة للخطر.

ورغم كون الأكراد أنشءاء في الحرب إلا أن حماية شركات وانابيب تمتد على مساحات أميال وفي مناطق ثنائية نطل صعبة وستكون أصعب ضد عدو شرس مستعد لاستخدام الإلتهاريين لتحقيق ما يريد، ولم يستبعد الكاتب نشوء وضع كارثي وتعرض الإقتصاد العراقي للضرر بسبب توقف تدفق النفط في الأنابيب وبأدلة طويلة.

ويقول إن المخاطر لا تقتصر فقط على النفط، ففي شمال المدينة يقع بسد الموصل والذي يعتبر واحدا من أهم المشاريع الهندسية في المنطقة، ولدى السد قدرة على تخزين حوالي 11 مليار متر مكعب من المياه.
وفي الوقت الحالي يقع في المناطق الخاصة لسيطرة الحكومة العراقية و الأكراد ولكنه بحاجة إلى إصلاحات.

وفي مقال مهم في العدد الأخير من مجلة «نيويورك»، أوضح فيه الكاتب ديكستر فيلكنز التحديات التي تواجه السد.

وقال إنه في حاجة إلى عمل لمعالجة مظاهر الضعف في أساساته حتى لا يتسبب بكارثة، وفي الوضع الحالي فهو بحاجة لادعمات إضافية أو أساسات جديدة إلا أن المنطقة تقع تحت سيطرة تنظيم الدولة.

ومن هنا فانهبارة يعني فيضانا قد يغرق مدينة الموصل ومناطق واسعة في جنوبها.

ولا يستبعد الكاتب إمكانية قيام تنظيم «الدولة» بتدمير السد وهو في حالة تراجع، ويبدأ يضيف

الفيضان لسياسة الأرض المحروقة بشكل يهود لإضعاف الإقتصاد وخلق ظروف اجتماعية جديدة، ولا يخفى أن استمرار العنف سيؤثر على فرص التقدم والإستثمار في العراق، فلا أحد من المستثمرين سكنون لديه الحماسة للعمل في العراق حتى في المناطق الواقعة جنوبي العاصمة والتي لم تشهد هجمات كبيرة.

وسيؤثر العنف على الإنجازات التي تحققت بدعم دولي والتي أدت لزيادة معدلات الإنتاج من النفط العراقي من 3.2 مليون برميل في اليوم عام 2014 إلى 4.8 مليون برميل في تشرين الثاني/نوفمبر 2016.

ويرى الكاتب أن الجهاديين قد يهزمون في الشمال إلا أنهم قد ينجون ويتفرقون ويعيدون تنظيم أنفسهم من جديد.

وفي غياب صفقة بين الحكومة العراقية والأكراد لتقاسم موارد النفط لن تقوم الشركات النفطية العاملة في شمال العراق التي تعيش على الوعد بوضع رؤوس مال للإستثمار إلا في حالة حصلت على وعود موثوقة، ويتوقع الكاتب استمرار تأثير الوضع الأمني سيظل مؤثرا على الإستثمار.
ويضيف الكاتب لمحا للوضع في العراق الذي يعتبر ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة الدول المنتجة والمصدرة للنفط (أوبك) إلى أن الشغب العراقي يواصل معاناته اليومية.

ورغم سياسات التخفيض في الإنتاج التي أعلنت عنها الحكومة في مؤتمر أوبك الأخير إلا أن حاجة الدولة للنفد هو ما يدفع سياساتها، والغارقة كما يقول أن القوة الوحيدة التي تقوم بتخفيض و قطع إنتاج النفط في العراق هي تنظيم «الدولة».

وستظل أزمات العراق قائمة طالما لم يتحقق السلم الإجتماعي وهي ما تشفي به قراءات الكتاب الثلاثة.

قمع النظام

وفي أحيان أخرى تؤدي سياسات النظام إلى مفاقمة أزمة التطرف، ففي مصر مثلا ناشأ أحمد العناني، الباحث البروفيسور خليل العناني في معهد الدوحة للدراسات العليا مقالا حلل فيه سبب سياسات الرئيس عبد الفتاح السيسي على التطرف، وقال إن من يريد معرفة تنامي التطرف في ظل السيسى فما عليه إلا أن ينظر إلى أي تغيير في التكبسة القبطية الأرثوذكسية في القاهرة في العاشر من كانون الأول/ديسمبر.

وهو التحجير الذي أعلن تنظيم الدولة مسؤوليته عنه، وأشار إلى أن المشتبه بتنفيذه محمود شفيق عندما مصطفيا (22 عاما) كان قد اعتقل عام 2014 عندما كان يسر هو وأحد زملائه الطلاب بجانا مظاهرات المعارضة وتم تعذيبه وسجن لمدة عام دون توجيه تهمة له حسب محاميه.

وتظهر الطريقة التي تحول فيها مصطفي إلى التطرف كيف يستغل المتطرفون سياسات السيسى القمعية للحصول على دعم الشباب المصري.

وأضاف أن الباحثين الإجتماعيين والسياسيين ناقشوا العلاقة السببية بين قمع الدولة والتطرف، مشيرين لحالات مثل الجزائر والشييشان ومصر وليبيا وكذا الصين وقازخستان والعراق تحت صدام، وقال العناني إن مصر لها تاريخ طويل مع الإرهاب والعنف السياسي والذي بدأ في بداية التسعينيات من القرن الماضي واستمر حتى نهاية التسعينيات ولكنه وصل اليوم إلى مستويات لم تشهد مثلها من قبال.

ومنذ تسلم السيسى الرئاسة عام 2014 قام الراهبيون بتفجير بنايات الأمن وأغتالوا مسؤولين كبارا وجنودا ودمروا عريات عسكرية واحتفظوا وقتلوا مدنيين وعسكريين. ويعتبر مستوى الإرهاب في مصر، حسب مؤشر الإرهاب العالمي، الأعلى منذ عام 2000. ففي عام 2015 كان هناك 662 قتيلًا وهو زيادة بنسبة 260 ٪ عن 2014.

وعلى عكس السنوات من 2000 وحتى 2012 حيث كان أكبر عدد قتلى سجل في عام واحد كان 92

قمة بين العاهل السعودي والرئيس اللبناني تنتهي باتفاق بيروت والرياض على تعزيز العلاقات و«عودتها إلى ما كانت عليه»



العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز مستقبلا الرئيس اللبناني ميشال عون أمس في الرياض (رويترز)

■ الرياض-وكالات: اتفق العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، والرئيس اللبناني ميشال عون، امس الثلاثاء، على إعادة العلاقات الثنائية بينهما إلى ما كانت عليه سابقا، حسب ما ذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية.

وقالت الوكالة اللبنانية إنه «تم الاتفاق على تعزيز العلاقات الثنائية بين السعودية ولبنان في الوساطة الفرنسية قيام العلاقات مع لبنان».

وأكد عون، للملك سلمان أن «ما جمع بين اللبنانيين والسعوديين من علاقات تاريخية سيستمر، حسب المصدر نفسه.

وعقد العاهل السعودي، جلسة مباحثات رسمية مع الرئيس اللبناني، جرى خلالها استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات، وتطورات الأحداث في الساحتين العربية والأولى، حسب وكالة الأنباء السعودية.

ووصل عون إلى الرياض مساء الاثنين في أول زيارة خارجية منذ انتخابه في تشرين الأول/أكتوبر على أمل تخفيف التوتر الناتج عن التناقص بين الرياض وطهران، ويأمل عون حليف جماعة حزب الله الشيعية اللبنانية المدعومة من إيران أن تسفر جولته الخارجية التي تشمل أيضا قطر عن رفع تحذيرات السفر التي وجهتها دول خليجية العام الماضي لواطئها الراغبين

في زيارة لبنان وأضرت بشدة بقطاعه السياحي، ولبنان في قلب المنافسة الإقليمية بين السعودية وإيران، وتخلت الرياض في ما يبدو عن لبنان خلال العام الماضي عن انفصالها المتزايد بصراعا مع إيران في سوريا واليمن والعراق والبحرين.

ويدعم البلدان الطرفين المتناقصين في الصراعات الإقليمية.

والتقت السعودية في شباط/فبراير حزمة مساعدات قيمتها ثلاثة مليارات دولار للجيش اللبناني ونصحت السعوديين بعدم زيارة لبنان الذي يعتمد بشدة على السياحة.

تزامن ذلك مع أزمة مالية في شركة سعودي أوجيه للإنشاءات التي تخص أسرة الحريري أكبر حلفاء السعودية في لبنان.

والتقت التوترات بظلالها على مصير نحو 750 ألف لبناني يعيشون ويعملون في السعودية ودول خليجية أخرى ويحولون ما بين سبعة وثمانية مليارات دولار إلى بلادهم.

ويبدأ التوتر يقل بعد انتخاب عون في اتفاق شهد اختيار أكبر سياسي سني في لبنان وهو سعد الحريري رئيسا للوزراء.

وفي بيان الاثنين قال الحريري إن زيارة عون للرياض خطوة مهمة نحو تطبيع علاقات لبنان مع السعودية ودول الخليج.

وكان الأمير السعودي خالد الفيصل أمير منطقة دكا عون إلى زيارة الملكة خلال زيارة بيروت في تشرين الثاني/نوفمبر.

وقالت الرئاسة اللبنانية إن الوفد المرافق للرئيس يضم ثمانية وزراء في الزيارة التي تستمر حتى الأربعاء، وكان وزير الداخلية نهاد المشوق قائم يوم السبت إن الرئيس سيبحث مع السعودية على لبنان التي جمعت العام الماضي.

وفي محادثاته مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني سيبحث الوفد اللبناني مسألة تخفيف إجراءات إصدار تأشيرات العمل للبنانيين.

كما يتوقع أن يبحث عون مساعدة قطر في إطلاق سراح تسعة جنود لبنانيين يعتقد أنهم في الأسر لدى تنظيم «الدولة».

في افتتاح اجتماعات اللجنة التحضيرية في السفارة الفلسطينية في بيروت

الزعمون يتحدثون عن تحديات جسام داخل الوطن وبري يخاطب المؤتمرين أملا باستعادة الوحدة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

«صباح الخير من بيروت، عاصمة لبنان الذي كان وما زال وسيبقى قاعدة الارتكاز لتحرير فلسطين. صباح التين والزيتون، صباح الأقصى والقيامة» هكذا خاطب رئيس الاتحاد البرلماني العربي الرئيس نبيه بري المجتمعين في سفارة دولة فلسطين في إطار اللجنة التحضيرية للدورة العادية للمجلس الوطني الفلسطيني، أملاً أن يكون هذا الاجتماع «بشارة للقيام الفلسطينية وأن يوفق إلى رسم خريطة طريق لاستعادة الوحدة الفلسطينية».

فقد افتتحت للجنة التحضيرية اجتماعاتها لعقد دورة عادية للمجلس الوطني، قبل ظهر أمس في مقر سفارة فلسطين في بيروت بمشاركة السفير الفلسطيني أشرف دبور والأمناء العامين للفصائل وأعضاء المجلس الوطني في لبنان، وممثلين عن القوى والفصائل بما فيها حركة حماس والجهاد.

وتحدث بداية رئيس المجلس سليم الزعنون، فقال: «الاجتماع آتى في بيروت، عاصمة الجمهورية اللبنانية الشقيقة، عاصمة الصمود التي احتضنت الثورة الفلسطينية سنوات طوال قدم شعبها خلالها تضحيات كبيرة وتحمل الكثير من أجل القضية الفلسطينية، وما تزال أرض لبنان العالية تحضن اللاجئين الفلسطينيين كصوف ينتظرون العودة إلى وطنهم فلسطين».

وأكّد «التصميم على إنجاز ما دعوناكم من أجله وما يريده أبناء شعبنا من الوصول إلى توافق وطني،

واستكمال مشاوراتنا الوطنية حول كل القضايا المتعلقة بانعقاد دورة عادية للمجلس الوطني، تشكل رافعة حقيقية لتوحيد الصف الوطني وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية واستعادة وحدة النظام السياسي الفلسطيني وفتح الطريق أمام انتخابات عامة لمؤسساتنا الوطنية».

وأشار إلى أن «المجلس الوطني الفلسطيني بموجب النظام الأساسي لمنظمة التحرير يمثل السلطة العليا للشعب الفلسطيني في أماكن وجوده كافة، وهو الذي يضع سياسات منظمة التحرير ويرسم برامجها، من أجل إحقاق الحقوق الوطنية المشروعة، والمتمثلة في العودة والاستقلال والسيادة وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس»، وقال: «لذلك فمن المهمية بمكان، بل وبات من الضروري انعقاد المجلس الوطني لتجديد البنى التنظيمية لمنظمة التحرير وتفعيل دورها، وانتخاب لجنتها التنفيذية ومجلسها المركزي، وإقرار البرامج السياسي للوحدة القليلة لمواجهة التحديات التي تواجهها، وتجسيد الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وبناء مؤسساتها كدساتير دولة».

وذكر «بما يواجها من تحديات جسام، وبما يتعرض له شعبنا داخل الوطن من عدوان وإرهاب إسرائيلي متصاعدا، وما تتعرض له أرضنا من استيطان ومصادرة وما تتعرض له غزة من اعتداء متكرر وما تتعرض له قدسنا عاصمة دولتنا العتيدة من حصار وتهميد واستعمار يهدف تفرغها من أهلها، وتهديدات أمريكية لنقل سفارتها إليها، التي جانب ما تتعرض للقدسنا المسيحية والإسلامية فيها من اعتداءات، خصوصا ما



نبيه بري



سليم الزعنون

يتعرض له مسجدها الأقصى المبارك من اقتحامات يومية من قبل وزراء ونواب إسرائيليين ومستوطنين ومطرفين، في الوقت الذي يمنع فيه أبناء شعبنا من الوصول إلى مسجدهم للصلاة فيه».

ورأى «أن شعبنا الفلسطيني وقيادتنا حققوا مؤخرًا العديد من الإنجازات على الصعيد الدولي ومن أبرزها

الإجماع الدولي الذي حصل في مجلس الأمن الدولي يتحدث عن العمليات الأمنية التي تنفذها إسرائيل في دول الضفة الغربية، في ظل المجلس الوطني القائم، غير أن حماسا وعددا من فصائل المنظمة يرفضون ذلك لوجود الاحتلال.

وهناك توقعات بفشل اللقاء في الوصول إلى قرار وموقف مشترك يشمل كل الفصائل لعقد جلسة قريبة، في نهايات شهر آذار/ مارس المقبل، خاصة وأن الجلسة التي خطط لها نهايات عام 2015 فشلت. ومن المقرر أن ينتخب المجلس الوطني لجنة تنفيذية جديدة.

وفي سياق حديثه استعرض الدكتور الحية عدة ملفات سياسية تشهدا القضية الفلسطينية والمنطقة، وأكد تراجع مستوى الاهتمام بالفلسطيني في ظل انشغال المنطقة والإقليم بقضايا أخرى، وأشار إلى أن القضية الفلسطينية تأثرت سلبا بتراجعه الإسرائيلي، وأن هذا التراجع أتاح للاحتلال العمل بكل الاحتمال، خاصة في ظل تباهي إسرائيل بعدم اعترافها بأي من القرارات الدولية.

وفي الوقت ذاته انتقد عضو المكتب السياسي لحركة حماس «عمليات التطبيع» مع الاحتلال الإسرائيلي، وقال «الاحتلال يتمدد في المنطقة وهناك تطبيع اقتصادي وتقافي،

انتقد التطبيع مع إسرائيل

الحية: حماس لن تعطي شرعية للمجلس الوطني الحالي.. ولقاءات بيروت ستفشل في غياب توجه لإعادة تشكيل المنظمة

غزة - «القدس العربي»:

اشترطت حركة حماس إعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني الحالي، لمشاركتها في دورة المجلس المقبل، الذي سينتخب لجنة تنفيذية جديدة. وشددت على أنها لن تعطي المجلس القائم أي شرعية.

يأتي ذلك مع بدء اجتماعات اللجنة التحضيرية للمجلس في العاصمة اللبنانية بيروت أمس، ورفضت بشدة تعليقات التطبيع العربية القائمة مع إسرائيل في المجالات الثقافية والاقتصادية.

وقال المتحدث خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس خلال لقاء مع عدد من الصحفيين نظمه «مندى الإعلاميين» إن حركته لم تعط المجلس الوطني القائم حاليا أي شرعية أو حصانة.

وأكّد أن حماس تشارك في اجتماعات اللجنة التحضيرية ولديها إصرار لـ «إصلاح مؤسسات الشعب الفلسطيني على قاعدة الثنائية والثلاثين من عمره وذلك أن الحرية ذاهبة أيضا لاجتماعات من أجل «إصلاح منظمة التحرير»، وذلك من خلال تطبيق ما تم الاتفاق عليه بين الفصائل الفلسطينية في أعوام 2005 و 2011 في العاصمة المصرية القاهرة.

وقال الحية «إن لم يكن هناك توجه صادق لإعادة تشكيل منظمة التحرير، ستفشل لقاءات بيروت». وأضاف «نحن نأهون من أجل التحضير لمجلس وطني جديد»، مؤكدا على ضرورة أن «يستوعب هذا المجلس كل أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج على قاعدة الشراكة، ورفض سياسة التفرد والإقصاء».

وجسد التأكيد على أن حماس لن تشارك في اجتماعات المجلس الوطني المقبل، في ظل بقاء المجلس على حاله، وقال إنه في حال إصرار ورفض حركة فتح والرئيس محمود عباس على عدم إعادة تشكيل المجلس ستكون حينها «الخيارات مفتوحة أمام الشعب الفلسطيني»، وكان يشير إلى أن حركته ربما تتخذ خطوات ردا على ذلك، في ظل استبعاد نظرية تشكيل الحركة ومن معها من الفصائل التي تساند موقفها إطار جديد بديلا عن المنظمة، وأكد الحية أن حماس جاهزة للشراكة الوطنية حال تمت، وإن لم تات فسخ ماضون في برنامج المقاومة، وجدد تأكيد حماس على المضي بـ «برنامج المقاومة بكل أشكالها»، وواصل إلى العاصمة اللبنانية وقد سفن حركة حماس للمشاركة في اجتماعات اللجنة التحضيرية، مكون من الدكتور موسى أبو مروزق نائب رئيس المكتب السياسي، وعزت الرشيق عضو المكتب السياسي للحركة، وتعد

والأخطر هناك تمدد أمني للاحتلال». وقال «الاحتلال يضرب هنا وهناك ولا نجديدا قوية تضرب يد الاحتلال». وكان يتحدث عن العمليات الأمنية التي تنفذها إسرائيل في دول الضفة الغربية، في ظل المجلس الوطني القائم، غير أن حماسا وعددا من فصائل المنظمة يرفضون ذلك لوجود الاحتلال.

وهناك توقعات بفشل اللقاء في الوصول إلى قرار وموقف مشترك يشمل كل الفصائل لعقد جلسة قريبة، في نهايات شهر آذار/ مارس المقبل، خاصة وأن الجلسة التي خطط لها نهايات عام 2015 فشلت. ومن المقرر أن ينتخب المجلس الوطني لجنة تنفيذية جديدة.

وفي سياق حديثه استعرض الدكتور الحية عدة ملفات سياسية تشهدا القضية الفلسطينية والمنطقة، وأكد تراجع مستوى الاهتمام بالفلسطيني في ظل انشغال المنطقة والإقليم بقضايا أخرى، وأشار إلى أن القضية الفلسطينية تأثرت سلبا بتراجعه الإسرائيلي، وأن هذا التراجع أتاح للاحتلال العمل بكل الاحتمال، خاصة في ظل تباهي إسرائيل بعدم اعترافها بأي من القرارات الدولية.

وفي الوقت ذاته انتقد عضو المكتب السياسي لحركة حماس «عمليات التطبيع» مع الاحتلال الإسرائيلي، وقال «الاحتلال يتمدد في المنطقة وهناك تطبيع اقتصادي وتقافي،



خليل الحية

مع المحيط العربي والإسلامي وذلك بهدف «تخفيف حدة الاستقطاب الطائفي والذهبي في المنطقة». وأكد في الوقت ذاته أن علاقة حماس مع مصر «تستمر نحو الإيجابية»، مجددا موقف حركته القائم على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول. كذلك رحب بكل التصريحات القادمة من مصر التي تتحدث عن قرب البدء باتخاذ خطوات إيجابية تجاه قطاع غزة.

وقال الحية من أهمية قدرة الجدار الذي تريد إسرائيل تشييده على حدود قطاع غزة لوقف «اتفاق المقاومة»، وقال «سنخرق الجدار كما اخترقنا الجو والبحر».

حسب مسودة البيان الختامي مؤتمر باريس سيدعو لتجديد الالتزام بحل الدولتين

القيادة الفلسطينية ستخذ قرارات مصيرية في حال نقل ترابم السفارة إلى القدس

والخاصة وتشجيع الاستمرار من جانب القطاع الخاص. كذلك دعم عملي لبناء مؤسسات الدولة الفلسطينية وعقد لقاءات بين دول العالم والفلسطينيين في هذا الشأن، وتشكيل منتدى لتطبيق المجتمع المدني الإسرائيلي والفلسطينية من أجل إثارة حوار مؤيد لحل الدولتين في أوساط الجمهور الإسرائيلي والفلسطيني.

كما تخطت نقطة أخرى في البيان الختامي، تتعلق بمشاهدة الدول العربية في عملية السلام الإسرائيلية - الفلسطينية، وحسب المسودة، تصرح الدول المشاركة في مؤتمر باريس بأن مبادرة السلام العربية لا تزال سارية وتؤكد الحفزات الكامنة فيها لدفع الاستقرار في الشرق الأوسط. وجاء في المسودة أن الدول المشاركة تشجع دمج الدول العربية في نشاط الرباعي الدولي لدفع العملية السلمية.

يشار إلى أن مؤتمر السلام في باريس سينقد في إطار مبادرة السلام التي أعلنها وزير الخارجية الفرنسي السابق لوران فابيوس في يناير/ كانون الثاني من العام الماضي والتي واصل خليفته في الوزارة جان مارك ايرولت دفعها بدعم من الرئيس فرانسوا اولاند. وفي إطار المبادرة الفرنسية عقد في حزيران/يونيو 2016 لقاء في باريس حضره وزراء خارجية اللجنة الرباعية الدولية (الولايات المتحدة وروسيا والإم المتحدة والاتحاد الأوروبي)، وكذلك احتمال تحويله إلى قرار آخر في مجلس الأمن الذي سينتقد في 17 كانون الثاني لإجراء نقاش آخر في الموضوع الإسرائيلي - الفلسطيني، وقال نتنياهو خلال جلسة الحكومة «نحن نتواجد قبل عدة أيام من مؤتمر باريس وعدة أيام من النقاش في مجلس الأمن وسنبدّل كل جهد من أجل منع اتخاذ قرار آخر في مجلس الأمن».

عام 1967.

وجاء في مسودة البيان الختامي: «نحن ندعو الطرفين إلى اظهار التزامها الصادق بحل الدولتين بشكل مستقل ومن خلال السياسات والأعمال والامتناع عن خطوات مسبقة الجانب التي تهدف إلى تحديد مسبق لتناحج مفاوضات الحل الدائم وذلك من أجل إعادة بناء الثقة وخلق مسار يمكن بواسطته العودة إلى المفاوضات المباشرة واللموسة». وكان دبلوماسيون كبار من عشرات الدول الغربية والعربية التي ستشارك في المؤتمر قد اجتمعوا في باريس يوم الجمعة الماضي لسماع استعراض قدمه المندوب الفرنسي بيير فيمون للمسودة الأولية للبيان الختامي للمؤتمر ليستسي لهم تقديم ملاحظاتهم.

وحسب دبلوماسيين غربيين فقد قال فيمون إن فرنسا معنية بالتوصل إلى اجماع بين كل الدول المشاركة على بيان متوازن يؤكد مركزية حل الدولتين في نظر المجتمع الدولي ويأخذ في الاعتبار استبدال الإدارة في الولايات المتحدة. وتوضح مسودة البيان أن الدول المشاركة تلتزم حل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني وتؤكد أن «الحل بواسطة المفاوضات التي ستقود إلى قيام دولتين - إسرائيل وفلسطين - تعيشان إلى جانب بعضهما بسلام وأمن - هي الطريق الوحيدة لتحقيق سلام مستديم». وتكتب في الوثيقة أن المجتمع الدولي يتوقع من إسرائيل والفلسطينيين إعادة تأكيد التزامهما بحل الدولتين «في القيام عاجلا بخطوات تؤيد التغيير التوجه السلمي الحالي على الأرض والبدء بمفاوضات مباشرة وعلنية». كما تشير مسودة البيان إلى قرار مجلس الأمن في موضوع المستوطنات. وجاء في النص أن «الدول المشاركة في المؤتمر ترحب بتبني قرار مجلس الأمن 2334 الذي يشجع البناء في المستوطنات والتحريض والعنف الذي يدعو الطرفين إلى القيام بخطوات من أجل دفع حل الدولتين على الأرض». وتؤكد الدول المشاركة في البيان أن اتفاق السلام الإسرائيلي - الفلسطيني يمكن أن يسهم في المآخذ والتحديات التي تواجهها إسرائيل. وعرضت المسودة سلسلة من مقترحات وأفكار المجتمع الدولي للخطوات التي يمكن للدول المشاركة تنفيذها دعما لتحقيق الاتفاق الإسرائيلي - الفلسطيني الدائم. هذه المقترحات والأفكار هي نتاج نقاشات جرت في الأشهر الأخيرة بين ممثلي الدول الرئيسية وستتوضع الدول المشاركة في المؤتمر: محفزات اقتصادية وفي مقدمتها اقتراح الاتحاد الأوروبي على الجانبين رفع مكانتهما إلى «الشراكة المميزة

رام الله - «القدس العربي»

قال أمين اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، «إن القيادة الفلسطينية أمام قرارات مصيرية، إذا ما أقدمت أمريكا على نقل سفارتها إلى القدس الشرقية المحتلة». وأضاف أنه لا يمكن استمرار الاعتراف بإسرائيل، مستطردا أنه، إذا قرر الرئيس المنتخب دونالد ترامب في حفل تنصيبه الإعلان عن نقل السفارة فهذا إعلان بانتهاء عملية السلام والقضاء على خيار حل الدولتين وشرعة للاستيطان. ومنظمة التحرير ودولة فلسطين والعالم العربي سيكونون أمام مرحلة جديدة».

جاءت تصريحات عريقات خلال برنامج تلفزيوني يحمل اسم «حال السياسة» بثت على التلفزيون الرسمي. واعتبر أن الخطير في موضوع نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس أنه اعتراف أمريكي بضم القدس، وهو ما سيشطر منظمة التحرير الفلسطينية إلى تعلق أو سحب الاعتراف بدولة إسرائيل إلى حين الاعتراف المتبادل بين الدولتين على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

في غضون ذلك نشرت صحيفة «هآرتس» العبرية مسودة البيان الختامي المرتقب صدوره من مؤتمر السلام الدولي المقرر عقده في باريس في منتصف الشهر الجاري، ومن المتوقع أن تدعو عشرات الدول المشاركة في المؤتمر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى تجديد دعمهما لحل الدولتين والتوصل من الجهات الرسمية في حكومتهما التي تعارض ذلك.

ونقلت الصحيفة على لسان دبلوماسيين غربيين مطلعين على الاستعدادات للمؤتمر أن هذا اليند يستهدف تصريحات وزراء في الحكومة الإسرائيلية مثل نفتالي بينيت الذين يدعون إلى إزالة الحل الدولتين عن جدول الأعمال ومسؤولين في السلطة الفلسطينية وفتح الضالعين في التحريض على العنف ضد إسرائيل. وحسب مسودة البيان فإن الدول التي ستشارك في المؤتمر ستؤكد عدم اعترافها بأي تغيير لحدود الرابع من يونيو/ حزيران 1967 بما في ذلك في القدس الشرقية. هذا العام هو الذكرى الخمسين لتأسيس السلطة الفلسطينية وفتح الضالعين في التحريض على العنف ضد إسرائيل. وعرضت المسودة سلسلة من مقترحات وأفكار المجتمع الدولي للخطوات التي يمكن للدول المشاركة تنفيذها دعما لتحقيق الاتفاق الإسرائيلي - الفلسطيني الدائم. هذه المقترحات والأفكار هي نتاج نقاشات جرت في الأشهر الأخيرة بين ممثلي الدول الرئيسية وستتوضع الدول المشاركة في المؤتمر: محفزات اقتصادية وفي مقدمتها اقتراح الاتحاد الأوروبي على الجانبين رفع مكانتهما إلى «الشراكة المميزة

عندما حاول الدفاع عن منزله اعتقادا منه بأنهم لصوص

قوات الاحتلال تعدم أسيرا سابقا في مخيم الفارعة وقرار بسحب الإقامة من والدة قنبر و 2 فردا من العائلة

رام الله - «القدس العربي»

فادي أبو سعدي:

أقدم جنود الاحتلال الإسرائيلي على تنفيذ عملية إعدام جديدة في الضفة الغربية، حيث قامت قوات الاحتلال بإعدام محمد صبحي الصالحي في الثانية والثلاثين من عمره في مخيم الفارعة للاجئين الواقع إلى الجنوب من طوباس، والشهيد هو أسير محرر أمضى ثلاثة أعوام في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وأكدت الرواية الفلسطينية أن الشهيد الصالحي حاول الدفاع عن منزله ووالده المريض، فقد شعر بحركة وجلية وظن أن هناك لصوصا يحاولون دخول المنزل، ولم يكن يعلم أن جيش الاحتلال هو الذي يقتحم المنزل، وبحسب خالد منصور عضو المكتب السياسي لحزب الشعب فإن ضابطا إسرائيليا أطلق على الصالحي ست رصاصات من مسدسه الخاص وتم تركه يذرف حتى الموت قبل نقله إلى المستشفى التركي في طوباس، الذي وصله حته هامة.

وتمت عملية إعدام الصالحي أمام والده والمريضة وهو وحيدها والميل الوحيد للأسرة حيث كان يبيع الذرة في عربة متقلبة يستطيع العيش بها يخرج من الأسر، وبعد وفاة والده قبل قرابة العام، وشجع جثمانه بعد ظهر أمس إلى متواها الأخير في مقبرة المخيم.

وفي السياق نفذت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية شملت أربعة فلسطينيين من مخيم الفارعة، من جهتها قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إنه وتنفيذ القرارات المستوى السياسي في إسرائيل والأوامر العسكرية التي تبيح استهداف الفلسطينيين العزل وإعدامهم ميدانيا نفذت قوة من جيش الاحتلال جريمة جديدة عند اقتحام مخيم الفارعة وترويع الأهالي بمداهمة منازلهم بأسلوب العصابات الإجرامية من بينها منزل الشهيد والأسرى المحرر الصالحي الذي أقدم جنود الاحتلال على إعدامه بدم بارد أمام والده وتركوه يذرف على الأرض حتى استشهاده دون السماح باستغافه.

ويأتي هذه الجريمة حسب وزارة الخارجية، امتدادا لسلسلة الإعدامات الميدانية المتواصل ضد أبناء الشعب الفلسطيني وبعد ساعات قليلة من التهديد والوعيد الذي أطلقه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ضد الفلسطينيين. وادانت الخارجية بأشد العبارات هذه الجريمة البشعة والوحشية وحذرت في الوقت ذاته من التعامل مع الإعدامات الميدانية كامر مالوف والمعتاد واستهجنت صمت المجتمع الدولي والمؤسسات الأممية المختصة أمام تكرار هذه الجرائم، وطلبت المنظمات الحقوقية والإنسانية المختصة المحلية



الشاب الفلسطيني الصالحي الذي اعدمته قوات الاحتلال في مخيم الفارعة شرق نابلس أمام أهله قبل الماضية



الرصاصات التي قتلت الصالحي

فادي القنبر منفذ عملية قسر المندوب السامي وسحب الإقامة أيضا من 12 فردا من الأقباء». يشار إلى أن والدة فادي هي الزوجة الثانية لوالده وهو زواج يتابع باهتمام بالغ ملف الإعدامات الميدانية مع الدول كافة والمحاكم الوطنية والدولية وحملت حكومة نتناهاو المسؤولية الكاملة والمباشرة على التصعيد الحاصل في الأوضاع وتداعياته، وطلبت المجتمع الدولي وفي مقدمته مجلس الأمن بحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية في توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ودعته إلى مسالة ومحاسبة قادة الاحتلال على جرائمهم.

وعسى نصادي الأسير الفلسطيني والحركة الوطنية الأسيرة في سجون الاحتلال والأسرى المحررون الشهيد الصالحي، وأشار نادي الأسير إلى أن الشهيد قضى في سجون الاحتلال ثلاث سنوات وأفرج عنه عام 2007. واعتبر أن ملاحقة الأسرى المحررين بعد الإفراج عنهم، ليس بالجديد فقد اغتالت إسرائيل العشرات منهم انتقاما. فاشهيد الصالحي ارتقى ليضاف إلى قائمة طويلة من الأسرى المحررين الذين تحولوا إلى شهداء في غضون ذلك قرر وزير الداخلية الإسرائيلي اربيه درعي في نهاية مشاورات إجراها مع جهات في جهاز المخابرات «الشاباك» وسلطة الإسكان والهجرة، سحب الإقامة الدائمة في القدس من والده وصعبة وبعيدة المدى».

بعد إطلاق المفوض العام مناشدتين للحصول على المبلغ لدعم اللاجئين في فلسطين وسوريا

مسؤول في «الأونروا» لـ «القدس العربي»: عدم الحصول على 813 مليون دولار هذا العام سيحد من قدرتنا على استمرار خدمات الطوارئ

غزة - «القدس العربي»:

أكد مسؤول في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» أن كل برامج «الخدمات الطارئة» التي تقدمها هذه المنظمة لقطاع اللاجئين في المناطق المحساسة في الأراضي الفلسطينية وسوريا، ستتأثر في حال عدم القدرة على الحصول على المبلغ الطارئ الذي دعا إليه المفوض العام، وقدره 813 مليون دولار.

وقال عدنان أبو حسنة المستشار الإعلامي لـ «الأونروا» في قطاع غزة لـ «القدس العربي»، إن هناك حاجة ماسة جدا للحصول على المبلغ المالي المطلوب، وذلك من أجل استمرارية خدمات «البرامج الطارئة»، التي تقدمها «الأونروا» لقطاع غزة وأسرة من اللاجئين.

وأشار إلى أن النداء الذي أطلقه المفوض العام، جاء من أجل الحفاظ على قدرة «الأونروا» على تقديم الكثير من الاحتياجات ما وصفها بـ «مناطق الأزمات».

وأوضح أن جزءا من المبلغ سيخصص لبناء المنازل المدمرة في غزة ودفع إيجارات لأصحابها الذين يقعون في بيوت مستأجرة، بعد تدمير منازلهم في الحرب الأخيرة صيف عام 2014.

وشدد خلال تصريحاته لـ «القدس العربي»، على أن عدم تبرع المانحين بهذا المبلغ «سيحد من قدرة الأونروا على استمرارها في تقديم خدمات البرامج الطارئة»، مشيراً إلى أن هناك نحو مليون فلسطيني يتلقون مساعدات غذائية من هذا البرنامج، إضافة إلى أنه يوفر فرص عمل مؤقتة.

وأوضح أن هذا المبلغ لا علاقة له بميزانية «الأونروا» وبرامج الخدمات الأساسية التي تقدمها هذه المنظمة في كل خدماتها الصحية والتعليمية والخدمات.

وكان مفوض عام «الأونروا» بيير كريستوبل قد أطلق مناشدتين دوليتين، حث خلالها المانحين على التبرع بـ 813 مليون دولار، من أجل تمويل «الاستجابة الطارئة» اللازمة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، ولتلبية الاحتياجات الإنسانية الملحة للاجئين الفلسطينيين المتضررين جراء النزاع في سورية، بمن فيهم أولئك الذين نزحوا إلى لبنان والأردن.

وقال في تصريح صحفي أن مليونين وستمائة ألف لاجئ فلسطيني، ممن يعانون من انعدام الأمن أكثر من أي وقت مضى الذين تزايد مطالباتهم، بحاجة إلى إجراءات حازمة



عدنان أبو حسنة المستشار الإعلامي لـ «الأونروا» في قطاع غزة

من قبلنا، مضيفا، «لنني أناشد من أجل الحصول على دعم عاجل وسخي من المجتمع الدولي».

وأشار إلى أن النداء الطارئ لـ «الأونروا» لعام 2017 المخصص للأراضي الفلسطينية المحتلة، وبلغ قدره 402 مليون دولار، يهدف إلى «الاستجابة للاحتياجات الإنسانية

ذات الأولوية للاجئين في غزة والضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية».

وأوضح أن في قطاع غزة هناك ما يقارب من 911% لاجئ سبواصون الاستفادة من المعونة الغذائية الطارئة لـ «الأونروا»، لافتا إلى أن منظمته ستقوم أيضا بتوفير معونة

إيجار لأكثر من 60% عائلة لاجئة فقدت منازلها خلال الأعمال العدائية التي جرت عام 2014، علاوة على دعم الإصلاحات لأكثر من 50% عائلة لاجئة تعرضت منازلها لأضرار أو للتدمير.

وفي غزة عادة ما تؤكد «الأونروا» ومنظمات دولية أخرى

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

تحذيرات في إسرائيل من كارثة يليها انفجار في غزة

الأرضي في غزة بثلاثة شواكل فيما تباع بإسرائيل بثلاثين شيكل ولك أن تتخيل مقدار ربح المزارع إذا كان هذا سعر التوت في السوق.

ويشير لتلوث مياه الشرب وانقطاع التيار الكهربائي، مشددا على أن غزة على عتبة كارثة إنسانية أما المساعدات الدولية فتكاد تكون معدومة والدول العربية لا تحاول تقديمها فعلا.

فالأقوال والوعود أضعاف الأفعال. وأشار إلى النقص الشديد للأدوية والأجهزة الطبية داخل مستشفيات غزة ويقول إنه لا توجد أير ولا ضمانات وكثير من المرضى هناك عرضة للموت بكل لحظة. ويتابع «على سبيل المثال لحال نجح شخص بزرع كلية فهو لا يحصل على الدواء المطلوب للمحافظة عليها لاحقا وكذا المستشفيات تخلو من أجهزة غسل كلى «الدياليسيس»، وكذلك أجهزة أخرى تمنع في مداخل الخيم القمامة بجوار بيوتهم المهتمة كي تواجه البرد القارس وهم يخشون الابتعاد عنها رغم عدم وجود احتمال بتعرضهم عنها

وذلك من أجل الحفاظ على قسيمة الأرض التي تقوم عليها خرابات البيت.

كذلك يتوقف حاج يحيى عند جهاز الترتيب والتعليم والنقل وجهاز الصحة المريض والزراعة التي تكاد تلتف أنفاسها. ويضيف «لا توجد مواد ولا فرص للعمل وبحال وجدت متنتجات فلا يوجد من يشتريها. يباع كيلوغرام التوت

المدمرة منذ حرب 2014 فيما تتدفق مياه المجاري إلى الشوارع». وردا على سؤال حول موقفه من تحذيرات الأمم المتحدة بأن غزة بدون استثمار فوري وواسع لن تصلح لحياة البشر في 2020.

ويتابع «بيسطة نتائج البطالة البالغة اليوم 60% ويصطدم بالفقر المريع في كل مكان. ويضيف «ببسطة الناس في غزة لا حول ولا قوة لهم بدون فلوس لاقتناء دواء وغذاء وثياب دافئة لأطفالهم. عائلات اللاجئين هناك تضطر لإشغال مواقد في مداخل الخيم القمامة بجوار بيوتهم المهتمة كي تواجه البرد القارس وهم يخشون الابتعاد عنها رغم عدم وجود احتمال بتعرضهم عنها

وذلك من أجل الحفاظ على قسيمة الأرض التي تقوم عليها خرابات البيت.

كذلك يتوقف حاج يحيى عند جهاز الترتيب والتعليم والنقل وجهاز الصحة المريض والزراعة التي تكاد تلتف أنفاسها. ويضيف «لا توجد مواد ولا فرص للعمل وبحال وجدت متنتجات فلا يوجد من يشتريها. يباع كيلوغرام التوت

الملازم في القطاع. ولا تتكفي الصحفية الإسرائيلية بالإشارة للمعايير الأخلاقية فتطرح بحسبات الصلحة وتوضح إنه يمكن للإسرائيليين المعقبين في الشبكات الاجتماعية القول إنه لا يهمهم ما يحدث على عدة عشرة كيلومترات من سدبيروت، لكن تصعب القرارات يعرفون جيدا أن مياه المجاري تصب في البحر والأمراض المعدية لا تعرف الحدود، فسواء كانت مسؤولة أم لا، فإن المفتاح في أيدي إسرائيل.

وتؤكد أن من يلعب بحياة المرضى، بشكل بالامس السادية، يجب وقفه وأنه على إسرائيل إنشاء آلية مراقبة، شفافية وإنسانية لإخراج المرضى، كمقدمة لإجراء تغيير أساسي في تكتيك الحصار الغاشل. كما ترى أنه يجب على إسرائيل توفير كميات كبيرة من المياه لقطاع غزة من أجل إنقاذ المياه الجوفية، ومد المزيد من خطوط الكهرباء من أجل صد الكارثة البيئية. وتخلص القول «يمكن لإسرائيل، وبمسؤوليتها منع تحقق تحذير الأمم

أقل من ذلك. وتمضي بتوسيم ملامح مسأسة الفلسطينيين في غزة وتقول إنه يتم يوميا سكب حوالي 100 مليون لتر من مياه الصرف الصحي في البحر، وبسبب الانقطاع المتواصل للكهرباء، وبسبب التأخير في ادخال قطع غيار ومضخات جديدة.

وتوضح ان رواسب الذخيرة الإسرائيلية تؤثر على البيئة والصحة بأشكال لا يزال من الضروري فحصها علاوة على البطالة البالغة نحو 40%، لأن أوامر الحركة الإسرائيلية تخنق قوة الانتاج ومئات آلاف الشبان الذين لم يخرجوا أبدا من الجيوب المكتظة بالسكان لا يعرفون واقعا آخر.

وتنتبه «هارتس» إلى أن كل مشكلة تؤثر على الأخرى وتضخمها ولا يمكن الفصل بينها. وتتابع «إذا كانت كلها ترفع نسبة الأمراض في القطاع ام 8% هذه مسألة تتركها للباحثين، ولكن آلاف المرضى والرياض لا يمكنهم تلقي العلاج

تحدرو جهات في إسرائيل من احتمالات وقوع كارثة إنسانية يليها انفجار في غزة نتيجة استمرار واقع الحصار السياسي المستمر منذ 11 عاما. واستدعت صحيفة «هارتس» في افتتاحيتها الرئيسية أمس من مزاعم إسرائيل بأنها منذ الانفصال في عام 2005، لا تسيطر على قطاع غزة، ولا تتحمل المسؤولية عن حوالي مليوني مواطن هناك.

وتعتبر أن سلطة حماس في غزة والسلطة الفلسطينية في الضفة تحملان المسؤولية لإسرائيل، وإحداهما للأخرى، وأهالي غزة يتهمون الأطراف الثلاثة والعالم. وتؤكد حاجة جهات سياسية وأمنية في إسرائيل المعرفة عن الوضع الكارثي المتدهور في قطاع غزة الذي يندب بانفجار.

وتؤكد الصحيفة أن النقاش حول ما إذا كانت السيطرة الإسرائيلية قائمة في غزة لا يغير الحقائق وتنبه أن حوالي 85% من المياه الجوفية فيها ليست ملائمة للشرب، والمياه الملوثة تحوّل إلى البيوت من دون أي شروط صحية. ويتم تزويد الكهرباء لثمانى ساعات يوميا فقط بل

خلال أشهر غيرت مواقفها من إسرائيل وسوريا وروسيا والعراق وتوسعي لـ «صفحة جديدة» مع مصر

غضب فلسطيني واسع وخيبة أمل شعبية عربية من تركيا جراء التحول في مواقفها من قضاياهم



رجب طيب أردوغان

إسطنبول - «القدس العربي»

إسماعيل جمال:

ولدت الإدانات التركية الصادة لعملية الدهس التي نفذها شاب فلسطيني ضد جنود إسرائيليين في مدينة القدس المحتلة، الأحد، غضبا فلسطينيا غير مسبوق من مواقف أنقرة التي تشهد تحولا متسارعا اتجاه العديد من القضايا والدول في المنطقة، وسط صدمة لدى شريحة واسعة من الشارع العربي.

وفي توجه غير مسبوق، وصف نائب رئيس الوزراء التركي محمد شيمشيك عملية القدس التي أدت إلى مقتل 4 جنود إسرائيليين وإصابة 15 آخرين بـ«الحقيرة»، وكتب في صفحته على موقع تويتر: «مرة أخرى نحن ندين العمل الحقير الذي جرى في القدس اليوم، الإنسانية تستحق منا أن نقف متحدين ضد الإرهاب».

وسبق ذلك أن أدان رئيس الوزراء بن علي يلدرم العملية فور عودته من بغداد وكتب أيضا على تويتر: «أنا حزين جدا على ضحايا الهجمات الإرهابية التي تبناها داعش في بغداد والقدس»، في إشارة إلى اتهام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو منذ العملية بأنه يحمل فكر تنظيم الدولة.

وعلى الرغم من أن تركيا اعادت بنى إدانة العمليات التي تنفذها الفصائل الفلسطينية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48، إلا أنها لم تستخدم الفاظ بهذه الحدة من قبل، كما أن أنقرة تبنت الرواية الإسرائيلية بأن تنظيم الدولة هو من نفذ الهجوم.

وتعترف تركيا بإسرائيل وتربطها بها علاقات دبلوماسية رسمية وتبادل تجاري متعاقد وتعاون أمني واستخباري، كما تسعى أنقرة في الأونة الأخيرة لبناء قاعدة لتعاون واسع مع تل أبيب في مجال الطاقة حيث من المتوقع أن يمر خط نقل الغاز

الإسرائيلي إلى أوروبا من خلال الأراضي التركية، وتقول أنقرة إنها تؤيد إنهاء الصراع على أساس حدود 67.

هذا التحول في الموقف التركي أشعل غضب الفلسطينيين والنشطاء العرب بشكل عام الذين نشروا عشرات آلاف التغريدات على مواقع التواصل الاجتماعي للتعبير بما وصفوه «التحول الصادم في الموقف التركي من القضية الفلسطينية» و«التنازل عن دعم الشعب الفلسطيني من أجل التقارب مع الحكومة الإسرائيلية»، لافتين إلى أنهم يتفهمون أن «تركيا تتعرض لضغوطات

هائلة وتحديات كبيرة»، مستدركين: «لكن ذلك لا يبرر هذه التبريد في الإدانة والتهمج غير المسبوق على المقاومة الفلسطينية».

ونظم مئات الناشطين والصحافيين الفلسطينيين في تركيا حملة على موقع «تويتر» من خلال نشر مئات التغريدات

باللغة التركية على صفحات يلدريم ونائبه شيمشيك، تحت وسم (#القائمة الفلسطينية ليست إرهابيا) حيث اضطر الأخير لرد والتأكيد على احترام بلاده لمقاومة الشعب الفلسطيني، معتبرا أن تنظيم الدولة يسعى لتشيويه مقاومتي التسعين الفلسطيني السوري.

وكتب النشطاء على الومس الذي احتل المرتبة الثانية في تركيا تغريدات تطالب تركيا بالاعتذار عن وصف المقاومة الفلسطينية بـ«الإرهاب والحقيرة»، محذرين من أن التراجع عن دعم القضية الفلسطينية يعني «خسارة تركيا لموقعها ومكانتها في قلوب الشارع العربي».

وقبل أشهر توصلت أنقرة وتل أبيب إلى اتفاق ينص على إعادة تطبيع العلاقات بين البلدين بعد قطعية استمرت لمدة 6 سنوات على أثر الهجوم الإسرائيلي على سفينة

المساعدات التركية «مافي مرمة» وقتل 10 ناشطين أتراك، وذلك بعد اعتذار إسرائيل وتقديمها تعويضات لأسر الضحايا الأتراك، وعلى أثر ذلك تبادل البلدان السفراء.

إعادة العلاقات مع إسرائيل جاءت في إطار توجه رسمي تركي على نطاق واسع من أجل إعادة تحسين العلاقات مع دول الحوار والدول المحورية في المنطقة، بعد أن شهدت علاقات أنقرة تراجعا غير مسبوق مع معظم هذه الدول مما تسبب لها بمتابع سياسية واقتصادية كبيرة، وبدلا من سياسة «صفر مشاكل» التي رسمتها الدبلوماسية التركية باتت توصف بعلاقات تركيا مع محيطها بـ«صفر أصدقاء».

وبينما اضطرت تركيا للتنازل عن شرط رفع الحصار عن غزة للتطبيع مع إسرائيل، قدمت أنقرة اعتذارا إلى روسيا وتمتعت من إعادة تطبيع العلاقات التي تدهورت مع

موسكو عقب حادثة إسقاط الطائرة الحربية الروسية على الحدود مع سوريا. وأبدى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تعاونا كبيرا مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في مسعى لتفادي مزيد من المتاعب الأمنية والاقتصادية التي خلفتها الأزمة.

وعلى أثر هذا الاتفاق دخلت تركيا في شراكة واسعة مع روسيا في مسعى لتثبيت وقف إطلاق النار في عمق الأراضي السورية وبيد مفاوضات سياسية للتوصل لحل سياسي شامل، وهو الأمر الذي رحبت به شريحة من الشعب السوري، واعتبرته شريفة واسعة تراجعا تركيا عن دعم الثورة السورية والتسليم بإمكانية تطبيق حل شامل لصالح النظام ربما يبقى في الأسد على رأس السلطة. وعبر سوريون عن غضبهم من وصف تركيا لروسيا وإيران بشركاء في نشر السلام والاستقرار في سوريا.

وبعد أن وصلت الخلافات بين تركيا والعراق إلى ذروتها وانحدرت إلى التهديد بالمواجهة المسلحة، زار رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم بغداد قبل يومين والتقى نظيره العراقي حيدر العبادي الذي اتهمته أنقرة سابقا بممارسة التطهير الطائفي، حيث أكد يلدرم على أن بلاده سوف تعمل بشكل وثيق مع الحكومة العراقية في محاربة الإرهاب وتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين، وهو ما ولد انتقادات واسعة من سعة العراق الذين اعتبروا الزيارة الأخيرة تراجعا واضحا في الموقف التركي.

كما أن العديد من المسؤولين الأتراك أبدوا توجها كبيرا نحو تحسين العلاقات مع مصر على الرغم من وصفهم عبد الفتاح السيسي بـ«الرئيس الانقلابي»، وتحدثت وسائل الإعلام التركية عن محاولات حديثة وجادة من قبل الحكومة التركية لتحسين العلاقات مع مصر وربما الاعتراف بشرعية السيسي رئيسا للبلاد.

بعدها مجلس حقوق الإنسان الدولي قائمة سوداء بالشركات النشطة في المستوطنات ستعلن قريبا

رام الله - «القدس العربي»:

يعمل مجلس حقوق الإنسان الدولي على إعداد قائمة سوداء لشركات إسرائيلية سيتم إخراجها عن القانون الدولي بسبب نشاطها وراء الخط الأخضر. وبحسب ما نشرت الصحف العبرية فإنه من المتوقع نشر القائمة في شهر مارس/ آذار المقبل مع احتمال تأجيل ذلك إلى شهر يونيو/ حزيران.

ويجري العمل على صياغة القائمة من قبل مجلس حقوق الإنسان ونشطاء في حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات «BDS»، وتهدف إلى منع وجود أي مؤسسة تعمل لأي هدف وراء الخط الأخضر. وعلى سبيل المثال فإن الشركات التي تتولي حماية المستوطنين ستعتبر غير قانونية.

ويبادر إلى «القائمة السوداء» ريتشارد فولك المسؤول الأممي الذي يؤيد BDS ج، ودفع بهذا الموضوع قبل حوالي ست سنوات في إطار عمله في الأمم المتحدة. وكتب فولك عدة تقارير للأمم المتحدة في الموضوع والآن تعمل دول عربية على دفع القائمة السوداء عبر مجلس حقوق الإنسان.

وفي إطار محاربة هذه المبادرة بعث معهد الأبحاث الإسرائيلي مراقب المنظمات غير الحكومية، وجهة نظر إلى مجلس حقوق الإنسان مفادها أن هذه القائمة تخرق القانون الدولي والخطوة الموجهة لمجلس حقوق الإنسان من خلال دفع تمييز على أساس عرقي. وذلك لأنه لا وجود لقوائم سوداء كهذه في أي منطقة صراع في العالم وتظهر هنا صورة تشير إلى أن المستهدف هي مصالح يهودية فقط.

وجاء في وجهه النظر أن «مجلس حقوق الإنسان يميز ضد إسرائيل بواسطة استغلال القانون الدولي ومن خلال تفعيل أخلاق مزدوجة. من شأن هذه القائمة أن تسبب الضرر لشركات تعقد صفقات مع إسرائيل الأمر الذي يتفق مع الهدف النهائي وهو عزل إسرائيل والمس بها وبحق الشعب اليهودي بتقرير المصير».

تمهيداً لاسترداد عضويته في القمة الافريقية المقررة في أديس أبابا المغرب يصادق على القانون التأسيسي للإتحاد الافريقي



القمة الافريقية في لومي

حين تشكيل المجلس». وتأتي هذه التطورات المغربية على الساحة الافريقية في وقت عزز المغرب علاقاته الثنائية مع عدد من دول القارة

المتعلق بالقانون التأسيسي للإتحاد الإفريقي يبقى غير آني، بحيث من الممكن أن يصادق عليه مجلسي الحكومة والوزاري، وتنتظر إلى

رسمية لطلب عضوية الاتحاد الا انه في ما بعد احتج على تاخير المفوضية توزيع الرسالة على الدول الاعضاء في محاولة منها لعرقله دخول المغرب.

وتقدمت 28 دولة افريقية بعد رسالة العامل المغربي بتمتة ترشح بعودة العمل وعضويته بالاتحاد ووصل عدد الدول المرحة 38 دولة من 52 دولة أعضاء الاتحاد، الا ان مناهضي دخول المغرب قالوا ان عليه الاقرار بقوانين الاتحاد وقراراته ومن بينها الاعتراف بالحدود التي تركها الاستعمار الاوربي، وهو ما تحفظ عليه المغرب منذ 1963 بالقمة الافريقية الاولى.

يعني مصادقة المغرب على القانون الاساسي للاتحاد الافريقي ان الخريطة السياسية التي تضم الصحراء الغربية التي استردها من اسبانيا 1976 وتوسعي جبهة البوليساريو الى فصلها واقامة دولة مستقلة عليها، وكذلك قبوله الجلوس مع جبهة البوليساريو وقال صلاح الدين مزور وزير الخارجية المغربي في وقت سابق ان بلاده لا تشترط للاتحاق بالاتحاد طرد الجبهة.

ويرتقب ان يترأس العاهل المغربي الملك محمد السادس امس الثلاثاء مجلساً وزارياً في مدينة مراكش للمصادقة على القانون الاساسي للاتحاد الافريقي قبل عرضه على مجلسي البرلمان للمصادقة عليه وتقديم المصادقة للقادة الافارقة وقال المحلل السياسي المغربي عمر الشراوي «ان الأمر يتعلق بمشروع قانون يتم التنازل بشأنه في المجلس الحكومي، ثم المجلس الوزاري، وتتم إحالته إلى البرلمان، حسب الفصل 49 من الدستور».

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

بدا المغرب حلقة جديدة من مسلسل عودته للعمل الإفريقي الجماعي المؤسساتي من خلال بدء مصادقته على القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي، وذلك مناقشة هذه العودة في القمة الإفريقية المقرر عقدها في أديس أبابا في الأسبوع الأخير من الشهر الجاري.

وقال بلاغ للحكومة المغربية أنها تدارست الاثنين برئاسة عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة، ومشروع القانون المتعلق بالقانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي، الذي سيخول للمغرب الحصول على عضوية داخل «المنظمة الإفريقية».

ونذكر بلاغ لرئاسة الحكومة أن المجلس الحكومي تدارس، وأخذ علماً بمشروع قانون رقم 17-01 بخصوص القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي، الموقع بلومي (التوغو) في 11 تموز/ يوليو 2000، وعلى بروتوكول التعديلات الملحق به، المعتمد باديس أبابا (إثيوبيا) في 3 شباط/ فبراير 2003، وبمباوتو (الموزمبيق) في 11 تموز/ يوليو 2003.

وأبدى المغرب في رسالة من الملك محمد السادس في تموز/ يوليو الماضي للاتحاد الإفريقي التي انعقدت بالعاصمة الرواندية كينغالي رغبته في العودة للعمل الجماعي الإفريقي بعد غياب دام 32 عاماً احتجاجاً على قبول منظمة الوحدة الإفريقية عضوية الجمهورية الصحراوية التي تشكلها جبهة البوليساريو.

وسلمّ الطيب الفاسي الفهري في ايلول/ سبتمبر الماضي المفوضية الاتحاد الإفريقي رسالة

الرباط – «القدس العربي»:

سحمت السلطات المغربية في مدينة تطوان باستئناف مجموعة مدارس «محمد الفاتح» نشاطها، بصفة مؤقتة وذلك في انتظار ما ستؤول إليه المفاوضات التي تقودها تنسيقية أولياء وآباء التلاميذ مع وزارة الداخلية على إثر القرار الصادر عنها يوم الخميس الماضي والذي يمنح المجموعة مهلة شهر لإغلاق جميع المؤسسات التعليمية التابعة لها.

وقررت السلطات المحلية في تطوان، السماح لتلاميذ المؤسسة بإتمام دراستهم بشكل عادي إلى غاية نهاية الموسم الدراسي الحالي، تحت إشراف الطاقم المغربي الحالي للمؤسسة من إدارة وأطر تربوية وأعاون، مع تحويل مقر

الدراسة إلى مكان آخر مناسب بشكل مؤقت.. وأوضح بلاغ صادر عن لجنة أهيات وآباء وأولياء تلاميذ مؤسسة الفاتح بتطوان، أن هذا الاتفاق جاء بعد اللقاء الذي جمع اللجنة مع السلطات مساء أول من امس الاثنين.

وأضاف أن الاتفاق نص أيضاً على متابعة الدراسة انطلاقاً من الموسم الدراسي المقبل بنفس البنية الحالية، مشيراً إلى أن اللقاء بين الطرفين «مزمّ في جو من المسؤولية والحيّة، حيث لفتنا اهتمام المسؤولين بالموضوع وفهمهم استحالة توزيع التلاميذ على مؤسسات تعليمية أخرى في هذا الوقت من السنة الدراسية».

وكان آباء وأولياء تلاميذ مؤسسة محمد الفاتح بمدينة تطوان، قد طالبوا في بلاغ سابق لهم، وزارة الداخلية بتبجيل قرارها القاضي

توقع لقاء بين بن كيران وأخنوش لمتابعة بحث تشكيل الحكومة المغربية

الرباط – «القدس العربي»:

لا جديد في أزمة تشكيل الحكومة المغربية، والانتظار الجديد لقاء جمع ورئيس الحكومة المغربية المكلف عبد الله بن كيران بزعيم الكتلة المناهضة له عزيز أخنوش رئيس التجمع الوطني للأحرار الذي يطالب بتوسيع التحالف الحكومي إلى 6 أحزاب أربعة منها يقودها وهي بالإضافة للتجمع كلاً من الحركة الشعبية والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والاتحاد الدستوري.

وقرأ عبد الله بن كيران شروطاً أخنوش بأنها محاولة لبي زراعه واضعافه وجعله رئيساً صورياً للحكومة فيما يكون أخنوش من المغرب من الملك هو الرئيس الحقيقي.

واصدر بن كيران مساء الاحد بلاغا أعلن فيه وقف المفاوضات مع أخنوش وحليفه الحركة الشعبية، وقال حزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه بن كيران والفائز بتشريعات تشرين الأول/ أكتوبر الماضي انه يتبنى ويؤيد موقف بن كيران.

ويرأس العاهل المغربي الملك محمد السادس

امس الثلاثاء مجلساً وزارياً يحضره بن كيران وأخنوش بصفته وزيراً للفلاحة وتتوقع الاوساط السياسية لقاء بينهما على هامش هذا المجلس.

وقال حسن بنانج، القيادي في جماعة العدل والإحسان، شبه محظورة وأقوى الجماعات ذات المرجعية الإسلامية بالمغرب إن «بلاغ بن كيران يؤكد أن العملية الانتخابية عبثية من بدايتها إلى نهايتها وستدفع بالمغرب إلى الجحول».

وأوضح بنانج الذي ترفض جماعته المشاركة في العملية الانتخابية أنه «سواء تشكلت الحكومة أو لم تتشكل أو ألت إلى اختيار آخر كإعادة الانتخابات فهذا لن يغير من هذه الوضعية العبثية شيئاً»، وأضاف: «الحالة التي وصلت إليها الأمور الآن تشكل أكثر من داع ملج لراجعة خيار المشاركة في الانتخابات: لأن هدفه الأساسي هو إعطاء المشروعية للاستبداد، كما أنه يضرب عرض الحائط الإرادة الشعبية للمواطنين».

وقال موقع هيسبرس ان القيادي بجماعة العدل والإحسان ذهب إلى حد التشكيك في العملية الانتخابية برمتها «حتى لو تشكلت الحكومة

السلطات المغربية تسمح مؤقتاً لمجموعة مدارس «محمد الفاتح» التابعة لفتح الله غولن في مدينة تطوان باستئناف نشاطها

عدد من المدارس المذكورة، بالموازاة مع بيانات تنديدية من طرف لجان الآباء والأمهات والأطقم الإدارية والتربوية لنفس المدارس.

وقررت وزارة الداخلية إغلاق جميع المؤسسات التعليمية، التابعة لمجموعة «محمد الفاتح» لمخبرها فتح الله غولن، «زعيم جماعة الخدمة» التركية، والمتواجدة بعدد من مدن المغرب، داخل أجل أقصاه شهر واحد، وذلك ابتداء من يوم الخميس الماضي.

وأوضحت الوزارة في بلاغ لها، أنه على إثر التحريات التي قامت بها الجهات المختصة بشأن المؤسسات التعليمية التابعة لمجموعة «محمد الفاتح» لمخبرها فتح الله غولن، «زعيم جماعة الخدمة» التركية، تبين أن هذه المؤسسات المتواجدة في عدد من مدن المملكة تجعل من

هذا الموضوع ليست بيدهم مادام أن القرار اتخذ من طرف وزارة الداخلية وليس وزارة التربية الوطنية.

ولا يزال التلاميذ وأولياء أمورهم تحت وقع الصدمة منذ صدور قرار الداخلية، حيث تؤكد والدة إحدى تلاميذ المؤسسة أن القرار نزل عليهم ك«الصاعقة» وخلف صدمة كبيرة في نفوسهم، لا يخفي آباء وأولياء التلاميذ احتمال لجوءهم إلى القضاء الإداري ضد قرار الداخلية إذا لم يصلوا إلى حل يحفظ مصلحة التلاميذ الذين اجبرهم قرار الإدارة على توقيف الدراسة في مؤسسات

فتح الله غولن وسط السنة الدراسية مما يعرض الإبناء إلى مشاكل عدة. وخلف قرار إغلاق مجموعة مدارس «محمد الفاتح» احتجاجا للتلاميذ وأولياء أمورهم في

بإغلاق مؤسسات محمد الفاتح بالمغرب، إلى غاية نهاية السنة الدراسية الحالية مراعاة لمصلحة التلاميذ.

واعتبر البيان أن هذا القرار من «شأنه الإضرار بنفسية ومصحة التلاميذ، والتأثير على مساهمهم الدراسي»، معلنين تشخيصهم بالطاقم التربوي والإداري والأعاون العاملين بالمؤسسة، مشيدين بتفانيهم وإخلاصهم في العمل وفق المناهج التربوية المقررة من طرف وزارة التربية الوطنية

التي يحفظ مصلحة التلاميذ الذين اجبرهم قرار الإدارة على توقيف الدراسة في مؤسسات بمسؤولين لكن الاجتماع «انتهى كما بدأ» تقول منسقة لجنة التواصل، وأضافت أن اللقاء انتهى بدون نتيجة، وأن المسؤولين استمعوا لهم غير أنهم أكدوا على أن سلطة القرار بخصوص

الحقل التعليمي والتربوي مجالاً خصياً للترويج لنشاطها، بصفة مؤقتة وذلك في انتظار ما ستؤول إليه المفاوضات التي تقودها تنسيقية أولياء وآباء التلاميذ مع وزارة الداخلية على إثر القرار الصادر عنها يوم الخميس الماضي والذي يمنح المجموعة مهلة شهر لإغلاق جميع المؤسسات التعليمية التابعة لها.

وقررت السلطات المحلية في تطوان، السماح لتلاميذ المؤسسة بإتمام دراستهم بشكل عادي إلى غاية نهاية الموسم الدراسي الحالي، تحت إشراف الطاقم المغربي الحالي للمؤسسة من إدارة وأطر تربوية وأعاون، مع تحويل مقر

البوليساريو يرفع من نشاطه في إيطاليا والسويد والدول الملكية الأوروبية تشدداً ضد المغرب في نزاع الصحراء

مريد – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

رفعت جبهة البوليساريو من نشاطها في دولتين أوروبيتين وهما إيطاليا والسويد بعدما أصبحا في مجلس الأمن الدولي مع مطلع السنة الجارية، وتبقى حالة السويد دالة للغاية لأنها تبرز كيف تحولت الأنظمة الملكية في أوروبا إلى مناهضة لواقف المغرب في نزاع الصحراء.

ومنذ سنوات تراهن جبهة البوليساريو وبدعم من الجزائر على غزو الرأي العام الأوروبي بدعم موقفها في نزاع الصحراء، وتستفيد كثيراً من التطورات السياسية الواقعة في القارة الأوروبية ومنها حركات يسارية راديكالية أو قومية محلية، واعتادت جبهة البوليساريو الرفع من نشاطها السياسي ووسط الدول الأوروبية التي تصيح عضواً في مجلس الأمن.

وفي هذا الصدد، برمجت البوليساريو أنشطة متعددة في كل من إيطاليا والسويد بحكم عضويتها في مجلس الأمن ابتداء من كانون الثاني/ يناير الجاري، وترمي هذه الأنشطة إلى الحصول على مواقف من برلماني البلدين للضغط على الحكومتين لتبني مواقف تدافع عن تقرير المصير في مجلس الأمن، وعملياً يدافع البلدان عن هذا الحل

سياسية الحكومة فيها لا تحكم والحكم عند الملك ومحيطه، وفق قوله، مرفداً: «جميع الحكومات السابقة إنجازها لا يكون له علاقة به، بل إن هناك جهة أخرى من تحجز».

وأضاف «بالرغم من أن القوانين صناديق الاقتراع هم لقلية الأقلية، فإنه حتى هؤلاء لم تحترم أصواتهم ولا إرادتهم»، وأن «الضوابط والكوابح والقوانين ونمط الاقتراع لا يمكن إلا أن تنتج عنه هذه التركيبة فقط... ونحترم من أحقار أن يشارك في الانتخابات وفق هذه المعطيات».

وقال بن ناجح أنه حتى حكومة بن كيران الماضية لم تستطيع أن «تطال القوانين بالتغييرات»، معتبراً أن المنظمة القانونية «لا يمكن أن ينتج عنها إلا بلقطة وتحالف لا يمكن أن يقل عن أربعة أحزاب لا تشبه بعضها في شيء وتغيب معها الإرادة الشعبية والبرامج وتنتج مثل هذا السيناريو، مستنكفاً: «كيف يمكن لتريكة من هذا النوع غير منسجمة تماماً أن تعمل على الإنتاج».

الرباط – «القدس العربي»:

قام جمال ولد عباس الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني (الأغلبية) بإبعاد عضو المكتب الوطني المكلف بالإعلام حسين خلدون الذي تم تعويضه بالوزير السابق موسى بن حمادي، ليتأكد ما تم تداوله منذ أشهر عن شروع ولد عباس في إبعاد رجال سلفه عمار سعداني بمجرد توليه منصبه.

وكان خلدون قد أكد أنه قرر التخلي عن منصبه لأنه لم يستطع تقبل الطريقة التي يقوم بها ولد عباس بتسيير الحزب، وأنه سيكشف كل شيء إلى الرأي العام ولناضلي الحزب، وأنه سيقدّم استقالته أمام أعضاء اللجنة المركزية لإبراء ذمته من تصرفات جمال ولد عباس التي لا تتناسب مع قناعاته.

وقال ولد عباس الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني في تصريحات لوقوع «كل شيء عن الجزائر» أنه هو من اتخذ قرار إعفاء خلدون من مهمته كمكلف بالإعلام وناطق باسم الحزب، وأن تغيير مناصب أعضاء المكتب من صلاحيات الأمين العام للحزب.

وأوضح أنه عرض على خلدون تولي ملف المنازعات والشؤون القانونية في المكتب السياسي، ولكن الأخير رفض، وقرر الاستقالة من المكتب السياسي، مشيراً إلى أن أداء خلدون في منصبه السابق لم يكن في المستوى، وأنه لا يمكن المجازفة بالإبقاء عليه والحزب مقل على انتخابات برلمانية الربيع المقبل. وتأتي هذه الإقالة لتؤكد ما سبق تداوله عن استعداد ولد عباس لإبعاد رجال سلفه عمار سعداني، حتى وإن كان قد تفادى في وقت سابق الإقدام على زعزعة الحزب، محاولاً طمأنة المسؤولين في الحزب بأنه لن يقوم بحملة تطهير، لكن الجميع داخل الحزب كانوا يعلمون

المحكمة الدستورية تؤجل النظر في طعن الرئيس الغامبي المنصرف على نتائج انتخابات الرئاسة

نواكشوط – «القدس العربي»:

أرجأت المحكمة الدستورية الغامبية في قرار أعلنته مساء أمس النظر في الطعن المقدم من طرف الرئيس الغامبي المنصرف يحيى جامي إلى تاريخ السادس عشر من شهر يناير/ كانون الثاني الجاري.

وأصدرت المحكمة قرارها بعد انتظار الشعب الغامبي والمراقبين الدوليين لنتائج جلسة كان من المفترض أن تخصصها المحكمة للنظر في ملف طعن الرئيس يحيى جامي في نتائج انتخابات أول ديسمبر/ كانون الأول الماضي والتي هزم فيها مرشح المعارضة الموحد أدما بارو.

وقبل الرئيس الغامبي المنصرف النتائج وهنا خصمه ثم تراجع عن ذلك، وبينما تعارض المجموعة الدولية تمسك الرئيس المنصرف بكرسي الرئاسة، يحظى الرئيس جامي بمساندة قائد أركان الجيش. ولم يصدر أي موقف لغاية مساء امس عن الرئيس المنتخب ولا عن مؤيديه.

وتقوم بعثة وساطة من المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا تضم وُؤساء نيجيريا وليبيريا وغانا حالياً بزيارة العاصمة الغامبية لإبلاغ الرئيس بقرار قادة المجموعة الذين يهددون باستخدام القوة ضد الرئيس جامي إذا لم تنفع الدبلوماسية.

تعديل حكومي في موريتانيا

نواكشوط – «القدس العربي»:

أعلن مرسوم رئاسي صدر مساء أمس في نواكشوط عن تعديل جزئي في حكومة يحيى ولد حدامين.

ويوجب التعديل نقلت كمبا بابا من وزارة الشباب والرياضة إلى وزارة.

ويعمل على العمل ومصرة الإدارة التي نقل وزيرها سيدنا علي محمد خونه إلى وزارة التجهيز والنقل.

ودخل محمد ولد جبريل إلى الحكومة حيث عين وزيراً للشباب والرياضة كما دخلت إليها النائبة ميمونة بنت التقي التي عينت وزيرة للشؤون الاجتماعية والطفولة والأسرة.

سياسيون يتهمونه بالبحث عن الإثارة وتصفية الحسابات الشخصية مسؤول تونسي سابق: أغلب أعضاء الحكومة والبرلمان لا يحملون شهادات جامعية

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

تسببت تدوينة لمسؤول تونسي سابق أكد فيها أن أغلب المسؤولين في الدولة لا يحملون شهادات جامعية، في جدل كبير في البلاد، حيث اتهمه البعض بالبحث عن الإثارة، فيما نشر الناطق باسم البرلمان قائمة توضح الشهادات العلمية لل النواب. وكتب الناطق السابق باسم الحكومة التونسية، خالد شوكات على صفحته في موقع «فيسبوك»: «في تونس ربع مليون عاطل جامعي ووزراء ونواب ومستشارون رؤساءيون وقادة حزبون بلا تاهل جامعي»، مشيراً إلى أن وزراء بورقيبة 400م أغلبهم كانوا يحملون شهادات جامعية، وفي عهد الرئيس بن علي المتسد على 23 عاماً لا يختلف الأمر بالنسبة للوزراء، وزاد عليه قانون يحرم من لا يحمل تاهيلاً جامعياً من دخول البرلمان وشغل الوظائف العليا للدولة..

ونساءل شوكات «أي وضع انحدرت إليه حياتنا السياسية، وإلى من مرجع هذا الانحطاط، ومن يجد مصلحة في الحفاظ عليه؟ لماذا تراجع أهل الاختصاص والعلماء والخبراء والمثقفون وتقدم الغوغاء والدمهاس والباندية؟ من الذي غلب السوق وديمي الأخلاق على الشرفاء والأخيار؟ ومن استقوى بذوي العضلات المغتولة على ذوي العقل والعدل والنزاهة؟ وهل بمستطاعتنا ربح رهان الحضارة بإهانة التربية والتعليم وترقية اللاتربية والتعليم؟ أي رسالة نحب توجيهها وأي إشارات نريد إرسالها لأجيال المستقبل والعالم؟» وأثارت تدوينة شوكات جدلاً كبيراً داخل الأروقة السياسية، حيث اتهمت النائبة صابرين القويني شوكات بالبحث عن الإثارة، مشيراً إلى أنه اشتغل في عهد الرئيس بن علي ناطقاً رسمياً باسمه «كحيف يعقل أنه ليس على معرفة بالمستوى العلمي لتركيبه المجلس» ونشر الناطق باسم البرلمان منجي الحرياي في حسابيه في موقع «فيسبوك» قائمة لشهادات نواب البرلمان تبين أن أكثر من نصفهم لديه شهادات جامعية، وأضاف مخاطباً شوكات: «علم أخي الكريم أن رجل الدولة ورجل السياسة إذا حدث وجب عليه أن يصدق وإذا أخبر عليه أن يتثبت، وإذا تخلى أو غادر أو فصل من منصب لن يعود إليه بالرغم بالحجارة، ولا بإخراج ما فيه من شوكات قد تؤذي

وتؤذي الآخرين، كما لن يعود بكشف ما فيه من حقد وغضب وثقمة قتلك قد تعميحه عن الحقيقة ولن يرى إلا الفراغ في كل شيء ولن يرى إلا نرجسية تعلقو ونفس مريضة مزهوة بذاتها (...) أخي في مجلس نواب الشعب المنتخب والديمقراطي جدا لا نخفي شيئاً عن مواطنينا لا لشهادة ولا مهنة ولا عمر ولا انتماء ولا جنسية..» وعلق رئيس الهيئة السياسية لحزب «المؤتمر من أجل الجمهورية» سمير بن عمر «بتهمكم»: «اعترافات لم يسجلها قلم التحقيق؛ خالد شوكات يصرح: 7 وزراء من الحكومة بلا شهادة جامعية و 85 في المئة من النواب بلا باكالوريا.. الحمد لله أن عندهم كفاءة قادراً على تدسيير 4 دول»، في إشارة إلى عبارة مشهورة للرئيس الباجي قائد السبسي حول حزب «نداء تونس»..



البرلمان التونسي

رئيس هيئة الانتخابات في تونس ينتقد تأخر تنظيم أول انتخابات بلدية

■ أف ب: انتقد رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس شفيق حرصار التأخر «غير القبول» في تنظيم أول انتخابات بلدية بعد ثورة 2011، وفي مقابلة نشرتها الثلاثاء يومية «لابريس» الحكومية التونسية الناطقة بالفرنسية، انتقد حرصار تعطل البرلمان في تمرير مشروع قانون الانتخابات البلدية بسبب «مصالح حزبية»، وذكر بأن هيئة تحتاج ثمانية أشهر لتحضير الانتخابات اعتباراً من تاريخ نشر قانونها في الجريدة الرسمية. وتبته إلى أن التونسيين ينتظرون «بفارغ الصبر» إجراء الانتخابات البلدية لأثرها على حياتهم اليومية.

وكان أعلن في وقت سابق أن بعض الأحزاب السياسية ترغب في تأخير الانتخابات البلدية أقصى فترة ممكنة لأنها غير جاهزة لخوضها. وتعتلت المصادقة على مشروع قانون الانتخابات البلدية بسبب خلافات بين أحزاب في البرلمان حول مشاركة قوات الأمن والجيش في تلك الانتخابات، وفق وسائل إعلام.

عاطلون عن العمل يطالبون بوظائف يقتحمون مقر ولاية سيدي بوزيد التونسية

■ تونس - أف ب: اقتحم عشرات العاطلين الذين يطالبون بوظائفهم في القطاع العام مقر ولاية سيدي بوزيد (وسط) الثلاثاء قبل أن يخرجهم منه الشرطة بالقوة وتوقف بعضهم، في المنطقة. وكان حوالي 40 شخصاً قدما من معتمدية الكناسي التابعة لولاية سيدي بوزيد، قد تجمعوا أمام مقر الولاية ورددوا شعارات طالبا فيها بوظائف. ثم اقتحموا المقر بعد خلع أحد أبوابها، وأن الشرطة أخرجت هؤلاء بالقوة وأوقفت نحو 10 منهم.

وقال عبد الحليم حمدي عضو «التنسيقية المحلية للحراك الاجتماعي في الكناسي» إن من اقتحموا الولاية هم خريجو جامعات طالت بطالتهم. وأضاف: «تعيش الكناسي عصياناً منذ 12 يوماً، من أجل تحقيق ثلاثة مطالب هي تفعيل اتفاقيات سابقة

انتقادات لفكر تونسي دعا إلى تدريس «البوذية» في البلاد

تونس - «القدس العربي»:

قاله الصديق، وتساءل بتهمك «كيف لم تفكر بتدريس الديانة البوذية»، وأضاف «يجب أن يكون للتلاميذ ساعتين في الأسبوع تفكير بوذي (...) تعليم البوذية للتلاميذ فكرة رائعة ويجب أن نعلم أيضاً الوثنية». ونشرت صفحة «منبر الأحرار الإعلامي» على موقع «فيسبوك» قائمة لمن ستمنهم «بخبة العار» تتضمن تصريحات مثيرة للجدل لمفكرين وباحثين تونسيين، بينهم الصديق والفقير يوسف وسلوى الشرفي وأمال القرابي، تتعلق بتعطيل «الخمر والزنا والتقليد وانتقاد القرآن وصلاة الجمعة وغيرها». وكتب أحد مستخدمي فيسبوك «هؤلاء رمز الفكر والافتاد وبت الفوضى والإرهاب»، داعياً الحكومة والقضاء إلى محاسبتهم، فيما وصفه آخر بإدعاء الإسلام وعلاء فرنسا»، مطالبا رجال الدين بالرد على «أقراءاتهم».

وتثير تصريحات الصديق عادة الكثير من الجدل، حيث دعا في وقت سابق إلى إلغاء وزارة الشؤون الدينية، معتبراً أن الدين لله وحده وليس لأي شخص، كما اعتبر أن الإسلام «ولد علمانيا»، مشككاً في عدد كبير من الأحاديث المنسوبة إلى النبي محمد.

عرضت تقديم سفن وطائرات للمساعدة في مواجهة أزمة تدفق المهاجرين إيطاليا تعيد فتح سفارتها في ليبيا بعد عامين من إغلاقها

فمن المهم وقف تهريب المهاجرين عند الجنوب وليس فقط عند السواحل. وأضاف المصدر: ستعمل تلك المعدات داخل المياه الإقليمية الليبية، بوجود مراقبين إيطاليين. وتأتي تلك المبادرة في إطار جهود الاتحاد الأوروبي لوقف تدفق المهاجرين القادمين من ليبيا، حيث عبر نحو 18 ألف مهاجر من ليبيا إلى سواحل أوروبا العام الماضي.

وقالت وزارة الدفاع الإيطالية روبرتا بيتوتشي، الأحد، إنه توجد ضرورة ملحة لتفعيل المرحلة الثانية من عملية «صوفيا» البحرية الأوروبية وسط البحر المتوسط والتمثلة في العمل هذه المرة داخل المياه الإقليمية الليبية.



إنقاذ أحد اللاجئين في المتوسط

أساسيا لكل هذه المشروعات. وأجلت دول غربية أخرى بعثاتها الدبلوماسية من ليبيا في عام 2014 مع تدهور الأوضاع بعد الإطاحة

صدقة عظيمة للشعب الليبي. الآن المزيد من الضغط في سفر المهاجرين، وكان أكثر من نصف مليون مهاجر وصلوا إلى شواطئ جنوب إيطاليا في الأشهر الثلاثة الماضية في قوارب مكتظة. ويشير إلى أن طالبي اللجوء الذين يتجهون طريقا يطلق عليه «طريق البحر المتوسط» في محاولة للوصول إلى إيطاليا والاتحاد الأوروبي، غالباً ما ينطلقون من سواحل ليبيا.

■ روما - وكالات: قالت وزارة الخارجية الإيطالية الاثنين إنها ستعيد سفيرها إلى ليبيا لتصبح بذلك أول بعثة دبلوماسية غربية تعيد فتح أبوابها في طرابلس. وكانت إيطاليا أغلقت سفارتها في ليبيا عام 2015 بعد انخراط الضباط المتناحسين في صراع سمح لمهربي البشر النشطين بالإفلات من العقاب ولتنظيم الدولة الإسلامية بتأسيس موطن قديم له.

لقاء تشاوري مفتوح لأطراف الحوار الليبي في غدامس اليوم

■ لندن - «القدس العربي»: كشف عضو لجنة الحوار السياسي، نوري العيار عن اتفاق أغلب أعضاء اللجنة على عقد لقاء تشاوري مفتوح في مدينة غدامس اليوم الأربعاء، دون حضور أي أطراف خارجية. وقال، على صفحته في موقع «فيسبوك» الاثنين: بمبادرة من بعض أطراف الحوار، ونظراً للصعوبات التي تواجه تنفيذ الاتفاق السياسي، فقد التقت إرادة أغلب أطراف الحوار واتفقوا على عقد لقاء تشاوري مفتوح.

الوفد البرلماني الليبي إلى الجزائر يطالب بالاستفادة من خبراتها في مكافحة الإرهاب



عناصر من الجيش الجزائري

وجامعة الدول العربية، عبد القادر مساهل، وتباحث بشأن آليات تسريع إجراء حوار ليبي - ليبي. وأوضح بيان لوزارة الشؤون الخارجية الجزائرية، نشر عبر موقعه الإلكتروني، أن الجانبين بحثا خلال اللقاء المسبل الوسائط الكفيلة بتسريع وتيرة حل الأزمة الليبية، من خلال دبلوماسية حوار شامل ليبي - ليبي والمصالحة الوطنية، وذلك ضماناً للاستقرار والسلام وأمن هذا البلد الجان.

على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وابتهاج الحل السياسي والعمل على تقريب مواقف الأطراف الليبية. وقّع أعضاء الوفد البرلماني الليبي الجهود التي تبذلها الجزائر بغية تيسير التشاور بين الأطراف الليبية، وتشجيع الحوار بينها في إطار تطبيق الاتفاق السياسي، ودعماً للمسار الذي يبادر به هيئة الأمم المتحدة. والتقى الوفد الليبي الأحد وزير الشؤون المغربية والاتحاد الأفريقي

الجزائريين الاثنين، بعد جسر التعاون بين البلدين للاستفادة من الخبرات العسكرية الجزائرية. وأوضح مصدر مطلع ل«الوسط» أن الوفد الذي ضم عضو لجنة الدفاع في مجلس صقر الجروشي، ومحمد جديد الورفلي، ويشير الأحرور الشرفاني، طلب الاستفادة من خبرة ودعم الجزائر في مجال مكافحة الجماعات الإرهابية، وتأمين الحدود بين البلدين عن طريق إمداد ليبيا بتجربة القضاء على التنظيمات المسلحة، إلى جانب المساعدة في رفع الحظر عن تسليح الجيش الليبي. والتقى أعضاء لجنة الدفاع في البرلمان الليبي كلا من رئيس لجنة الدفاع الوطني بالمجلس الشعبي الجزائري محمد ششونف، ورئيس لجنة الدفاع الوطني بمجلس الأمة محمد بن طية، وتعكس طبيعة تشكيلة الوفد الليبي الأمنية المسائل المشتركة التي تتناولها مع الجانب الجزائري، فضلاً عن دفع آلية الحوار السياسي.

وشدد رئيس لجنة الدفاع محمد ششونف، خلال لقائه عضو مجلس النواب طارق الجروشي، على ضرورة التحميل بتطبيق مسار نسوية الأزمة، ولا سيما من خلال ديناميكية الحوار الشامل بين الليبيين والمصالحة الوطنية، وذلك من أجل المحافظة على الاستقرار والسلم والأمن في هذا البلد الجار الشقيق. ووفق بيان للمجلس الشعبي الجزائري، فقد نكّر رئيس اللجنة برؤية الجزائر لحل الأزمة الليبية، وجهودها المبنيّة

رئيس مجلس النواب يدعو مسؤولي وزارة الدفاع الروسية لزيارة ليبيا

■ القاهرة - د ب أ: ذكرت «قناة ليبيا» الاخبارية، مساء الاثنين، أن رئيس مجلس النواب الليبي المستشار عقيلة صالح وجه الدعوة إلى مسؤولي وزارة الدفاع الروسية لزيارة ليبيا للتشاور حول آلية مكافحة الإرهاب. وكان المستشار عقيلة صالح القائد الأعلى للقوات المسلحة قد قام بزيارة إلى موسكو في منتصف كانون الأول/ديسمبر الماضي التقى خلالها عدد من المسؤولين الروس في زيارة استغرقت ثلاثة أيام.

مواقع التواصل كسرت أوثانا عتيقة جثمت على المشهد الشعري العربي

المصري علاء أحمد السيد: الأغرار بالإنجاز يدل على فتور الهمة ونوم الضمير

باب أنه فن من فنون الأدب الشعبي وله قراؤه وجمهوره»
 لم أفكر في هذا حقيقة.. لأن هذا الشعر غالباً وليد المجالس الشخصية، نغند فيه ونضح ونخرج عن وقار القصيدة والأكاديمية، ولا نهتم ومفيدا، والشهرة سلاح ذو حدين.. وأرى أنها شخصية في الكون هو الشيطان لكن شهرته

■ يقول الكاتب الروائي: سومرست موم: «ليس بوسع كاتب النثر إلا أن يتخيّل حين يبرم الشاعر،» فالى أي مدى تتفق معه؟
 □ مهما كان النثر مؤثراً فإن تأثيره وقيته، أما الشعر فهو أعمق أثراً وأطول بقاءً وأكثر ارتباطاً بالعصر الإنساني، لذا أنفق تماماً مع هذا، فأشعر أبو الفنون وسيدها والشعراء أمراء السلام وأرباب التصرف فيه، والبيان أشرف ما علمه الله للإنسان، وأعلى بيان بشري بعد حديث رسول الله تجديده في الشعر..

إنكارها سذاجة وإهمالها تكبر.. ومعدة الحوار بلا شك زميلة فاضلة جريت مثلي ويلا من مثل هذا.. لكن على كل حال الريح في هذا هو الشعر وجمهوره الذي يجد منتجا ممتعا ■ كمل على المشهد الثقافي العربي.. وإلى مدى أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في كسر صورة الأسماء الأدبية المكرسة في الإعلام العربي؟
 □ مواقع التواصل كسرت أوثانا عتيقة جثمت على المشهد الشعري العربي، لن أذكر أسماء فهم معروفون، وهم كارهون لظهور ألوان الحقيقة، إلا من يتعمون عليه بالرضا والقبول وهم المليون مساحو الأجواخ.. لكن - كما كسرت هذه المواقع أصناماً - صنعت أصناماً جديدة، والخاطر أنها صنعت أصناماً جاملة لا تدرك شيئاً عن تاريخ الشعر وصنائه، وأسارده ومضايقة التي يجربها القراء الواعون والمتخصصون فيه، والأمر بين أصحاب المواهب الحقيقية فقد وجدوا منفصلاً، وألّفوا لهم منابر، وصادفوا لهم جمهوراً نوعياً فحقق ذلك لهم شيئاً من التوازن النفسي والفني.

■ يقول طه حسين: «إياك والرضى عن نفسك فإنه يضطررك إلى الخمول، ماذا تطمخ هذه القولة؟»
 □ طه حين مله كله بالنسبة لي.. نتشابه كثيراً في النشأة والتعليم والرحلة.. وأنا نقطة فارقة بحق، فالحياة الأدبية قبله غير الحياة الأدبية والثقافية والعلمية بعده.. وله على السبب مات قبل ميلادي بشهرين كان الأرض لا تتحملنا معاً (مههههه)..

■ اللغتي قصة شهيرة مع الرجل الذي أراد أن يصبح شاعراً حين نصحه بأن يحفظ ألف بيت، ثم نصحه أن ينتظر حتى ينسأها، قبل أن يصبح شاعراً.. من هذا المنطلق، هل تؤثر دراسة وتدريب الأسماء العربية، اللتان تزلزمان الشاعر بالاحتكاك المستمر بالشعر والأدب، سلباً على فصائد الشاعر، ولتقي بها في فخاخ الذاكرة الشعرية؟
 □ ليست المسألة فخاخاً تنوقها ما أو تقع على لكن ليعبر للإنسان، لذا أنفق تماماً مع هذا، السير الصحيح في طريقه، وللشعر صنعة تتحصل بالاطلاع على نتاج المبدعين أجدادنا الأوائل.. فأظفل لا يتكلم حتى يسمع، ولا يبدع حتى يقلد، ولا يتميز حتى يخالط.

■ يقول طه حسين: «إياك والرضى عن نفسك فإنه يضطررك إلى الخمول، ماذا تطمخ هذه القولة؟»
 □ طه حين مله كله بالنسبة لي.. نتشابه كثيراً في النشأة والتعليم والرحلة.. وأنا نقطة فارقة بحق، فالحياة الأدبية قبله غير الحياة الأدبية والثقافية والعلمية بعده.. وله على السبب مات قبل ميلادي بشهرين كان الأرض لا تتحملنا معاً (مههههه)..

■ يقول طه حسين: «إياك والرضى عن نفسك فإنه يضطررك إلى الخمول، ماذا تطمخ هذه القولة؟»
 □ طه حين مله كله بالنسبة لي.. نتشابه كثيراً في النشأة والتعليم والرحلة.. وأنا نقطة فارقة بحق، فالحياة الأدبية قبله غير الحياة الأدبية والثقافية والعلمية بعده.. وله على السبب مات قبل ميلادي بشهرين كان الأرض لا تتحملنا معاً (مههههه)..

■ يقول طه حسين: «إياك والرضى عن نفسك فإنه يضطررك إلى الخمول، ماذا تطمخ هذه القولة؟»
 □ طه حين مله كله بالنسبة لي.. نتشابه كثيراً في النشأة والتعليم والرحلة.. وأنا نقطة فارقة بحق، فالحياة الأدبية قبله غير الحياة الأدبية والثقافية والعلمية بعده.. وله على السبب مات قبل ميلادي بشهرين كان الأرض لا تتحملنا معاً (مههههه)..

■ يقول طه حسين: «إياك والرضى عن نفسك فإنه يضطررك إلى الخمول، ماذا تطمخ هذه القولة؟»
 □ طه حين مله كله بالنسبة لي.. نتشابه كثيراً في النشأة والتعليم والرحلة.. وأنا نقطة فارقة بحق، فالحياة الأدبية قبله غير الحياة الأدبية والثقافية والعلمية بعده.. وله على السبب مات قبل ميلادي بشهرين كان الأرض لا تتحملنا معاً (مههههه)..

■ يقول طه حسين: «إياك والرضى عن نفسك فإنه يضطررك إلى الخمول، ماذا تطمخ هذه القولة؟»
 □ طه حين مله كله بالنسبة لي.. نتشابه كثيراً في النشأة والتعليم والرحلة.. وأنا نقطة فارقة بحق، فالحياة الأدبية قبله غير الحياة الأدبية والثقافية والعلمية بعده.. وله على السبب مات قبل ميلادي بشهرين كان الأرض لا تتحملنا معاً (مههههه)..

حاورته: منى حسن:

يرى الشاعر المصري علاء أحمد السيد أن المشهد الأدبي في مصر يشبه المشهد الأدبي في غيره، وأنه مهما كان النثر مؤثراً فإن تأثيره وقيته، أما الشعر فهو أعمق أثراً وأطول بقاءً، وأكثر ارتباطاً بالعمق الإنساني.

وُلد حاملاً بين جنبيه قلب الصعيدي الطيب، وروح شاعر موهوب لم يتوقف إبداعه عند حدود موهبته، بل صقل فطرتها بدراسة الأدب العربي، ثم تدريسه، وكان متفوقاً أكاديمياً في مراحل دراسته الجامعية، يحمل درجة الدكتوراه في الأدب العربي، ويعمل حالياً كأستاذ مساعد في كلية اللغة العربية - جامعة الأزهر (قسم الأدب والنقد). كتب الشعر الفصح، ونال في مسيرته عدة جوائز وتكريات، أبرزها لقب وريدة الإمارة في مسابقة أمير الشعراء في أبوظبي، التي تُعد المسابقة الأكبر للشعر الفصح في العالم العربي. صاحب نكتة لم يسلم منها شعره، الذي جاء في بعض صورته حلمتنيشياً ساخراً. صدرت له عدة مؤلفات، وأبحاث تذكر منها دروايته الشعرية: «وأن وحدي»، «ولد ويكتب بالنجوم»، «لاقط التوت»، وأخرها «متورط في الياسمين» الذي صدر عن أكاديمية الشعر في أبوظبي 2015. علاء أحمد السيد، ابن قرية عرابية أبو دهب في سوهاج، التقته «القدس العربي» عبر أيمضا مضمخاً بالشاعفة، فكان هذا الحوار:

■ يقال إن «سيرة» الشاعر في شعره، وكل ما عدا ذلك فهم هامش، فكيف بدأت سيرتك الشعرية، والام تطمخ في الوصول؟
 □ كلام صحيح، ربما لفت إليه الراحل شوقي ضيف عندما فرق بين التاريخ الجاف والشعر الذي يمثل تاريخاً نابضاً بالحياة، الشعر هو الذي يحمل إحساسنا بالأحداث والأشياء، ويطوي بالإشارة ما ربما عجزت عنه العبرة، ذلك لأن كثير من الشعر إنشائي متعدد الرمائي، ومن هنا فسيرتي الشعرية، إن صح أن لي سيرة، بدأت منذ وعيي باللغة وامتلاكي للحساسية اللغوية، ذلك وشأنه شأن غيره يبدأ بإرهاصات أولى تعقيها علامات تدل على المهية ثم ملاح ذلك على التميز، وهو على سبيل التقريب بدأ منذ فترة دراسة الثانوية.. مع تعريفي على ذاتي وهويتي ولغتي وحياتي الكبرى التي تخامر الكينونة الإنسانية -



عبد اللطيف الزكري*

الأدب الجديد

تلتبس، إننا ندري الحقيقة إن قلنا إننا قد عرفنا الحياة أكثر مما عرفها الأدياء السابقون لنا. إن الأدب الجديد يطغى بنديات المجهول والمكتسب وغير المسمى، إنه أدب مشوب بلطف الحقيقة الكاوية، حقيقة التباس الحياة وامتلائها بالفتنة. إلا أن هذا الأدب لا يتفك يشتت آفاقاً ورؤى جديدة تكشف صلتنا بعالمنا، صلة البحث عن الحقيقة، الصلة التي يقضي كل جيل من أجيال الأدب ردحا من الزمن في البحث عنها، فإن أمسك بها ظهرت حقائق جديدة، لأن الحياة كنه هيراقليط تتغير وتتجدد وتتدفق بالجديد مع كل مياة جديدة.

الأدب الجديد أدب يجري مع مجرى الحياة المعاصرة، ولذلك فهو يقضي من هذه الحياة، إذ يربط الصلة بين الإنسان والتكشوف بطريقة جديدة، لأن التباس العلم يتكشف ما أن تمسك به، بطريقة جديدة، ولم يعد خائباً على أحد التأثير القوي (القبيلة المعلوماتية) - كما يسميها بول فيربولي في كتاب تحت هذا العنوان - على الأدب، إن تأثير انفجار هذه القبلة هو مما يُشاهد ويُرى في النتاج الأدبي الطالع في أيامنا من المطابع، أو من الوسائط التواصلية الجديدة الإلكترونية، إن أشكال الإبداعات الأدبية سائرته في طريقها إلى التغيير الفني والموضوعي، وإن كان ما يشهدنا في الأدب، كيفما كان النوع الأدبي الذي تمت صياغته الفنية فيه هو جمالية هذا الأدب، ولذلك فإن حضور هذه الجمالية، حضوراً جديداً، هو ما يجعل هذا الأدب جديداً، وهذه الجمالية هي ما يلمس في الموضوعات كما في طريقة عرضها وتصاوغها الفنية، وإذا كانت القيم الجمالية أخذة في التحول والتغير بفعل تغير الأدب ذاته، فإن فيما جديدة تولد، ويولد معها أدب جديد، وبما أن الحضارة القائمة سائرته في طريق جديدة لم تالفه ولا عرفته الإنسانية في عصورها كلها، فتدلك أدب هذه الحضارة سائر في طريق جديدة، فهو وإن تتساول الموضوعات الكبرى التي تخامر الكينونة الإنسانية -

بعدمكان الأدب القديم يتصارع مع (صمت) العالم، صمد الأدب الجديد يتصارع مع (صخب) العالم. إن العواصف والزواج، وكل ما يهدر في الأدب القديم لم يكن إلا رد فعل إزاء صمت العالمة (الصمت الأضخم بغمر الطوفان، أما الآن، فإن الصخب يلتفت على العالم كله، حتى أضحينا نرى الوسائط الاجتماعية كلها كالأبى ما هو ضاح وهاذر بلا توقف، لقد كان الأدب القديم يرقع الأجراس والموسيقى، أما الأدب الجديد فإنه يعرف موسيقى البحور الهائجة، موسيقى الصمت المأمول، وقرع الأجراس مقترن بالأخلاق ودعواته الكبرى وفتاها التي تترقق كل من لا ينضاع لها، إلى درجة جعلت القدامى أنفسهم، يقولون عن الأدب الجديد، ومنه «الشعر، أضيق الشعر نكتديه، وهم يعيدون بذلك أن أجود الشعر ما ارتقى من قبله في نرى الحياة العالمة، أما الآن، فإن الوسائط الاجتماعية الافتراضية أغرقها غرقاً غمرها في «الأدب السبوي»، في غرق قليل من الصخب والفتنة والصحب الهادر. إن الأدب الجديد الحق، في أي لحظة ومن وسائط التواصل الإنساني (الإلكتروني أو الورقي) يلج على ضرورة الصمت، ويمجد هذا الصمت ويصدح، لأنه منتج الراحة وغذوية الحياة، يمنع ما حرمه إنسان زماننا.

الأدب الجديد: نادراً ما يكون أدب «موضوعات» بقدر ما هو أدب تقنيات جمالية جديدة غير مسبوقة ولا مطروقة، كل جديد في الأدب يبدأ من جدة اشتغال المكونات الفنية.

تميز الأدب الجديد: لأننا أبناء جدد في هذا العالم، لنا آباء وأجداد ملأنا سيكون لنا آباء وأحفاد، لكننا نرى إلى الكون رؤية جديدة، هذه الرؤية لا تغدو جديدة، إلا إذا نظرناها في رؤية فنية جديدة، بالبتكار تقنيات غير معروفة، وبإضفاء الجسدة على ما ورثنا، حتى لا يصيب، بإيدينا نسياناً منسياً. الجديد ينهض من عبادة القديم، لكنه لا يبدس العبادت نفسها، بل هو يكسو نفسه بما يجد في العالم من جديد يتدفق يومياً مع تدفق الحياة. الجديد جديد، لأنه تم صوغه بطريقة جديدة.

ليس الأدب الجديد بالأدب الذي يتأسس على العنق المقلد في جنون رائع، بل هو أدب يرى بعين العقل ملأنا يرى عين الخيال، في برية متزعة بالآغراس من كل زمن - زمن ضفى أو زمن قائم. إن هذه الآغراس هي مما يوشك أن يتغير كل لحظة، ولذلك فالأدب الجديد يساوق هذا التغير، بل ويتخطاه في آحيان كثيرة، هذا إذا لم يكن هذا الأدب ذاته، مما يتغير والتغير ويعمل على تأسيسه، خاصة على مستوى التقنيات.

الأدب الجديد: أدب يغتن في جلاء العلاقة بين الإنسان والمصراع بين العالم الذي يحيا فيه، وإذا سمعنا بوسنم العلاقة بانها ملتبسة، أمكننا أن نتسائل «ومنى لكم هذه العلاقة ملتبسة؟»، لقد أزال كل جيل من الأدياء هذا الالتباس، ومع ذلك، فإن الحياة بقدر ما تتحلى

الفريسة والصيد في رواية «صائد اليرقات» لأمير تاج السر



موسى إبراهيم أبو ريش* *

لا لُ السلطة تريد ثقافة تركزها وتشرعها، لا ثقافة ترتقي بالوطن، وتعلي شأن الأمة، الملقف أن يكتب روايته، فلعل تجاربه الحياتية الغنية، ورغبته الدفينة بالخلود. وهذا الله يحاول على الأقل أن يكتب، ولم يشترها جاهزة ممن يعرضون أقاليمه للبيع.

الكاتب الإبداعية في أوطاننا لا توفر للمبدع حياة كريمة، بل لا توفر أي حياة من أي مستوى، إلا لقلعة قليلة ويشق الأنفس، ليس لأن الإبداع لا يُطعم كوز، ولا يُؤدّ مالاً، بل لأن المبدعين أفراد، والدين في إبداعهم، وبعوا أنفسهم لشياطين هنا وهناك، وأقبلوا بالفتات إن وجد، ومعهم يدافع ما ولهم مواقف ومصالح وربما كرامة وعرضاً ليُشعر له. عندما يبغض الكاتب نفسه، فلا يعرف قيمة ما يكتب، فلا يحق له أن يطالب الآخرين

التي تراودهم، أفلا يحق لعامل النظافة، والعتال والسمكري وبيع الترمس ورجل الأمن وحتى أنا أن نكتب روايته، فلعل تجاربه الحياتية الغنية، ورغبته الدفينة بالخلود. وهذا الله يحاول على الأقل أن يكتب، ولم يشترها جاهزة ممن يعرضون أقاليمه للبيع.

الكاتب الإبداعية في أوطاننا لا توفر للمبدع حياة كريمة، بل لا توفر أي حياة من أي مستوى، إلا لقلعة قليلة ويشق الأنفس، ليس لأن الإبداع لا يُطعم كوز، ولا يُؤدّ مالاً، بل لأن المبدعين أفراد، والدين في إبداعهم، وبعوا أنفسهم لشياطين هنا وهناك، وأقبلوا بالفتات إن وجد، ومعهم يدافع ما ولهم مواقف ومصالح وربما كرامة وعرضاً ليُشعر له. عندما يبغض الكاتب نفسه، فلا يعرف قيمة ما يكتب، فلا يحق له أن يطالب الآخرين

التي تراودهم، أفلا يحق لعامل النظافة، والعتال والسمكري وبيع الترمس ورجل الأمن وحتى أنا أن نكتب روايته، فلعل تجاربه الحياتية الغنية، ورغبته الدفينة بالخلود. وهذا الله يحاول على الأقل أن يكتب، ولم يشترها جاهزة ممن يعرضون أقاليمه للبيع.

الكاتب الإبداعية في أوطاننا لا توفر للمبدع حياة كريمة، بل لا توفر أي حياة من أي مستوى، إلا لقلعة قليلة ويشق الأنفس، ليس لأن الإبداع لا يُطعم كوز، ولا يُؤدّ مالاً، بل لأن المبدعين أفراد، والدين في إبداعهم، وبعوا أنفسهم لشياطين هنا وهناك، وأقبلوا بالفتات إن وجد، ومعهم يدافع ما ولهم مواقف ومصالح وربما كرامة وعرضاً ليُشعر له. عندما يبغض الكاتب نفسه، فلا يعرف قيمة ما يكتب، فلا يحق له أن يطالب الآخرين



بحترامة، ووضع في المكانة التي يشدها. يستطيع المبدع في معظم الدول الغربية أن يعيش من ريع ما ينشر، وبعضهم يصبح مليونيراً، لأن لديهم أعرافاً ثقافية تحمي المبدع، وتحجّم استغلاله، وتُعطي من قيمة ما يكتب إن كان مستحق، ووراء كل ميدع آلة إعلامية وتسويقية تروج له بين الجمهور المتعطش لكل جديد بشكل إضافة حقيقية للإبداع.

الكاتب الإبداعية في أوطاننا لا توفر للمبدع حياة كريمة، بل لا توفر أي حياة من أي مستوى، إلا لقلعة قليلة ويشق الأنفس، ليس لأن الإبداع لا يُطعم كوز، ولا يُؤدّ مالاً، بل لأن المبدعين أفراد، والدين في إبداعهم، وبعوا أنفسهم لشياطين هنا وهناك، وأقبلوا بالفتات إن وجد، ومعهم يدافع ما ولهم مواقف ومصالح وربما كرامة وعرضاً ليُشعر له. عندما يبغض الكاتب نفسه، فلا يعرف قيمة ما يكتب، فلا يحق له أن يطالب الآخرين



سعيد يقطين*

الإشهار والنقد الطبيعي

عندما طرحت سؤال «هل سمعت بالنقد البيئي؟» أجاب أحد المعلقين معبراً عن كونه ينسجم به لأول مرة. لكن الزميل أحمد يوسف لم يزد على أن قال بأن أحد المصريين سبق له أن نشر كتاباً في الموضوع.

فهمت العزمة للطيفة للصديق أحمد ولد ددور، وأشرفت على مشاركته به «أحب». لم يكن هدي من السؤال تسجيل سبق في إثارة الموضوع، فكل متابع لما يجري في الساحة الفكرية الأدبية الغربية، لا يمكنه سوى التعرف على جديد ما ينتج من نظريات، وما ينتج من مفاهيم جديدة وهو وافر وغزير. إن فتح جبهات عديدة، بالنسبة إليّ، والدعوة إلى التفكير والتحفيز في موضوعات نظرية جديدة، لا يمكنه إلا أن يؤخر اشتغالي بالمشروع الذي أهتم به. لكن متى سنحت لي مناسبة للسؤال، كما وقع مع اجتماع الكوب 22 في مراكش، فدعني ذلك إلى إشراك القارئ والباحث في طرح السؤال حول النقد البيئي. وعسى أن يأتي يوم ينخرط الباحثون العرب في تناول مثل هذه القضايا، ليس من باب التقلبات الفكرية، ولكن من باب الانخراط في جعل الفكر الأدبي العربي يتطور نحو ملامسة مختلف القضايا التي تمم الإنسان والحياة.

اشتغل الباحثون الغربيون بالنقد البيئي، أو الطبيعي كما أفضل تسميته، لأنني أرى أن الطبيعي أوسع من البيئي وأشمل. وإذا كان جعل الدراسات الأدبية، أياً كان اتجاهها، تعنى بالجانب الثقافي في الإنتاج الأدبي والفني، فليس ذلك سوى استجابة للتصور الذي تشكل عن الأدب في مستواه الراقي. لكن هذا لا يعني عدم الاهتمام بما هو طبيعي في النص، وإن كان يتحقق ذلك بكيفية ضمنية، لكن ما هو طبيعي جدير بأن نهتم به اهتماماً بما هو ثقافي، ومن بين أسباب تفضيلي الطبيعي على البيئي، وضع هذا النوع من الدراسات التي تعنى بالبعد الطبيعي في الأدب، في نطاق الترتسة الاصطلاحية المشتركة البنية على الثنائيات.

لقد تم التمييز بين الثقافة العالمة والشعبية، فصارت الدراسات الحالية في اتجاه ردم الهوة بين الثقافتين، بسبب الاهتمام الذي بدأت تلقاه الدراسات الشعبية. كما ظل التمييز بين الواقعي والخيالي يحتل جزءاً مهماً في التصور العام في الدراسات السردية، حتى غدا الاهتمام الآن بالسرد الذي يتخرج من السرد من الكتاب، وابتداء الاعتراض بالسرد الذي ينتجه الفرد العادي، ما أدى بمونيكا فلوريديك إلى تكريس كتاب خاص حول ما سمته «السرديات الطبيعية». إن ردم الهوة بين الطبيعي والثقافي في الدراسات الأدبية كغالب يتوسّع مجال الاهتمام، وفتحها على قضايا تمس اليومي ومشاكله التي باتت يفرضها الواقع المتجدد.

يعتبر الإشهار (الإعلان) واحداً من أهم الإنتاجات التي تفرض نفسها على الحياة العامة، فحينما توجهنا تحاصرنا اللوحات الكبرى في الشوارع والساحات، وعلى أجهات المحلات وفي البرامج السمعية البصرية، بل إننا نواجه في اللياس، وفي هواتفنا التي باتت جزءاً ضرورياً من الاستعمالنا الحيوية، اهتم بالإشهار النصي والصورى المتشغلون بالسمياتيات بكيفية أساسية، باعتباره علامة متعددة العانسي والدالات. كما اشتغل بها باحثون في العلوم الاجتماعية والإنسانية. يمكن للنقد الطبيعي أن يهتم بالإشهار، من زاوية أخرى، تهتم بطبيعته ووظيفته في الحياة، ولكن بالتركيز على الجانب الجمالي وعلاقته بالإنسان. يلعب الإشهار دوراً مهماً في الحياة، فإلى جانب وظيفته في التعريف بالمنتجات الجديدة بقصد رواجها التجاري، يتميز في حال إنتاجه بكيفية إبداعية بتحقيقها عمداً جعلها حقيقية. وكما كانت آثاره الوظيفية متلازمة مع طبيعته الإبداعية كان نصاب يدفع إلى البحث والتحليل. وفعلنا يمكننا أن نلمس في بعض الوصلات الإشهارية نصوصاً إبداعية راقية، لكن بإزاء هذا البعد الفني الذي يمكن أن نقرأه في الإشهار، يمكن أن نرى فيه جانباً آخر ينصل بوشوق به التلوث البيئي. ليس التلوث مقتصرًا على ما يصدر من التكنولوجيا إلى درجة العمل على مواجهة عالية لأثارها التدميرية للعالم الطبيعي، لكن هناك نوعاً آخر من التلوث، وهو ما يمكن أن نراه في اللوحات الإشهارية التي تملأ شوارعنا وتحاصرنا في كل مكان في مدننا القروية، فلا لغة سليمة في هذه الإشهارات ولا صورة جميلة. لن نجد إلا تعابير «سوقية»، وحركات بهلوانية للمطمئنين، لا تجسد إلا اللغة أو الحركية، وكان لغة السخرية هي اللغة الوحيدة التي تؤثر في الزبائن. إن ادعاء الإضحاك في بعض اللوحات لا يعني حينئذٍ جعل تحليله في بعض اللوحات، وفي هذا تأكيد على عدم احترام من توجه إليه بهذا الخطاب الإشهاري.

هذا التلوث الذي تلمسه بجلاء في بعض اللوحات يفرض نفسه على الناس في فضاءات ليست ملكاً لأحد، لأنها ملك للجميع. قد نربح منه البلديات مادخيل في أسس التسليم في تقديم القربان هذه المادخيل حين يصبح عبئاً على المواطن فإنها تساهم في ممارسة تلوث ثقافي حقيقي. هذا التلوث الحقيقي والمختلف، هو ما يمكن أن يضطلع به النقد الطبيعي بهدف الارتقاء بالذوق العام، وبالإننتاج الفني في مختلف صورته وأشكاله.

* كاتب مغربي



حتى «مومي» في 2014 للكندى إكزافييه دولان، مروراً بـ «ماما روما» في 1962 للإيطالي بيير باولو بازوليني و«اليس لم تعد تعيش هنا» في 1974 للأمريكي مارتن سكورسيزي و«كل شيء عن أمي» في 1999 للإسباني بيدرو المودوفار، والعديد غيرها. في الفيلم موسيقى بديعة، أداء لافت، حوارات قصيرة لا حشوا فيها، واستخدام جمالي للظللال والإضاءة، والتصوير فيها أتى بأسلوبين: الزمن الحالي لمسليمو الرجل بالون باهنة، للتصوير السبتيي والسبعيني بالون باهنة، لتتأسب أكثر الحكاية وقتها وكذلك الديجوروات والأزياء، أما الحكاية فأتى السرد فيها متوازياً بين زمنين، عالين موصفاً أحياناً أحدهما ما يحصل في الآخر، ومبرراً له. دون قفزات أو مبالغات عاطفية غسير مقنعة، داخلاً المخرج وقلبه بالتأكيد الكاتب، إلى العالم الداخلي للطفل، إلى ردود فعله، إلى كيفية تلقيه الصدمة، إلى السلوك والكلام الصادرين عنه، دون إحاميات يغلط الكثيرون في الذول إليها. الفيلم عاطفي لكته حساس، كحايته متينة لكنها رقيقة، وهذا يعود لأمر منها «خبرة» مخرجه بيلوكيو المعروف بأفلام منها «فينيسر» في 2009، و«الجميلة النائمة» في 2012، و«صباح الخير، الليلة» في 2003، و«دم دمي» في 2015.

الفيلم المأخوذ عن رواية إيطالية بالعنوان ذاته وهي سيرة ذاتية للكاتب، ماسيمو غراميليني، العروض حالياً في الصالات الفرنسية شارك، إضافة إلى مهرجان «كان»، في مهرجان «تورنونتو» السينمائي.

يوسف القدرة*

إيحاء لقدرة الذاكرة على إحياء روح الشاعر وتغذية سرائره ويشيد مرتكزته، ويوجه مسارات وعيه وحراك بواقته، الذي يؤثت فيه تجليات كينونته، حيث التماس قشة نجاة في الشعر عبر تفاعل من طرف الخيلة وقدره توظيف الخيال، يقول: «كلما رأيت شيئاً بورتته بالخيال/ والخيال يريد الأرض مستقيماً/ الخيال يجرح المعاني بالحواف/ يعطى الماء أجزاءً/ ويعطى الأرض ماء». هذا ما لا يحسر لغة الشاعر في خانة، ويجعلها محترزة ومرشقة غير متوقعة المعنى، تعانق إبعاد الإنسانية عبر تثيره لخياله السطري، فالشاعر يستيقظ روح كينونته من كينونته المتدنة التاريخ الروحاني للإنسانية، والتمثل في كينانه اللغة واللوعي، فهو وليد منجز الإنسان ذاته.

فالقادر كيرجك ومنبع تجربة الشاعر شعت، هي الأرض التي يقوم في حراستها، من فصل الإنسان، وحرثها لتبقى خصبة ومعداة، وعاملة لسرد الديمومة في هياتها الطازجة والغاوية في العاطفي الشعري المفكر به والانتقال المقصود، الذي غايته الاحتفاء بقدره الذكر والاحواء بدءاً منبعت من الذكريات، يقول: «ذاكرتي ثمرة/ ذاهب لأقفها من الثمرة»، هذه الشفرة التي تمك لساناً طويلاً في البيت، جعل الثمرة في متناول اليد، فبينهما استحكبا تحققة رغبة الشاعر في القطف، وفي اختيار «الشفرة» دلالة على المكانة العالية، ففعل القطف يحدث بعنق وفي حالة اشتياك في الآن ذاته وبين الشاعر وذاكرته، أما توصيفه للذاكرة، في هذا السياق، بالثرمة، فنرى أن فيه

«أحلام سعيدة» للإيطالي ماركو بيلوكيو قصة أم غائبة في الطفولة... حاضرة في الحياة

بين الطفل وأمه، فجأة تموت، لا تعرف شيئاً عن ذلك، لا يتقبل الطفل الأمر، يتم إخباره أو لا أنها في المستشفى، ثم أنها في الجنة وقد استدعاهما الله، يصبح مراراً أنه لا يصدق ذلك. يعيش حالة إنكار تمتد إلى مراهقته، حيث يخبر صديقه بأن أمه في نيويورك، رافضاً أن يقبل بموتها، وإن كان يعلم، بعدما لم يعد طفلاً، أنها ميتة، لكنه، منذ لحظة رفع التابوت وهي فيه، كان يرفض أن يصدق ذلك، ما لم يتم فتح التابوت ليراها، ماسيمو الرجل،

إليسا (بينيريس بيجو) التي تحكي معه كطبيبة تتعاطفه من أزمة في التنفس أنته حين تذكر أنه، التي ستصير حبيبته التي ستخرجه، كحبيبة وليس كطبيبة، مما هو أكبر من أزمة تنفس، فهي أزمة نفسية كبرت معه لبقائه، وسرى لاحقاً أن الأزمة تحوّل معه، على كبر، إضافة إلى فقدان السيكية هذا القدران فلم يعرف إلا أخيراً كيف ماتت أمه ولم.

سُيُصاف الفيلم إلى «أمهات» الأفلام التي تتناول علاقة الأم بطفلها: من «امراتان» في 1960 للإيطالي فيكتوريو دو سيكا،



لقطات من الفيلم

كثافة الذاكرة في مجموعة «خاطف الغزالة يتعثر بأعشابها»

للحياة والحرية والجمال المتمثل في الغزالة، وذلك بعث على الأمل، هذه المفارقة تستمد على مساحة المجموعة، إن كان يعتم من الذاكرة من خلال استدعاء ذكريات الطفولة في علاقته مع أشيائه والعباب، أو حتى في علاقته بانيبه أو أمه، أو إن كان يتأمل مشهداً حياتياً مترجماً إياه للوحة شعرية مبنية على المفارقة اللادة، حيث ارتداد البنية الثقافية للعنوان تحوّل إلى العائبة يتلوها وخضرتها وخطرهما، ذلك أن طبيعة الغزالة أن تسكن الغابة، وطبيعة الغابة أنها مسكونة بالأشجار والحيوانات البرية الأليفة منها والمتوحشة، حيث يكون التلوع صاحباً للصراع من أجل البقاء على قيد الوجود، وهو ما يحوّل الصراع الوجودي إلى صراع داخلي نفسي أيضاً، يقول: «في داخلي شخص عار/ كلما سات عزيز/ جرى إلى الغاية/ وتلفت كابن وحش» ثم نجد الشاعر يصعد من هذا الصراع على مستوى عمق العلاقة في طبع «الغزالة»، التي تتميز بسرعته، غير أنها لا تنفك عن عادة فيها فناؤها، يقول: «الغزالة/ أسرع من الوجود، لكن ماساتها أنها تقف/ في كل لحظة/ لتلتفت وراءها»، ففي إطار هذه المقاربة بين الغزالة وماساتها، أي بين الصوت الموجع لكيونتها عبر انتشاف الذات الشاعرة على الوجود، والشاعر بذلك يسترجع طفولته وملاجع وعيها، ومنطق الطفل عندما كان يعتقد الجدة لعبة، وموتها مجرد فقدان لعبة، وهو منطق يعكس تفاعلات والبلح والشجورته، ومن ثم اشتغاله وتمايه مع الخارج، ويصنع التلوع من الطفل المستدعي مكاسبه ومكانته للتعبير عن كينونته الجسدية والنفسية والعاطفية، تعبيراً من رؤية ووجية نظر الطفل ومعرفة ووعي، يقول: «يزرنت والعلكة في في/ في الصباح رتها أني معجونة في شعري/ قضتها ويكيت/ صارت حفرة على راسي/ قيلتي وقالت/ في الليل سيري الناس على رأسك القمر».

تتجلى الذاكرة كملأ تفعيلًا لفاعلية الشعر بهدف كشف طاقات الوجود الكاملة، المفارقة على اختيارها الخلق بالعدول عن السائد والسكان، والاستبدال بمفارق التوتّر «سكات نزل من سفينة كبيرة/ وتعال غربتها بإعادة النظر»، نظرة عارية وحشوية، حيث الكلمات تعدو دالة على ذاتها بانتشاف وانفصاض للكينونة، وهذا ما يعنى تجاوزاً لتفسير العالم والغرق في الذاتية، للمتكن

الذاكرة كملأ

ما بين العبارتين «سوة وطني البعيد» و«طني غرفة» تتجلى الذاكرة كملأ تفعيلًا لفاعلية الشعر بهدف كشف طاقات الوجود الكاملة، المفارقة على اختيارها الخلق بالعدول عن السائد والسكان، والاستبدال بمفارق التوتّر «سكات نزل من سفينة كبيرة/ وتعال غربتها بإعادة النظر»، نظرة عارية وحشوية، حيث الكلمات تعدو دالة على ذاتها بانتشاف وانفصاض للكينونة، وهذا ما يعنى تجاوزاً لتفسير العالم والغرق في الذاتية، للمتكن

أبناء عزرائيل

ليلى ذات الرداء الأزرق، لم تعد ليلى بطلة الحكاية تلبس الرداء الأحمر، كما أنها لم تعد تصادف الذئب لأنه سلك طريق السماء. أخذت ليلى سلة الطعام لجديتها في الحي الحاصر الذي تفصله عنها غابة من الركام والدمار، حيث لا أضرار ولا ورود قد تلبسها عن المضي في هذا الطريق. لم يعد يعرف هل هو الطريق الطويل أم الطريق القصير، فأما لم تسد لها التضيعة لأن جميع الطرق أصبحت طويلة بطول الحرب. وحدها بقايا الحرب كانت تفجر مخيلتها الصغيرة، فتختلج ذاك الصاروخ الفارع الرمي على أحد الأبنية وكأنه مذنب قد تمتطيه وياخذها نحو النجوم، تلك الدبابية المحترقة هناك... اللو تستطع أن تبني فوقها عزراً بعد أن احتترقت الأشجار وانقضت رؤية البلدة من على علو العزازيل أو سطوح المنازل، لأننا باتت قريبة من السماء، التي لم تعد فسحة للشمس ولا مرعاً للسحب والغيث، بل أصبحت حلقة للطائرات التي تمطر الموت وتقتال فوس فزح. كم ستكون تلك الفوارق التي كانت تحتوي على الرصاص والقنابل جميلة لو أنها احتوت الوانها المبعثرة على فراشها البارود بعد أن سرقت الحرب فداءً قوتها. بعد أن وصلت ليلى إلى بيت جديتها لم تجد الذئب في فراشها، بل وجدتها هي متكورة على نفسها من الجوع، تلعن الظلام بالصلالة أمام الشعمة البتيمة وكأنها أمام الأقوات المقدسة تتبطل وتوسل الغفوان. لم يجرؤ الذئب الجبان على إكمال الحكاية، فإرسل مذبة في السماء على بيت الجدة، ليعيش نشوة الانتصار على العجوز والفتاة ويروي حكاية الذئب الأسطورة. تلاشت ليلى تحت ركام بيت الجدة، لم يسمع صراخها وأنبثها الصياد، فقد كان مشغولاً بالصياد المعصافير لوجية العشاء، ضحك الذئب عندما أيدع بصيح رداء ليلى باللون الأحمر، لكي لن كانت تلمم أشلاءها وتمسح عن ردايتها المحرمة ليعود كلون السماء التي عرجت إليها. عندما خرجت من رحمي الشمس كانت جدتي تقول: «ابن عزرائيل يبعل».



خلود حدق*

هائمة على وجهها تضيء، تنظر نحو الأفق البعيد، تدبر لها الشمس وجهها، وتعصر السماء فوق رأسها كما ماتلا من السخط. كومة لحم هكذا كانت والزلات تسميم يهيمون معها باحثين عن مأوى يضم أعوانهم الغضة، لم يعد لأكوام اللحم المبعثرة هنا وهناك أي سقف، هي الخيمة في أضعف الإيمان كل ما يمكن أن يلحم هذه الأرواح تحتها أملاً بالنجاة من الموت بعد هربهم من الموت. تسارع تحت سقف القماش البلهاء كمن يجتمعي من الرصاص بدرع ورفي، هشاشة تلك الخيمة كانت أشبه بقلبيها المرتجف الذي يرتج يمنة ويسرى كمثل أموج يقاوم السقوط، ينظر على قلوب صغيرة تحوم حولة متوسلة الدفء، لم يعد للسماء عطايا سوى الموت». تحوم روح الطاغية خلف أطفالها، فقد استنزاح قطف الأرواح الغضة بعد أن يعصرها الألم، فقد استشاط من ضحكات ترد في أذنيه كقنابل. تحفظ كل زهرة منهم من بين ركام الثلج وترزعا في قلبها لتدفء لكن ميهات أن تستطيع فلم يعد للدفء طريق على حيطانه، تمتزج تلك الحفقات المرجحة المتباطئة تبعاً وكأنها نبض واحد يستسلم في تقديم القربان للطاغية، فالأشكال التي يشتبهها كثيرة موت بالدم وموت بالجوع فما بقي إلا أن يتحلى بموت الثلج. كان الأطفال يلهون ويمرحون بصنع رجال من الثلج، لكن بعد أن أصبحوا أطفالاً من تلج ذاب الرجال من قهر أدمعهم. تكورت الأجساد على بعضها وتركت بقعة سوداء على جبين الثلج الأبيض، والطاغية مازال يطلب القربان ويطلق أرواحه الشريرة لخصها ليجعل من نفسه أسطورة الشر الأبدية.

* سورية

مفاجآت جوائز «الغولدن غلوب» قد تمتد إلى «البافتا» و«الأوسكار»

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

هيمن فيلم «لا لاند» على ترشيحات جوائز الأكاديمية البريطانية للأفلام «البافتا»، التي تم إعلانها أمس الثلاثاء، حيث تم ترشيحه لـ 11 جائزة. وجاء فيلم «أرايغل» لممثلة إيمي آدامز في المرتبة الثانية بتسعة ترشيحات. وسوف تنافس إيمي كل من ميريل سترريب وإيميل بلانت وناتالي بورتمان على جائزة أفضل ممثلة أولى.

وينافس بطلا فيلم «لا لاند» رايان جوسلينج وإيما ستون على جائزة «البافتا» أفضل ممثل أول وأفضل ممثلة أولى.

وحصد الفيلم الموسيقي «لا لاند» جوائز «الغولدن غلوب»، التي أعلن عنها في حفل صاحب مساء الإثنين، محققاً 7 منها وهذا رقم قياسي لم يحققه فيلم آخر من قبل. وفي بداية الحفل افتتح مضيفه وهو الكوميدي جيمي فالون بمشاهد مستوحاة من الفيلم يقوم بأدائها مرشحو جوائز «الغولدن غلوب». وهذا ربما يدل على قوة التوقعات يفوز أكبر عدد من الجوائز. كما يتوقع أن يحصد أيضا العدد الأكبر من جوائز «الأوسكار» الشهر المقبل.

حصاد «لا لاند» بدأ باقتناص جائزة أفضل لحن موسيقي ثم أفضل أغنية، وتلتها الجوائز الكبرى: أفضل فيلم موسيقي أو كوميدي، أفضل سيناريو وأفضل مخرج لدافمان شازال، التي يبلغ 31 عاماً، وأفضل ممثل في فيلم موسيقي أو كوميدي لرايان غزالينغ، وأفضل ممثلة في فيلم موسيقي أو كوميدي لإيما ستون.

ويدور الفيلم حول ممثلة (ستون) وموسيقي جاز (غزالينغ) يعان في الحب، بينما كانا يحملان في تحقيق النجومية في هوليوود. وعُرض للمرة الأولى في مهرجان فينيسيا، السينمائي، حيث أثار إعجاب النقاد ورواد المهرجان، ومنذ ذلك الحين تصدر تكهنات الفوز بالجوائز السينمائية المهمة.

وحصد منافسيه الرئيسيين وهما فيلم ياري جانيكينز «مونلايت»، وفيلم كينيث لونغفورد «مانشستر باي ذي سي» في كل الفئات. ولكن



فيلم «فينيسيا»



فيلم «أرايغل»

الفئة لبطله دونالد غلافان. أما جائزة أفضل ممثلة فكانت من نصيب تريسي إليس روز عن دورها في مسلسل «بلاكيش».

فضلا عن بعض المفاجآت، تميزت الجوائز لهذه السنة بتوقعيتها في الأعمال السينمائية والتلفزيونية. سيع منحه ذهبت لأفلام تعالج قضايا السود والعنصرية في الولايات المتحدة وهذا أيضا رقم قياسي. وهذا يضع ضغطا على الأكاديمية، التي أتهمت العام الماضي بالتمييز ضد

السود، لتعزيز التعددية في ترشيحاتها هذا العام. على الصعيد الفني، تمهد الجوائز طريق الفوز بجوائز الأوسكار الشهر المقبل. ولكن جوائز الأوسكار ليست محصنة من المفاجآت. فكما ذكرنا أعلاه، فيلم «هي»، الذي فاز لم يرشح للأوسكار. وفي الماضي فإن فائزي جوائز «الغولدن غلوب»، مثل بين أفليك، الذي فاز بجائزة أفضل مخرج عام 2013 عن فيلم «أرغو»، لم يحقق حتى ترشيحا لجوائز «الأوسكار».

خلافًا لجوائز الأوسكار، التي يصوت لها مهنيو صناعة الأفلام، فجوائز «الغولدن غلوب» يصوت لها أعضاء جمعية هوليوود للصحافة الأجنبية وهم 90 صحافيا يعملون في الصحافة غير الأمريكية.



فيلم «حيوانات ليلية»

القرن الماضي.

مسلسل بريطاني آخر هيمن في فئات الأعمال التلفزيونية القصيرة وهو «مدير الدورية الليلية»، الذي حصد كل جوائز التمثيل وهي أفضل ممثل لتوم هيدليستون، وأفضل ممثلة مساعدة لأوليفيا كولمان، وأفضل ممثل مساعد لهيو لوري. أما جائزة أفضل ممثلة قصيرة فكانت من نصيب مسلسل «أوجي سيميسون» قصة جريمة أمريكية، الذي أيضا حقق جائزة أفضل ممثلة لسارة بولسون. وبقية كل الجوائز الأخرى ذهبت لمسلسلات تعالج قضايا السمر في الولايات المتحدة، وعلى رأسها مسلسل «أتلانتا»، الذي فاز بجائزة أفضل مسلسل كوميدي وجائزة أفضل ممثل في هذه

أما جائزة أفضل ممثلة مساعد في فيلم درامي فكانت من نصيب بطلة فيلم دينزل واشنطن «فينيسيز»، وهي فيولا ديفيس، متغلبة على ممثلة «مونلايت» ومانشيستر باي ذي سي» وهن نعومي هاريس وميشيل وليامز على التوالي.

جوائز «الغولدن غلوب» لم تخل من المفاجآت للأعمال التلفزيونية. فبدلاً من أن تذهب جائزة أفضل ممثل في مسلسل درامي للمصري - الأمريكي رامي مالك، كانت من نصيب بيلي يوب ثورتون عن دوره في المسلسل الجديد «غوليات». وبدأ ثورتون نفسه مستغربا عندما استلم الجائزة، ولكن حصة الأسد في الأعمال الدرامية الطويلة كانت من نصيب المسلسل البريطاني «التاج»، الذي اقتنص جائزة أفضل مسلسل، وجائزة أفضل ممثلة لبطلته، كلير فوي، التي تلعب دور الملكة إليزابيث عندما اعتلت العرش الملكي في بريطانيا في بداية خمسينيات

نجم «الهيپ هوب» ذا ويكند يعود لتصدر قوائم الألبومات بـ «ستاربوي»



لوس أنجليس - رويترز: عاد مغني الهيپ هوب الكندي «ذا ويكند» لتصدر القوائم الأسبوعية الأمريكية لأفضل 200 ألبوم موسيقي في أسبوع سريع لم يشهد دخول أي ألبومات جديدة إلى قائمة المراكز العشرة الأولى. وتشير أرقام شركة نيلسن ساوند سكان إلى أن ألبوم (ستاربوي) الذي كان في المركز الثاني الأسبوع الماضي باع 69 ألف وحدة بينما باع 59 مليون ألبوم مباشر على الإنترنت خلال الأسبوع الذي انتهى في الخامس من الشهر الجاري. واحتل الألبوم المركز الأول بعد صدوره في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.

وصعد ألبوم موسيقي فيلم الرسوم المتحركة (موانا) أربع مراكز ليحتل المركز الثاني هذا الأسبوع بمبيعات بلغت 64 ألف وحدة بينما ظل ألبوم برو مارس (24 كيه ماجيك) في المركز الثالث مع بيع 45 ألف وحدة أخرى من الألبوم. وتحتوي قائمة بيليبورد 200 الوحدات من مبيعات الألبومات ومبيعات الأغاني (عشر أغان تساوي ألبوما واحدا) والاستماع المباشر على الإنترنت (1500 استماع يعادل ألبوما).



محمد رمضان في الخدمة العسكرية

النجم المصري محمد رمضان يؤدي الخدمة العسكرية في سلاح «الصاعقة» وليس «الشؤون المعنوية»

في سلاح «الشؤون المعنوية» مثل معظم الفنانين، وهو ما برره محمود شقيق محمد رمضان ومدير أعماله بأن التعامل مع محمد رمضان كان مثل التعامل مع أي شخص عادي، وأضاف في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي»، إن محمد رمضان حريص على تأدية الواجب تجاه وطنه وكان قد نشر على صفحته الخاصة في موقع التواصل الاجتماعي صورة له في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أثناء تقديم أوراق تجنيد، في منطقة التجنيد في القاهرة.

وكان تجنيد محمد قد تم تأجيله لكونه طالبا في المعهد

السياسة أسقطت اسم الفنان عامر من نعي أبيه رفيق سبهي

دمشق - «القدس العربي»:

لقطعة بين الأب وابنه طيلة سنوات الثورة نتيجة الاختلاف الحاد في الموقف السياسي. وعندما نُشرت نوعة الفنان رفيق سبهي، لاحظ الجميع إسقاط اسم عامر من بين أسماء أبناء الفقيد، الأمر الذي اعتبره معارضون وفنانون سوريون أمرا غير مقبول، وتساءلوا هل يا ترى في حضرة الموت أيضا تكون الحسابات السياسية حاضرة؟! الفنان السوري فارس الحلو كتب على صفحته على «فيسبوك»، «في نوعة وفادة الفنان المرحوم رفيق سبهي... ينتقم الذل لنفسه بتغيير اسم عامر الابن



عامر سبهي

القاهرة - «القدس العربي»

فايزة هندواي:

وسط النجاح الكبير، الذي حققه الفنان محمد رمضان، الذي أصبح نجم الجماهير الأول في مصر، التحق الإثنين بمركز تدريب التجنيد التابع للصاعقة في منطقة أنشاص في بلبس في محافظة الشرقية لتأدية الخدمة العسكرية. وجاء تجنيد رمضان في سلاح «الصاعقة» على عكس التوقعات بتأديته للخدمة

حل الغد السابق

8	3	9	7	1	4	2	5	6
6	2	4	3	5	8	1	9	7
5	7	1	9	6	2	4	8	3
4	9	7	5	3	1	6	2	8
1	5	6	2	8	7	9	3	4
3	8	2	6	4	9	7	1	5
2	6	8	1	7	5	3	4	9
7	1	5	4	9	3	8	6	2
9	4	3	8	2	6	5	7	1

الجدي	الميزان	السرطان	أبراج
من الأفضل أن تؤجل اتخاذ أي قرارات اليوم فربما تتفاجأ ببعض المشاكل، كل ما تحتاج إليه هو أن تتحلّى بالهدوء	كن حذراً جداً في بعض الأحيان لئلا تقع في المظور، ولا سيما أن من ينتظر على الكوع ليوقع بك	التأخير في معالجة الأمور وحلها يترك أثرا سلبية على محيط العمل قاطبة	الحمل
الدلو	العقرب	الأسد	الثور
اليوم الحظ سيمدك بروح عملية وواقعية مما يساعدك على المعرفة والإنجاز	الرشاقة هي مفتاح السعادة في الحياة، وهذا متعارف عليه في حياتنا اليومية المليئة بالضغط	أحد الأشخاص يعينك في اتخاذ القرارات اللازمة التي تساعدك في المحافظة على صحتك ومظهرك	لا تفكر في الأمور بسلبية وإلا ستكون سببا قويا في ضياع فرص عظيمة منك. الوقت من ذهب فاستغله في إنجاز بعض الأعمال
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
الاستخفاف بالمهام الموكلة إليك يكون مكلفا جدا، فبادر إلى تدارك الأوضاع قبل فوات الأوان	لديك رغبة ملحة اليوم في السيطرة على الأمور واتخاذ القرارات ولكن قد يؤدي تعدد المسؤوليات إلى شعورك بالتوتر إلى حد ما	تسترجع ذكريات علاقة سابقة وتشعر بالحنين نحو من كنت على علاقة معه	الابتعاد عن الشريك لن يجدي نفعاً، بل إن التواصل معه يؤمن الاستقرار

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		1			9			
		7			4	5	2	
2	5	4	7					
	4	3						
	9	1	2	4	3	8		
				8	9			
	6		8		1		9	
9	5	3		1				
				7				

القاهرة - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

«النيزك» للإبداع العلمي تبني التلميذ «الشريك وليس المتلقي» عارف الحسيني: الأفق تفتح لتلامذتنا عالميا ويعودون لفلسطين



عندما احتل الصهاينة فلسطين وثقت أهلها في شتى أصصاع الأرض وخاصة في الدول العربية، بانث بعد سنوات قليلة قدراتهم العلمية، وكانت لهم بصماتهم على التربية والتعليم أينما عملوا. اليوم ومن فلسطين المحتلة ومن القدس تحديدا سجلت «النيزك» تقوفاً تربوياً، استحققت لأجله جائزة «تكريم» للابتكار في مجال التعليم.

الابتكار في التعليم بدأ يشغل عارف الحسيني، منذ كان طفلاً في الصف الأول ابتدائي في القدس، في يوم دراسي سألته المعلمة تلامذتها الصغار عن فوائد الشجر؟ ورف عارف اصبعه ليقول رايه: «ترتبط بها أمي جبل الغسيل»، وكان قصاصه الإبداع اسبوعاً، كبر الولد الذي لم ترق المعلمة إجابته ودرس الهندسة في الولايات المتحدة وعمل في الـ«هاي تك» وفي لحظة لم يعد يشغله سوى فلسطين فعاد إليها ليكون مشروع «النيزك»، ومن ثم الجائزة التي أهداها لفلسطين وللعلمة للمهمة.

في القاهرة كان هذا الحوار مع عارف الحسيني رئيس ومؤسس «النيزك» للإبداع العلمي في القدس:

هل التعليم السلبي في فلسطين والدول العربية هو حافظك للبحث عن التعليم التفاعلي؟
□ شكل التعليم السلبي، الذي عبثه في فلسطين مأساة يومية، كان حزناً وجرحاً دائماً، هي مشاعر تلميذ صغير يستيقظ ويذهب إلى المدرسة مرغماً، لم يكن النظام التعليمي قادراً معرفة فهم التلميذ لما سُرح له من عمله، أن يخرق المعلم في التكرار، فهذا ما يولد مللاً وغضباً لدى التلامذة، نعمل على مدار الساعة لتغيير هذا النظام، نتعاون مع مجلس الوزراء والعديد من اللجان لإصلاح التعليم، ما أقوم به هو رسالة حياتي الأولى وشغفي الذي لم ينضب مرة، أتصور نفسي عندما كنت تلميذاً وأترك يقيناً أن عشرات آلاف التلامذة سيختلف مستقبلهم لو منحهم النظام التعليمي الفرصة بطريقة مختلفة.

في فلسطين تسلسل قع على المعلم من الاحتلال إلى السلطة إلى السلطة الذكورية التقليدية، فكيف لمن يعيش هذا الحال أن يساعد غيره؟

□ أو من يقول للعالم الكبير أحمد زويل «لا يمكن أن يبدع الخالقون»، خطوطنا الأولى تتمثل في نزح بذرة الخوف لدى أبائنا، وهذا يبدأ على مستوى العائلة الصغيرة، لهذا نعمل مع الأمهات والأباء ليحروا أبناءهم من قيود المجتمع، ومن المسار التقليدي الذي يفرض الذهاب إلى المدرسة وتحصيل درجة أول أو اثناس التلامذة في صفه، الوصول للجامعة، العمل كمدرس أو مدرّسة، أو البحث عن وظيفة تضمن مستقبل، والخوف هو الذي يدفع للبحث عن المضمون، خوف ينسود كل الشعوب العربية لكنه مضاعف في فلسطين، الاحتلال والاعتقال والاستشهاد خوف دائم الإقامة في حياة الفلسطيني، الخوف سلاح يحاربنا

عاصي العالني يضع اللمسات الأخيرة على ألبومه الفني الجديد

بيروت - «القدس العربي»: ينتظر محبّو وعشاق فارس الغناء العربي عاصي العالني صدور ألبومه الغنائي الجديد من إنتاج شركة روتانا والذي بدأ عملياً بتسجيل أغنياته التي تعاون فيها مع مجموعة من ألع المشراء والملحنين والمؤرخين الموسيقيين.

ولهذه الغاية نشر العالني صورة له عبر صفحته على موقع «انستغرام»، وهو في داخل استديو الموزع اللبناني طوني سبابا الذي يتواجد فيه باستمرار في هذه الأيام من أجل الانتهاء من تسجيل الألبوم تمهيدا لطرحه في القريب العاجل، وتكب العالني تحت الصورة معلقاً: «عم نشترغل على الألبوم الجديد بعد وعك باليوم غير شكل قريباً بانك الله».

إلقاء القبض على 17 مشتبه بهم

بتهمة سرقة كيم كارداشيان في باريس

باريس - «القدس العربي»

من هشام حصاص:

أعلنت السلطات الفرنسية الاثنين أنها اعتقلت 17 شخصاً ضالعا في عملية السرقة والاحتجاز، التي تعرضت لها نجمة تلفزيون الواقع الأمريكية كيم كارداشيان في فندق فاخر في قلب العاصمة باريس قبل نحو أربعة أشهر.

وكانت النجمة الأمريكية تعرضت لعملية سطوح مسلح من طرف ملثمين ليلة الثالث من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، وقاموا بسرقة مجوهرات ثمينة منها بقيمة عشرة ملايين يورو، وبإسارت السلطات الفرنسية التحقيقات منذ اليوم الأول، من أجل كشف خيوط العملية، بعدما أكدت أن عملية السطو المسلح، تم تنفيذها بشكل «احترافي كبير»، وحامت شكوك أمنية كبيرة في أن تكون «عصابة دولية» من يقف وراء سرقة المجوهرات الثمينة.

يذكر أن مواطنة فرنسية كانت عذرت على سوار من الذهب قيمته 29 ألف يورو ملقى على الأرض بالقرب من المسكن، الذي احتجزت فيه كارداشيان، وسلمته للشرطة، وبعد تحليله، تم العثور على الحوض النووي لأحد مفذي السطوح المسلح، كما تم العثور على «عدة أحصاء نووية» أخرى في الغرفة التي وقعت فيها عملية الاحتجاز والسرقة، كما استعان المحققون بتكاميرات المراقبة، من أجل التوصل للجنةا واعتقالهم.

وأعلنت الشرطة الفرنسية أنها كانت قد توصلت منذ أسابيع للاسماء المتورطة في عملية السطو



فالمكتف الموجود في علم الإلكترونيات يعمل بالتام كما «النيفرا»، يمتلئ بالماء ويندفع نزولاً مرة واحدة، عندما تكون حصة «الكاباسيتور»، أو المكتف يذهب التلامذة إلى دورات المياه في المدرسة، ويرون المكتف بأم العين، ويعودون إلى المختبر الذي يتضمن الخدمة الإلكترونية.

□ تعليم النيزك مسلي ومفيد للأطفال كما هو ظاهر لي بعد؟

□ جدا، نبدأ مع الأطفال في عمر العشر سنوات، وفي مشروع «الباحث الصغير» نعمل مع مجموعات تبحث في مشكلة تمس حياتهم، يجرون حولها بحثاً علمياً ومن ثم يضعون لها الحلول. والإنترنت من أهم مجالات الأبحاث، فالأطفال يمضون معها وقتاً، يضعون الأسئلة ويجهونها للناس لمعرفة أثر تفضية وقت طويل على الإنترنت على حياتهم، وهؤلاء الأطفال يضعون مبادرة الحل للمشكلة، وهم يكبرون ويصبحون من جيل «صنع في فلسطين»، فهي مبادرة لاحتضان الريادة العلمية، والتي تحرض من لديه فكرة بأن لا يكون موظفاً، بل ندعوه للعمل على تطوير فكرته بحيث تتحول إلى مصنع أو شركة أو تطبيق، ويبدأ يكون لصاحب الفكرة دخل يعيش منه، وكذلك يؤمن عملاً لمن حوله، سنوياً تسجل «صنع في فلسطين» براءات الاختراع، ونفتتح شركات ومصانع، وقبل اسبوعين من مؤتمر «تكريم» في القاهرة افتتحنا مصنعا في النقب يصنع مأكية زراعية من شأنها زرع البطاطا وخلقها عندما تنمو، هي مأكية تعمل في آلاف الدونومات من الأراضي في فلسطين، والخطة المقبلة ستكون تصنيعها وبيعها عالمياً.

□ ماذا في سيرة عارف الحسيني العلمية والمهنية؟

□ درست الهندسة وعملت في الـ«هاي تك» في الولايات المتحدة، في يوم خطري العودة إلى وطني، وبدأت سنة 2003 في النيزك، 13 سنة من العمل أقول لنفسي كفى، يجب أن يأتي من يتابع الطريق عني.

□ وماذا ستكون مهمتك التالية؟

□ كتابة الروايات، سبق وكتبت روايات، وكافر سببت، وصلت إلى اليوكر، ومؤخراً صدر جزءها الثاني بعنوان «حرام نسبي» عن دار الشروق الأردن.

□ من يعول النيزك؟

□ نشر، لدينا مشاريع عديدة مع منظمات الأمم المتحدة من أهمها اليونيسف، في ما خص «صنع في فلسطين» نتعاون بنشاط مع مؤسسة الدياكونية السويدية على مفهوم العدالة الاقتصادية، وبعد النجاحات التي حققتها النيزك والثقة الكبيرة التي كسبناها هناك تعاون مع رجال الأعمال الفلسطينيين الذين يخططون للعودة إلى فلسطين، وكذلك نتلقى الاتصالات بالتعاون مع رجال أعمال عرب بينهم سورينين، وعلى الصعيد اللبناني لدينا ائتلاف مع بول أبي راشد، والشراكة بيننا لأن نعمل وفق فكرته الخاصة بالبيئة في فلسطين، ولدينا شراكة أخرى بخصوص الزراعة العضوية مع كمال مَرْوَق، مع الشركاء العرب نبحت عن مشاريع يمكنها الانطلاق إقليمياً وعالمياً، نجد دعماً من لبنان انطلاقاً من مفهوم أن الإبداع لا يعرف حدوداً.

هبة طوجي في بغنيك يا وطني تعود بنا إلى لبنان حلم به الرحابنة



بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

قبل أن يطوي العام 2016 صفحته الأخيرة أراد المؤلف الموسيقي اللبناني إيامة الرحباني والفنانة هبة طوجي أن يطرحا معا أغنية جديدة صغرة بعنوان «بغنيك يا وطني» يقدمان من خلالها رؤيتهما للبنان ووطن الجمال الذي يحلم الجميع بالانتماء إليه.

وهذه الأغنية هي من شعر الفنان غدي الرحباني، أما التأليف الموسيقي والانتاج فهما لأسامة، وقد تَوَلَّى عزف الأغنية الأوركسترا الوطنية الأوتارنية، التي ضمت ما لا يقل عن مئة من موسيقي.

وقد صرح صوت هبة طوجي إزاء ما يتعرض له الوطن لبساً من انتهاكات على الصعيد البيئي والجمالي والاجتماعي ليعود البلد، الذي حلم به وعشقه وتغنى به عمالقة الفن الكبار، شعراً ولحناً واداء، وتضمن الكليب مشاهد ممزجة من تراكم النفايات التي عجز المسؤولون عن إيجاد حل لها إلى انتهاكات أخرى صادمة من بلوكات استمنية وضعت محل اللوحات الخضراء التي استلمتها الشعراء والكتاب، وقد التقط العديد من المشاهد في منطقتي البقاع وبيروت، حيث استغرق تصوير العمل أربعة أيام في حين استلزم التحضير أربعة أشهر.

وقد تميّز هذا الكليب الذي شارك في إعداده فكرته كل من الرحباني وطوجي وإميل عظيمي وفريقه بتقنيات غير مسبوقة لتأحية الـ3D، وقد اجتمعوا معاً على تقديم رؤية متجددة للبنان الذي يحملون بالإنتماء إليه والعيش فيه، إلى لبسان الذي لم نألّفه إلا في كلمات الشعراء وأحلام الفلاسفة، وقد أبدعت طوجي بأدائها التمثيلي ويصوتها في أن تكلم المقييس وتعود بنا إلى حنين الماضي إلى لبنان جنة الشرق وقبلة أنظار العالم.

وقد قدمت رسالة وطنية سامية معبّرة هربت وهربنا معها من وجع الواقع ومرارة الأمانة التي حولت لوحة جمالية إلى ادغال استمنية بشعة، في مشهدية إخراجية جديدة تماماً على عالمنا العربي. واختتم هذا العمل الفني الضور «بغنيك يا وطني»، الذي هو تعبير صريح عن وجع الوطن، إلى انفاضة حقيقية قلبت الأمور راساً على عقب فأعدت لبنان إلى عهده السابق، لبنان الحلم الذي يريده الكل، لبنان الوطن الذي صورّه الرحابنة الأباء وحلم به الأبناء أينما منهم بأن الفن هو رسالة تبعث الأمل



«العائلة الملكية» في هوليوود تناصب ترامب العداء ... ومفهوم الإعلام «الأمنوقراطي» وتسريبات البرادعي

مالك العثمانة *

في زمن جميل مضى، كان أكثر حد وصلت إليه السياسة الدولية والأمريكية تحديداً كترفيه، أو بمعنى أدق أكثر مزيج عاقل بين عالم السياسة وصناعة الترفيه، تمثلت في انتخاب الرئيس الأمريكي الراحل رونالد ريفان، في مطلع ثمانينيات القرن الماضي، وأياً كانت آراؤنا كمعرب في ذلك الرئيس، فإن الأمريكيين - وهم الأدرى بشعابهم - يعتبرون فترة رئاسة رونالد ريفان ذروة الحلم الأمريكي وقمة تائق الوطن الأمريكي.

كان ريفان قادماً من عالم السينما، برجة ممثل ثان، وليس نجماً هوليوديا، لكنه ومع ذلك لم يأت إلى السياسة قافزاً بمظلة، بل كان فاعلاً في الحزب الجمهوري لسنوات طويلة، وهو ما جعله مرشحاً نموذجياً للحزب في انتخابات الرئاسة الأمريكية في مواجهة الحزب الديمقراطي ومرشحه الرئيس جيمي كارتر، والذي كان رجلاً مفطر الجدية، مفطر التورط في أزمة رهائن إيران بعد ثورة الخميني.

كانت السياسة الأمريكية توظف صناعة الترفيه أحياناً للترويج لسياسات محلية إجتماعية غالباً، وكثيراً ما ظهر رؤساء أمريكيان في مشاهد من مسلسلات الترفيه الكوميدية أو برامجها، لتعزير رسالة ترويجية ما، مستغلين شهرة المسلسل أو البرنامج. ريفان، كان الذروة لأنه القادم من هوليوود تحديداً، وبمقارفة أنه جمهوري (الجمهوريون وهوليوود على عداء تاريخي) وكان الرئيس ريفان يدرك أهمية التلفزيون فكان دوماً حاضر الكتبة. الفترة الانتقالية من ذلك الزمن الجميل إلى زمن ثورة تكنولوجيا المعلومات والانترنت، كانت قصيرة تخطها الرئيس الأسبق جورج بوش الأب، ليبدأ عصر كلنتون، والذي ظهر كإيقونة سطح مكتب جديدة، تناسب عصر الانترنت، حتى وصلنا إلى أوباما، والذي تشعّر أنك قد تعرفنا على خاتمة أئناس دة تعرفنا على «الفيسيوك». اليوم، نحن أمام ظاهرة جديدة، تشبه العلة القديمة للغيل الهائج، الذي ألقنوه في محل للخبزف، لكن هنا نحن أمام ديناصور جمهوري تقليدي منقلت في الفضاء الإلكتروني ويخطط في عوالم الانترنت وصناعة الترفيه والبيت الأبيض وهو الرئيس المنتخب حديثاً دونالد ترمب.

قبل أيام، استمرت هوليوود في حربها التقليدية على الجمهوريين كعادتها، وحربها الشرسة على ترامب تحديداً، فظهرت سيدة الشاشة الهوليوودية ميريل ستريب، على منبر حفل جوائز «الغولدن غلوب»، لتلقي خطبة سياسية ليبرالية حادة شنت فيها هجوماً على الرئيس الجديد، دون ذكر اسمه حتى إمعانا في «البهله»، وشرحت بكرامة فخامة الرئيس الأرض، خصوصاً في حادثة تعود لعام 2015 حين قام بالسخرة مباشرة من الصحافي سريج كوفاليسكي من صحيفة «نيويورك تايمز»، والذي يعاني من إعاقة حركية، وأذكر أنني شاهدت الفيديو سابقاً، واستغربت كيف استطاع ترامب بكل جنونه أن يلجأ لهذه السخرة البشعة، التي قام بها على الملأ هكذا بدون خجل.

حقيقة، أن الصحافي كان كاذباً، وقد أثبتت ترامب ذلك بالوثيقة، حين أبرز تحقيقاً صحافياً قديماً للصحافي نفسه، وثبتت ما كانت الصحافي بعد ذلك بسنوات، لكن السخرة الفجة تلك، كانت ذخيرة مناسبة لهوليوود وجيش الليبراليين فيها بقيادة «الجنرال» ميريل ستريب لشن هجوم على ترامب، أرى فيه تصعيداً إعلامياً لتخلي هوليوود عنه حتى إسقاط الرئيس على طريقة نيكسون (وقد كررته هوليوود كذلك).

في مقالة منصفا كتبها الصحافي الأمريكي جاك شيفر في مجلة «بوليتيكو»، شن هجوماً على ترامب وحزبه الجمهوري، كما شن الهجوم ذاته على ميريل ستريب والسلالة الملكية الليبرالية في هوليوود، كما يسميها، حيث اقتبس منه (.. بكلمات أخرى هوليوود تكره ترامب، لأنه يتعامل مع الأوامر، هو يتراجع في كلامه، وهو يتسم في وجهك ليطعنك في ظهرك، بكلمات أخرى أيضاً، هوليوود تكره ترامب لأنهم يدركون أنه واحد منهم).

تسريبات البرادعي الإعلامية

الفرق بين الإعلامي والمخبر هو تماماً كالفرق بين الفطر العادي والفطر السام، الفطر السام تهبه الطبيعة الأوانس براقة أكثر في انحياز واضمح للشكل، لكن الطبيعة تعطي الفطر العادي غير الاسم فوائده جمة في محتواه.

تشبيه فلسفي ممل، ليس كذلك؟ طيب، فلنقربها بوضوح أكثر... ولنأخذ مثلاً كيف تناول اثنان هما أحمد موسى ويسري فودة. وطريقة التعامل في قضية تسريبات الدكتور محمد البرادعي الصوتية. أولاً، أننا أتفق مع الزميل الصحافي المصري ناصر عبد الحميد في موقفه من التسريبات، والتي عبر عنها بقوله «ممكن أتفهم التعامل مع التسريبات بأي طريقة إلا مناقشتها بجدية وتحليل مضمونها» - يعني تسمعها عشان تتسلى أو في البريك مع الساندوتش أو وأنت بتعلق الستاير تمام لكن غيرك إزاي يعني يا جماعة؟

لكن تلك التسريبات، كشفت من جانب آخر، شكل الإعلام «الأمنوقراطي»، الذي يقوده مخبرون مقابل إعلام ديمقراطي يتقبل الرأي والرأي الآخر.

فيه صكوك الوطنية ويسعيها ممن يشاء هو مفهزرتة الأمانة، قاما بيث تسريبات منسوبة للدكتور محمد البرادعي من مزوغة من محادثات خاصة وشخصية، طبعاً مع إثارة التساؤلات حول من سرب لموسى تلك التسجيلات، ولماذا الآن؟

القى الرجل «تسريباته»، كأي حاو في فضاء الإعلام المصري، ليتلقها الجمهور والرأي العام.

في المقابل، كان هناك إعلامي هو يسري فودة، يرد على ما ورد في التسجيلات من إساءات لشخصه منسوبة للبرادعي.

الإعلامي رد عبر حسابه الرسمي على «الفيسيوك» بقوله: «أياً ما كان موقفك منه، لا توجد جريمة في كلام البرادعي في المكالمات المسربة، فما قاله يندرج تحت بند الآراء الشخصية في المجالس الخاصة، وهو قابل للذقق».

وأضاف أن الجريمة التي يعاقب عليها القانون هي في التصنت على المكالمات الهاتفية للناس، وفي تسجيلها، وفي بثها برعاية الدولة، وفي الافتقار بانتهاك الدستور، إن كان لهذا وجود في مصر الآن.

هذا هو الفرق بين المخبر الأمني والصحافي يا سادة يا كرام.

* إعلامي أردني يقم في بروكسل

مصر: ارتفاع تكاليف المعيشة إلى أعلى مستوى في ثمانية أعوام بعد تحرير سعر صرف الجنيه



سيدات يتسوقن في سوق الخضار في القاهرة

صرف الجنيه، ويتوقع بعض خبراء الاقتصاد أن أسعار الفائدة أكثر هذا العام. ومن المنتظر أن تجتمع لجنة السياسات النقدية مجددا في السادس عشر من الشهر المقبل.

في أسعار الفائدة التي وصلت بالفعل إلى 15.75 في المئة. وأبقى البنك المركزي على أسعار الفائدة دون تغيير في اجتماع لجنة السياسات النقدية اللذين عقدا بعد تحرير سعر

والشروبات 28.3 في المئة في ديسمبر/كانون الأول، في حين سجل التضخم في قطاع الرعاية الصحية 32.9 في المئة، وبلغ معدل التضخم في قطاع النقل 23.2 في المئة. وقالت «أرقام كابيغال» في مذكرة بحثية «مصر الآن في يوزة دائرية إعادة هيكلة السياسات، والثمن هو ارتفاع التضخم، وعجز كلي في الموازنة ينتظر تغييرا هيكليا في الإنفاق الحكومي، وإعادة تسعير السلع والخدمات بصفة عامة».

وأضافت «إن إلغاء دعم حكومي شامل استمر أكثر من 50 عاما سيسغرق وقتا، متوقعة أن يظل التضخم مرتفعا في النصف الأول من العام، ليبلغ متوسطه 20 في المئة في السنة المالية 2016-2017، قبل أن يتراجع إلى 18 في المئة في 2017-2018. ويتعرض الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لضغوط متزايدة لإنعاش الاقتصاد، والسيطرة على الأسعار وخلق فرص عمل، لتجنب أي احتجاجات من المواطنين. وتوقع السيسي الشهر الماضي ارتفاع الجنيه المصري في الأشهر المقبلة، ووعد بضمان توفر السلع الأساسية بأسعار معقولة. ويحصل نحو 70 مليون مصري على الخبز المدعم من الحكومة. لكن الأنشطة غير النفطية في مصر انكمشت للشهر الخامس عشر على التوالي في ديسمبر، حيث أدى التضخم إلى ارتفاع تكلفة الشراء بوتيرة تقترب من

القاهرة - رويترز: قال الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر أمس الثلاثاء إن التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في المدن ارتفع في ديسمبر/كانون الأول إلى أعلى مستوياته في ثمانية أعوام، للشهر الثاني على التوالي، مسجلا 23.3 في المئة بتأثير قرار الحكومة تحرير سعر صرف الجنيه.

وقال البنك المركزي المصري أمس إن معدل التضخم الأساسي قفز إلى 25.86 في المئة الشهر الماضي من 20.73 في المئة في نوفمبر/تشرين الثاني. وكان تضخم أسعار المستهلكين في المدن المصرية بلغ أعلى مستوياته في ثماني سنوات عند 19.4 في المئة في نوفمبر، الذي تخلت فيه مصر عن ربط عملتها بالدولار عند نحو 8.8 جنيه للدولار، في خطوة أدت لانخفاض قيمة العملة للنصف تقريبا. وصاحب التعويم في الثالث من نوفمبر رفع أسعار الفائدة 300 نقطة أساس (3 في المئة) لمواجهة الضغوط التضخمية، ورغم رفع الفائدة سجل التضخم ارتفاعا حادا، ومن المتوقع أن يواصل صعوده هذا العام، مع مضي الحكومة في تنفيذ إصلاحات اقتصادية تشمل تخفيض دعم الوقود، وتطبيق ضريبة القيمة المضافة، وهي خطوات كانت مطلوبة للحصول قرض بقيمة 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي. وفي المدن لامس تضخم أسعار الأغذية

استقرار سعر النفط بعد التراجعات الأخيرة رغم توقع هبوط مستقبلي

لندن - رويترز: استقرت أسعار النفط أمس الثلاثاء بعد تراجع حاد، حيث أوقد هبوط الدولار شرارة عمليات تغطية للمراكز المدينة، لكن المحللين قالوا إن السوق تبدو بصدد مزيد من الخسائر.

كان ارتفاع أسعار النفط في ديسمبر/كانون الأول شجع المستثمرين على شراء العقود الآجلة للخماساء بأحجام كبيرة، لكن من المرجح تصفية الكثير من تلك المراكز «الدائنة» ما لم يظل السوق قوية حسيما يقول المحللون والمحللون. وقال أولي هانسن، مدير استراتيجيات السلع الأولية لدى بنك «سكسو» في كوبنهاغن «أرى أنها انقفاضة هرب مبيت.. من المستبعد أن يتعافى النفط لحين تقليص المراكز الدائنة». وبحلول الساعة 14:35 بتوقيت غرينتش كان خام برنت مرتفعا 20 سنتا عند 55.14 دولار، وزاد الخام الأمريكي الخفيف 20 سنتا أيضا إلى 52.16 دولار.

كان كلا الخامين تراجع أكثر من دولارين، بما يعادل نحو أربعة في المئة، أمس الأول بفعل الشكوك في أن تخفض منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وكيار منتجي النفط الآخرين في العالم الإنتاج، كما تعهدوا لتقليص تخمة الغروض المالي. ويبدو أن أعضاء المنظمة مثل السعودية يخفصون الإنتاج، لكن من غير الواضح إن كان منتجون كبار آخرون مثل العراق سيحدون حذوها.

وقال العراق أمس إنه سيزيد صادرات الخام من ميناء البصرة الرئيسي إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق في فبراير/شباط.

إيران توقع قريبا اتفاقية مع «رينو» الفرنسية للإنتاج المشترك للسيارات

طهران - د ب أ: أعلن رئيس منظمة تطوير وتحديث الصناعات الإيرانية أمس الثلاثاء أنه سيتم توقيع اتفاقية بين شركة «بيرو» الإيرانية و«رينو» الفرنسية للإنتاج المشترك للسيارات خلال العام الإيراني الحالي (ينتهي في 20 آذار/مارس المقبل).

ونقلت وكالة (فرانس) الإيرانية عنه القول ردا على سؤال بشأن موعد تحويل مذكرة التفاهم للإنتاج المشترك مع شركة «رينو» إلى اتفاقية «الشراكة مع شركة رينو هي في مرحلة المفاوضات النهائية، ونأمل أن نؤول مذكرة التفاهم الحالية في المستقبل القريب جدا إلى اتفاقية».

وأضاف «الاتفاقية بين منظمة تطوير وتحديث الصناعات الإيرانية وبين شركة رينو سيتم توقيعها قبل نهاية العام (الإيراني) الحالي، حيث سيتم بموجبها إنتاج ثلاثة موديلات، هي: سيمبول ونيو داستر وكويد في إيران». وأضاف وتعمل وفق حاجة السوق، ونظرا إلى أن السوق يبحث عن سيارة منخفضة السعر، فسنستأجر إلى إنتاج هذه النوعية من السيارات، مشيرًا إلى أن إنتاج سيارات منخفضة التكاليف هو أحد أهداف الشركة مع رينو.

وكان تم الإعلان خلال توقيع مذكرة التفاهم بين الجانبين أن موعد إنتاج أول سيارة مشتركة سيكون عام 2018.

الجزائر: تراجع موارد الصندوق الحكومي لتغطية عجز الميزانية

الجزائر - رويترز: قال وزير المالية الجزائري، حاجي بابا عيسى، إن موارد صندوق حكومي مخصص لتغطية عجز الميزانية في الجزائر تراجع بنحو 59.5 في المئة في نهاية 2016 عن العام الذي سبقه، نظرا لهبوط أسعار النفط.

وتعاني المالية العامة في البلاد بالفعل من ضغوط، حيث توقعات الحكومة أن تصل احتياطي النقد الأجنبي إلى 114 مليار دولار في نهاية العام الماضي، هبوطا من 144 مليار في 2015 و178 مليار في 2014. وتشكل عائدات النفط والغاز 94 في المئة من إجمالي الصادرات و60 في المئة من الميزانية الحكومية للجزائر. وأنشأت الجزائر «صندوق ضبط الإيرادات» لادخار عائدات النفط منذ 17 عاما. ويتضمن الإيرادات المسبوبة من الفارق بين سعر النفط المرجعي عند 37 دولارا للبرميل وسعر السوق حيث يباع الخام بالفعل.

وأبقت الحكومة الجزائرية على مستويات مرتفعة للإنتاج العام والدعم المحلي، قبل أن تبدأ أسعار النفط في الهبوط في منتصف 2014.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية عن بابا عيسى قوله، أمام اللجنة المالية بالبرلمان أمس الأول، أن موارد الصندوق بلغت 840 مليار دينار في ديسمبر/كانون الأول 2016 انخفاضا من 2072 مليار دينار في 2015.

وتوقعت الحكومة أن تهبط عائدات النفط والغاز إلى 27.5 مليار دولار في نهاية 2016 من 35.7 مليار دولار في 2015، و60 مليار دولار في 2014. ووافقت الحكومة على خفض ميزانيتها لعام 2017 بواقع 14 في المئة، وأقرت صرنا ب مرتفعة في محاولة للتكيف مع هبوط إيرادات الطاقة. ووعدت أيضا بالإبقاء على نظام الدعم، وهو موضوع حساس سيقام عليه 18 مليار دولار هذا العام.

العراق يواصل زيادة صادراته النفطية الشهر المقبل

وفي يناير/كانون الثاني خطت «سومو» لتصدير 2.627 مليون برميل يوميا من خام البصرة الخفيف، و903 آلاف برميل يوميا من خام البصرة الثقيل. ويمثل خام البصرة معظم الصادرات النفطية للعراق، ثاني أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك».

ولم يتسن على الفور الحصول على تعقيب من العراق، ثاني أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك». خفض الإنتاج في بيان أمس أن العراق خفض إنتاجه من الخام بواقع 160 ألف برميل يوميا منذ بداية يناير/كانون الثاني تصميا مع قرار منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» خفض الإنتاج. وقلت البيان عن وزير النفط العراقي جبار علي اللعبي قوله إنه يأمل بخفض الإنتاج بواقع 210 آلاف برميل يوميا بحلول نهاية الشهر الحالي،

سنغافورة/موسكو/ بغداد - رويترز: يعتزم العراق مواصلة زيادة صادرات الخام من ميناء البصرة الجنوبي إلى أعلى مستوى على الإطلاق في فبراير/شباط، لتظل الصادرات مرتفعة رغم بدء سريان اتفاق «أوبك» على خفض الإنتاج الشهر الحالي.

وأفادت مصادر تجارية وبرامج تحميل أولية حصلت عليها رويترز أمس الثلاثاء أن شركة تسويق النفط «سومو» الحكومية العراقية تعتزم تصدير 3.641 مليون برميل يوميا من النفط الخام في فبراير، وهو ما قد يدفع الصادرات لتجاوز مستوى قياسي سجلته الشهر الماضي عند 3.51 مليون برميل يوميا. وأظهرت الوثائق أن صادرات فبراير تشمل 2.748 مليون برميل يوميا من خام البصرة الخفيف، و893 ألف برميل يوميا من خام البصرة الثقيل.

«المؤشرات إيجابية حتى الآن». وأضاف «قد يقلل هذا من مخاطر انخفاض قيمة العملة». وكما نقلت الوكالة عن مسؤول قطري تكديده إجراء المفاوضات قائلا «ما يجري مناقشته في حدود مليارات الدولارات... من الصلحة المشتركة للمنطقة المحافظة على سعر الصرف مستقرا»، وعند طلب التعليق من مسؤولين بوزارة النفط العراقية، قالوا إنهم لم يتسوروا الرد على سؤالهم عن توقعاتهم بشأن أسعار النفط العالمية منذ منتصف 2014، ومن المتوقع أن يواجه البلد فجوة تمويلية قدرها 21 تريليون دينار (17.8 مليار دولار) هذا العام، ما لم يدر مزيدا من التمويل، حسبما أظهرته وثيقة

لندن - القدس العربي: نفت سلطنة عمان البحث عن دول خليجية للحصول على وديعة بمليارات الدولارات لتعزيز احتياطياتها من النقد الأجنبي وتفاذي أي ضغوط على عملتها الريال. وذكر بيان صادر من وزارة المالية أن الخبر الذي تداولته وسائل الإعلام نقلا عن وكالة أنباء رويترز بأن سلطنة عمان تتفاوض مع دول خليجية للحصول على وديعة بعدة مليارات من الدولارات غير صحيح. ولم تكن هناك أية محادثات للحصول على وديعة بالمليارات، وأكد البيان الذي نشرته وكالة الأنباء العمانية أن السلطنة تمتلك احتياطيات كافية ولا توجد أي مخاطر على قيمة الريال العماني.

وكانت وكالة رويترز نقلت عن مصدرين خليجيين قولهما أن سلطنة عمان تتفاوض مع دول خليجية للحصول على وديعة بعدة مليارات من الدولارات في بنكا المركزي لتعزيز احتياطياتها من النقد الأجنبي وتفاذي أي ضغوط على عملتها (الريال). وذكر المصدران، اللذان طلبا عدم ذكر اسميهما، أن مسؤولين عُمانيين التقوا في الأسابيع الأخيرة مع مسؤولين من وزارات المالية الكويتية والقطرية والسعودية لبحث الوديعة المقترحة. ونقلت رويترز عن مصدر في سلطنة عُمان مطلع على سير المحادثات لم تسهمه ان المفاوضات ما زالت في مراحلها الأولى، لكن

عمان تنفي بحث الحصول على وديعة بمليارات الدولارات من دول خليجية

أبوظبي تنشئ أول نيابة ومحكمة للسياحة في العالم

أبوظبي - الأناضول: قالت إمارة أبوظبي أمس الثلاثاء إن الشيخ منصور بن زايد، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس دائرة القضاء في أبوظبي، أصدر قرارا بإنشاء نيابة ومحكمة السياحة في أبوظبي في بادرة هي الأولى من نوعها عالميا.

وحسب وكالة الأنباء الرسمية في البلاد (وام) جاء القرار في إطار الجهود لتعزيز المكانة التنافسية لاقتصاد إمارة أبوظبي، من خلال ترسيخ مكانتها عالميا كوجهة سياحية مستدامة.

وقال المستشار يوسف سعيد العبري، وكيل دائرة القضاء في أبوظبي، إن القرار يهدف إلى جعل الخدمات القضائية والعدلية أكثر استجابة للتطور المتسارع في إمارة أبوظبي، وإيجاد بنية تحتية قضائية تلبى الاحتياجات المتزايدة لاجتماع يشهد تطورا ملموسا.

وأكد العبري على أن «نيابة ومحكمة السياحة ستكون مساهمة من دائرة القضاء في بناء سمعة سياحية متميزة

«دبي العالمية» تريد إقامة مشروعات لوجيستية لنقل البضائع في الهند

أحمد آباد - رويترز: قال سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس إدارة «شركة دبي العالمية»، إن شركته ستستقضي جزءا من استثماراتها في الهند، والتي تبلغ مليار دولار، على إقامة مراكز لوجيستية حديثة للمساهمة في تخفيف حدة مشكلة نقل البضائع داخل البلاد.

وتدير «دبي العالمية» عدة موانئ على ساحل الهند، ولكن بن سليم قال إن سوء حالة البنية التحتية ونمو الطلب أوجد اختناقات في نقل السلع والبضائع من الموانئ إلى مناطق داخلية حيث يعيش معظم الهنود.

وقال «يعاني عدد متزايد من المناطق في الهند من مشاكل لوجيستية، ولا تصل الشحنات لمناطق معينة في الهند وإذا وصلت تأتي متأخرة.. لا تحثنا الهند لعدد أكبر من الموانئ بل تحثنا منشآت إنتاج وتيسير سبل الانتقال».

وامتنع بن سليم الذي يشارك في مؤتمر للاستثمار بولاية

متعاملون أردنيون متفائلون بشأن أداء بورصة عمان في 2017

عمان - رويترز: أعرب متعاملون في بورصة عمان عن تفاؤلهم بشأن أدائها في العام الجديد، موضحين أنهم يرون أن وضع سوق المال سوف يتحسن في 2017 مقارنة مع الأداء البطيء العام الماضي. واتفق المتعاملون لتأثيرات التحدث معهم على أن الوضع المالي لبورصة عمان تأثر سلبيا بحالة عدم الاستقرار في المنطقة.

وأوضح مصدر ومتعامل في سوق عمان المالي يدعى محمود عليان أن دول مثل العراق وسوريا كانا الوجهة الرئيسية للصادرات الأردنية، وأشار إلى أن قطاعات مثل قطاع النقل تضررت بشدة جراء الحرب المستعرة في المنطقة، وبالتالي أدى إلى تراجع أسعار أسهم شركات النقل المسجلة في بورصة عمان. وأضاف عليان أن سوريا والعراق مناطق ملتصقة، لذلك فإن النقل متوقف منها واليه، مشيرًا إلى أي سائق أردني لشاحنة كبيرة لا يقبل أقل من 10 آلاف دينار أردني (نحو 14 ألف دولار) ليقود شاحنته إلى العراق في بوليصة تأمين بقيمة كبيرة.

وقال وسيد مالي في شركة «المغربيين الأردنيين» للوساطة المالية يدعى عامر جزار إن فترة بداية العام عادة ما تشهد نشاطا محموما، حيث تزيد توقعات المتعاملين بشأن أداء الشركات قبل نشر ميزانيتها وأخر الشهر الجاري. وأردف أن التوقعات الأولية تشير إلى أن 2017 سيكون أفضل كثيرا من العام السابق.

وبلغ حجم التعاملات من أول يناير/كانون الثاني حتى التاسع من ذات الشهر العام الماضي نحو 44 مليون دينار أردني (62 مليون دولار)، بينما وصل بالفعل 129 مليون دينار (182 دولار) خلال نفس الفترة العام الجاري.

الحريري: تنشيط الاقتصاد اللبناني يحتاج إعادة الثقة بين المواطن والدولة

بيروت - د ب أ: قال رئيس الحكومة اللبنانية، سعد الحريري، أمس الثلاثاء خلال استقبله لمجلس نقابية الصحافيين اللبنانيين في مقر الحكومة في العاصمة اللبنانية، أن تنشيط الاقتصاد يلزمه عدة صدمات إيجابية أهمها إعادة الثقة بين المواطن والدولة. وأضاف «مع أن عمر هذه الحكومة محدود ومرتبب بإنجاز الانتخابات النيابية، بالرغم من ذلك ستشكل لجنة وزارية تطلق مبادرات وتتخذ إجراءات إعطاء سلسلة حوافز في مجال تشجيع الاستثمارات، وتأسيس الشركات، ومواجهة الإفلاس، ومساعدة القطاعات الصناعية وسواها، وتخفيف الاعباء عن المواطنين».

وعن زيارة رئيس الجمهورية العادو من السعودية قال الحريري «الأساس هو اللقاء بين الملك والرئيس، وستتمسكون اتفاقا كبيرا في العلاقات وعودة السياحة والاستثمارات السعودية إلى لبنان، وكل ما يساهم في النهوض الاقتصادي الذي تعمل عليه حكومتنا».

المنتدى الاقتصادي العالمي: مساواة رواتب النساء مع الرجال يحتاج إلى 170 عاما

برلين - د ب أ: يقل نصيب النساء داخل مجال العمل على الأقل فيما يتعلق بالراتب ونسبة النساء في الوظائف القيادية، ولذا فإن التمييز على أساس الجنس موجود حتى في عالم العمل. الحقيقة هي أن تمثيل النساء داخل مجالس إدارات الشركات المدرجة في البورصة، أخذ في التناقص في ألمانيا، وهذا ما تظهره دراسة لشركة «إرنست أند يونغ» للاستشارات. كما أن الهوة الاقتصادية بين الجنسين داخل مجال العمل لا تزال تتزايد، وفقاً لتقرير لمنتدى الاقتصاد العالمي عن المساواة بين الجنسين.

وتظهر بيانات المكتب الإحصائي للإحصاء أن تقليل ساعات العمل يحدث بين النساء أكثر منه بين الرجال، وذلك بسبب فترة ما بعد الولادة. كما أظهرت البيانات أن الأمهات يحصلن على عمل بدوام جزئي أكثر من الآباء، لرعاية الأطفال. وتوضح الإحصائية أن 27 في المئة فقط من النساء اللاتي لهن طفل يقل عن السادسة يعملن بدوام كامل، فيما تبلغ هذه النسبة بين الرجال 94 في المئة.

ومن الممكن فهم هذه الظاهرة في إطار الفهم التقليدي لطبيعة دور كل من المرأة والرجل. فالكثير من النساء يرغبن في قضاء المزيد من الوقت مع أطفالهن، غير أن دراسة لوزارة الأسرة أظهرت أن ثمة أسبابا مالية لهذه الظاهرة أيضا، وهي أن الكثير من النساء يتقاضين رواتب أقل من الرجال. تظهر الإحصائيات أن رواتب النساء في ألمانيا تقل في المتوسط عن رواتب الرجال بنسبة 21 في

المنة، ويعزى ذلك، على سبيل المثال، إلى اختلاف اختيار المهنة أو الدراسة. لكن حتى في المهنة الواحدة، فإن نسبة الفارق بين ما تتقاضاه المرأة وما يتقاضاه الرجل تبلغ 7 في المئة، وهذه النسبة توضح استمرار عدم المساواة بين الجنسين في الرواتب.

وثمة سبب آخر لهذا التفاوت يتمثل في المضايقات في مكان العمل. وقالت كريستيانه لورنر، مديرة مكتب مكافحة التمييز التابع للحكومة الألمانية «هناك تحرش جنسي بشكل واضح تماما في مجتمعنا، ووفقا لدراسة للمكتب، فإن واحدا من كل اثنين من الموظفين تعرض لتحرش جنسي، سواء كان هؤلاء رجلا أو نساء. غير أن نسبة النساء اللاتي تعرضن لتحرش من قبل زملاء أو رؤساء في العمل، أكبر منها بطبيعة الحال بين الرجال.

ساتور جمهوري: بريطانيا «في مقدمة الصف» لإبرام اتفاق تجاري مع أمريكا

لندن - رويترز: نقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) عن عضو جمهوري بارز في مجلس الشيوخ الأمريكي أن بريطانيا ستكون «في مقدمة الصف» للتفاوض على اتفاق تجاري جديد مع الحكومة المقبلة للرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب. وقال بوب كروكر، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي بعد اجتماع مع وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، إن الاتفاق التجاري بين البلدين سيحظى بأولوية مع استعداد بريطانيا للخروج من الاتحاد الأوروبي. وقبل التصويت لصالح الانفصال في استفتاء يونيو/حزيران، حث الرئيس الأمريكي باراك أوباما البريطانيين على البقاء في الاتحاد الأوروبي، وحذر من أن خروجهم منه سيتركهم في «نهاية الصف» عند توقيع اتفاق تجاري مع الولايات المتحدة. وقال كروكر إن جونسون يعلم تماما أنه لا سبيل لأن تأتي المملكة المتحدة في مؤخره الصف، ونقلت (بي.بي.سي) عن كروكر قوله «سيأتون في مقدمة الصف وأعتقد أن الأولوية عندنا ستكون لضمان أن نتعامل معهم بناء على اتفاقية تجارية بداية،

الصين تتعهد باحتواء مستويات ديون الشركات مع ارتفاع التضخم

الزهراء في أنشطة البناء، وشهدت أسعار المنتجين على وجه التحديد تحولا مذهلا، بعد خروجها في سبتمبر/أيلول من انكماش دام لنحو خمس سنوات. وساعد هذا على وضع قطاع الصناعات الأولية الذي عانى طويلا على أرضية أكثر ثباتا، بما عزز الأرباح ووفر للمصانع المزيد من التدفقات النقدية لتقليص الديون المتراكمة.

وأظهرت بيانات صدرت أمس الثلاثاء أن أسعار المنتجين وصلت الارتفاع مع اقتراب نهاية 2016 ليرتفع تضخم أسعار المنتجين 5.5 في المئة في ديسمبر/كانون الأول على أساس سنوي، وهي أسرع وتيرة في أكثر من خمس سنوات مع ارتفاع أسعار الفحم ومواد البناء.

لكن بعض المحللين يخشون من أن المكاسب القوية لأسعار المنتجين ربما يغنيها أيضا تزايد الضاربة في الأسواق الأجلة للمسلع الأولية، ما يفاقم خطر حدوث قفحات اقتصادية في الصين، في حين يحاول المسؤولون كبح النمو الهائل للدين، وقال تشو هاو كبير اقتصاديي الأسواق الناشئة في فرع مصرف «ميريتسبنك» الألماني في سنغافورة «لا أعرف ان الصين تعاني من مشكلة تضخم بل مشكلة قفحة أصول».

المكسيك قد تلجأ لمنظمة التجارة العالمية إذا ما فرض عليها ترامب رسوما جمركية

مكسيكو - أ ف ب: أعلنت الجمعية المكسيكية لصناعة السيارات أمس الأول أن مكسيكو يمكن أن تلجأ لمنظمة التجارة العالمية، إذا ما قررت إدارة دونالد ترامب فرض رسوم جمركية على الصادرات المكسيكية إلى الولايات المتحدة.

وقال رئيس الجمعية ادوارد سوليس إن صادرات السيارات من المكسيك إلى الولايات المتحدة زادت بنسبة 10 في المئة في 2015، وصدرت المكسيك أكثر من 2.7 مليون من هذه السيارات بينها 77 في المئة مستوردها الولايات المتحدة و9.9 في المئة تم تصديرها إلى دول أخرى.

«بي.أراف» البرازيلية ستوفر 180 مليون دولار من صفقة «دجاج حلال» مع قطر في تركيا

ساو باولو - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة «بي.أراف» البرازيلية للصناعات الغذائية أمس الثلاثاء ان الشركة تتوقع تحقيق وفورات في التكلفة وغيرها تصل إلى 180 مليون دولار من استثمارها في شركة تركية لإنتاج الدواجن.

وقال بيدرو فاريما، الرئيس التنفيذي للشركة، في مؤتمر عبر الهاتف إن الاستثمار في «بانويت» التركيبية سيعطي وحدة «وان فونز» للحوم الحلال التابعة للشركة البرازيلية حصة نسبتها نحو 40 في المئة في سوق الشرق الأوسط، وستستحوذ «بي.أراف» على حصة نسبتها 60 في المئة في أنشطة لشركة «بانويت»، بينما يستحوذ جهاز قطر للاستثمار على حصة 40 في المئة وفقا لما ورد في إشعار أسس الأول.

«تويوتا» تعزم استثمار 10 مليارات دولار في أمريكا

توكيو - د ب أ: نقلت تقارير إخبارية يابانية أمس الثلاثاء عنكيو تويوتا، رئيس مجموعة «تويوتا موتور كورب» أكبر منتج سيارات في اليابان، القول إن المجموعة تعزم استثمار 10 مليارات دولار في الولايات المتحدة، وذلك بعد أيام قليلة من انتقادات الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب لخطة الشركة اليابانية إقامة مصنع جديد لها في المكسيك بهدف التصدير إلى السوق الأمريكية.

يما عزم من كفاءتها، وبالتالي يخفض تكاليفها فيالنسبة للثقتيات الشمسية الكهروضوئية تعمل عدة عوامل رئيسية في خفض تكاليف الطاقة الكهربائية المولدة من هذه التقنيات.

عدد متناقص من الشركات الكبرى يسيطر على قطاع كبير من سوق الغذاء العالمي

عشر شركات في القطاع لا تتجاوز 16 في المئة من إجمالي مبيعات القطاع كله.

«مونسانتو» مقابل نحو 66 مليار دولار. يزداد نفوذ المضاربين على النظام الغذائي بشكل مستمر، حيث تستثمر شركات التأمين وصناديق المعاشات الذي يستخلص منه الزيت، وكذلك الذرة وقصب السكر والذرة وفول الصويا والقهوة، مما خفض أسعار السلع كاعلاف وفي صناعة الوقود.

أشارت هذه المنظمات إلى أن شركة ماليزية عملاقة تسيطر وحدها على نحو مليون هكتار من مزارع نخيل الزيت، في حين أن شركة أرجنتينية أخرى تستزرع 700 ألف هكتار من الصويا.

وقف تقنيات الرقمنة وراء امتلاك مثل هذه المساحات الزراعية الهائلة حيث إن استخدام هذه التقنيات أثبت جدواه الاقتصادية السريعة في استزراع هذه المساحات البور: تسيطر سبع شركات عملاقة على مستوى العالم على سوق البذور والبيئات الحشرية، وفي حالة موافقة الهيئات المعنية بحماية المنافسة فإن هذه الشركات ستندمج في ثلاث شركات فقط بحلول العام الجاري.

وقالت هذه المنظمات إن هذا الدمج ينعكس على جميع المراحل بدء من الحقل وانتهاء بعروض السلع في السوبر ماركت.

الفيفا يعلن زيادة عدد منتخبات كأس العالم إلى 48 اعتباراً من نسخة عام 2026



إنفانتينو نجح في تمرير اقتراحه بزيادة منتخبات المونديال والذي حظي بالاجماع

■ زيورخ - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) خلال اجتماع مجلسه في مدينة زيورخ السويسرية، زيادة عدد منتخبات كأس العالم إلى 48 اعتباراً من نسخة عام 2026. وذكر الفيفا عبر «تويتر» أن اقتراح زيادة عدد المنتخبات في نهائيات المونديال إلى 48 منتخبا، وهو ما يشكل زيادة بنسبة 50 في المئة على عدد المنتخبات (32) التي تشارك طبقاً للنظام الحالي، قوبل بالموافقة «بالاجماع»، وكان الاقتراح يحظى بتأييد شديدي من السويسري جاني إنفانتينو رئيس الفيفا، حيث تعهد خلال حملته الانتخابية لرئاسة الاتحاد، بزيادة حجم البطولة، وطبقاً للنظام الجديد، سيجري تقسيم المنتخبات المشاركة على 16 مجموعة تضم كل مجموعة ثلاثة منتخبات، وبذلك يزيد عدد مباريات النهائيات على الأرجح إلى 80 مباراة بدلاً من 64 مباراة طبقاً للنظام الحالي، وسيعمل الفيفا عن تفاصيل النظام الجديد في ختام اجتماعات مجلس الفيفا، لكن يتوقع أن يشهد النظام الجديد تأهل منتخبتين من كل مجموعة إلى الدور الثاني الذي يقام بنظام خروج المغلوب.

النظام الجديد للمونديال يعني أن البطل سينشارك في سبع مباريات فقط كما الحال في الوقت الراهن، كذلك يتوقع أن يجري الاحتكام إلى ركلات الترجيح في حالة انتهاء المباراة بالتعادل في دور المجموعات، وأوضح إنفانتينو: «هناك نماذج مختلفة يمكن اتخاذ قرار بشأنها»، أما حصة القارات من المقاعد في نهائيات كأس العالم فستحسم خلال اجتماع الجمعية العمومية للفيفا في أيار/ مايو المقبل، ويتوقع أن تشكل قضية ساخنة، ووعد إنفانتينو بالفعل بالزيادة من المقاعد الأفريقية وآسيا، وقال إنفانتينو: «كرة القدم أكبر من أوروبا وأمريكا الجنوبية، كرة القدم عالمية، وهيمنت أوروبا على لقب البطولة، ومن المتوقع أن يطلب الاتحاد الأوروبي (اليويفا) زيادة حصة القارة العجوز الأوروبية».

إلى 16 مقعداً، بدءاً من نسخة 2026 بدلاً من 13 مقعداً حالياً، ما يعني حصولها ثلث مقاعد المونديال، أما اقتراح زيادة حجم البطولة فلم يكن مرحباً به من بعض الأطراف، وعلى رأسها رابطة الأندية الأوروبية (ايفا) التي كانت من أشد المعارضين له، وذكر بيسان لرابطة الأندية

الأوروبية (ايفا): «لنا لنرى مزيداً لتغيير الشكل الحالي المؤلف من 32 فريقاً، والذي ثبت أنه الصيغة المثالية من جميع جهات التمسك». وأضاف: «هناك شكوك أيضاً حول الحاجة الملحة للتوصل إلى مثل هذا القرار الهام، مع تبقي تسع سنوات حتى يصبح معمولاً به، بدون

يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني: «ما زلت أرى أن الصيغة الحالية لكأس العالم بمشاركة 32 فريقاً، جيدة، ومن وجهة نظر رياضية لا يوجد أي مكاسب من زيادة عدد المنتخبات». ومن جانبه قال رينهارد غريندل رئيس الاتحاد الألماني أنه ليس سعيداً بقرار الفيفا بشأن زيادة عدد منتخبات المونديال، مضيفاً: «مصدر قلقنا الأكبر هو أن يتغير مضمون كرة القدم نفسها، فإن عنصر الجذب للعبة يتأثر»، الدول الصغيرة مثل اسكتلندا التي ساندت أيضاً قرار زيادة عدد المنتخبات المشاركة في كأس الأمم الأوروبية، كانت أكثر إيجابية، وقال ستيوارت ريفان الرئيس التنفيذي للاتحاد الاسكتلندي: «نعتمد أنها خطوة إيجابية خاصة للدول الصغيرة، وستسمح للجماهير حول العالم بالاستمتاع بمشاركة بلادهم في كأس العالم». وأضاف: «هذا القرار أيضاً سيسمح لهذه الدول للانفاق بشكل أكبر على البنية التحتية لكرة القدم وتطوير قطاعات الناشئين»، وهناك أيضاً مخاوف من أن الصيغة الجديدة للمجموعات التي تضم ثلاثة فرق يمكن أن يؤدي إلى تواطؤ بعض الفرق خلال المباراة الأخيرة لها في دور المجموعات لترجيح كفة فريق بعينه من المجموعة نفسها في الصعود إلى الدور التالي، ورغم أن الفيفا يعتقد بأن العدد الحالي من الملاعب المستضافة للمونديال، والتي تبلغ 12 ملعباً، ليست هناك حاجة إلى زيادتها، فإن البنية التحتية الإضافية اللازمة لاستضافة 48 فريقاً يعني أن عدداً أقل من البلدان ستكون قادرة على استضافة البطولة، ويعتبر ملف أمريكا الشمالية، الذي تقوده الولايات المتحدة، الملف الأوفر حظاً لاستضافة مونديال 2026 مع خروج أوروبا وآسيا من المنافسة بسبب استضافة المنتخبين القبلتين من البطولة، أما بالنسبة لنسخة 2022 بروسيا و2022 قطر، فسيجري إقامتها بالنظام الحالي والذي يقضي بمشاركة 32 منتخباً في النهائيات.

الإشراك السليم من المعينين الذين سيثأرون بهذا التغيير»، وأوضح: «نحن نفهم أنه تم اتخاذ هذا القرار بناء على أسباب سياسية وليست رياضية وتحت ضغط سياسي كبير، وهو أمر ترى ايكا أنه يدعو للأسف»، كما عرّبت ألمانيا بطله العالم عن خيبة أمهلا من القرار، وقال

مارادونا يرحب بالعمل مع إنفانتينو ويشيد بعودة الشفافية إلى الفيفا

■ زيورخ - د ب أ: اعترف أسطورة الكرة الأرجنتينية دييغو مارادونا بأنه يرحب بالعمل مع السويسري جاني إنفانتينو رئيس الفيفا إذا طلب الأخير هذا. وقال مارادونا: «سأساعد، سأساعد، أحب أن يشاهد الناس كرة القدم بسعادة وحماس»، ويشارك مارادونا في الحفل الذي شهد تتويج البرتغالي كريستيانو رونالدو بجائزة الفيفا لأفضل لاعب في العالم، وشارك مارادونا، المدرب الأسبق للمنتخب الأرجنتيني، في مراسم التتويج حيث قدم جائزة أفضل مدرب في العالم 2016 إلى الإيطالي كلاوديو رانيري مدرب ليستر، وقال مارادونا إن مشاركة العديد من نجوم اللعبة

السابقين خلال مراسم تسليم الجوائز في حفل اليوم وحضور عدد كبير من النجوم السابقين يعزز «الشفافية والمصداقية» للفيفا الذي بدأت عملية تطهيره بعد فضائح الفساد التي سيطرت عليه في الماضي، وأضاف: «ننصح بعض الشفافية والمصداقية إلى الفيفا الذي عانى من كل ما حدث في الماضي»، وكان مارادونا أعلن في وقت سابق دعمه وتأييده لاقتراح إنفانتينو بشأن زيادة عدد المنتخبات المشاركة في نهائيات كأس العالم 2026 من 32 إلى 48 منتخبا بداية من نسخة 2026. وقال مارادونا، الذي قاد منتخب بلاده للفوز بكأس العالم 1986: «زيد تنظيف وجه الفيفا، جاني إنفانتينو يعيد الناس إلى الملعب بهذا

الإسبان يشنون هجوماً لاذعاً على إنفانتينو

■ باريس - د ب أ: انتقد خافيير تيباس، رئيس رابطة الدوري الإسباني، رئيس الفيفا، جاني إنفانتينو، واصفاً إياه بأنه يشبه خلفه جوزيف بلاتر، بعدما اعتمد اقتراح زيادة عدد المنتخبات المشاركة في كأس العالم. وقال تيباس: «إنفانتينو يتصرف مثل بلاتر، الذي كان يأخذ قرارات متفردة بدون الاهتمام بالآخرين». وأضاف: «الأسلوب المعمول به غير مقبول، قبل شهرين جاء إلى الرابطة العالمية للدوريات وأكد لنا أنه سيتشاور معنا جميعاً في المواضيع، التي

من الممكن أن يكون لها تأثير على كرة القدم، ولكنه لم يفعل». ووافق مجلس إدارة الفيفا بالاجماع على زيادة عدد المشاركين في بطولة كأس العالم من 32 إلى 48 فريقاً، وتابع المسؤول الإسباني قائلًا: «هذا لا يناسبنا، لقد أخبرنا الفيفا ورئيسه بهذا»، وختم تيباس، الذي اتهم إنفانتينو بمخالفة تعهده التي قطعها للأندية، قائلًا: «سيكون بلاتر، هناك المزيد من المباريات والمزيد من اللاعبين في كأس العالم، صناعة كرة القدم تضي قدماً بفضل الأندية والدوريات وليس بفضل الفيفا».

كأس الأمم الأفريقية

الجزائر - «القدس العربي»:

أثارت صور تداولتها وسائل إعلام جزائرية لاعبي المنتخب الجزائري وهم يستعملون هواتفهم المحمولة خلال المباراة التي جمعت المنتخب الجزائري مع نظيره الموريتاني وديا السبت الماضي جدلاً واسعاً، خاصة أن هذه الصور فسرت على أنها نتيجة لعدم انضباط لاعبي المنتخب الجيجي جورج ليكنس، علماً أن أداء الخضر في تلك المباراة لم يكن مقنعاً، أمام فريق وصف بالضعيف مقارنة بفريق موندالي. وانتشرت على «فيسبوك» صور لاعبي الخضر وهم منهكون مع هواتفهم المحمولة، في الوقت الذي كان فريقهم منهزماً، في الشوط الأول أمام

الخزري يحصل على الضوء الأخضر للمشاركة مع تونس

تونس - رويترز: قال الاتحاد التونسي لكرة القدم إن هببي الخزري سيكُون جاهزاً للمشاركة في كأس الأمم الأفريقية رغم معاناته من إصابة في الكاحل خلال مباراة ودية يوم الأحد. وخرج لاعب سنديلان (25 عاماً)

محمولاً على محفة في القاهرة عندما خسر المنتخب التونسي الدورى الانكليزي خلال الأشهر الماضية. وتلقى تونس مع الإصابة خطيرة. سيكُون جاهزاً للمشاركة في الغابون». والخزري من لاعبي منتخب تونس رغم عدم

رادار الملاعب

عمل تخريبي يدمر معظم تماثيل ميسي في الأرجنتين!



■ بونينيس آيرس - د ب أ: تعرض تماثيل للنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في العاصمة الأرجنتينية لعملي تخريبي تسببت في تدمير معظمه. ويعتبر تماثيل النجم الأرجنتيني واحداً من عدة تماثيل للبطالين الوطنيين المقامة بطول شارع «باسيبو دي لا غلوريا»، وأزبح الستار عن التمثال في حزيران/ يونيو الماضي، بعد أيام فقط من هزيمة الأرجنتين أمام تشيلي في نهائي كوبا أميركا. ويجسد التمثال المصنوع من الألياف الزجاجية ومادة الراتنج ميسي وهو يهزأ بالكرة بقدمه اليسرى. إلا أن تصفه العلوي اختلف، ولم يتفق منه سوى قدميه والكرة. وقال مسؤولو المدينة إنه سيتم إصلاح التمثال.

ريال مدريد يعير أوديفارد إلى هيرينفين

■ مدريد - د ب أ: وافق ريال مدريد على إعارة لاعب وسطه النرويجي مارتن أوديفارد (18 عاماً) إلى هيرينفين الهولندي، وكان أوديفارد انضم إلى الريال وسط ضجة إعلامية كبيرة في كانون الثاني/ يناير 2015، لكنه لم يحقق النجاح المأمول بفريق الثالث تحت قيادة زين الدين زيدان، وبعد تولي الأخير تدريب الفريق الأول، ظل أوديفارد بالفريق الثاني لكنه سينتقل الآن للعب في الدوري الهولندي بعد إعارة حتى حزيران/ يونيو 2018، وسجل أوديفارد أول مشاركة له في الدوري الإسباني بقميص الريال في المباراة التي انتهت بالفوز على خيتافي 3/7 في نهاية موسم 2014/2015 لكنه أخفق في إثبات نفسه.

المهاجم المخضرم كراوتش يمدد عقده مع ستوك

■ لندن - د ب أ: أعلن ستوك انكليزي تمديد تعاقده مع المهاجم بيتر كراوتش موسماً ليعقب مع الفريق حتى العام المقبل، وذكر النادي إنه كان مقرراً أن يتبقى من التعاقد مع المهاجم الموسم الجاري، وسجل كراوتش هدفين في آخر مباراتين مع الفريق بالدوري الممتاز، ليرفع رصيد الأهداف التي سجلها في الدوري على مدار مسيرته إلى 98 هدفاً، وانضم كراوتش لستوك في آب/ أغسطس 2011 مقابل 10 ملايين جنيه استرليني، وسجل 49 هدفاً في 186 مباراة مع الفريق.

رين الفرنسي يدرس ضم الحارس الجزائري مبولحي

■ الجزائر - د ب أ: نشرت تقارير إخبارية أن نادي رين الفرنسي يدرس التعاقد مع الحارس الجزائري وهاب مبولحي من أنطاليا سبور التركي، وذكرت صحيفة «الكيب» الفرنسية أن مبولحي قد يلمق بمعديه السابق في منتخب الجزائر كريستيان غوركيف، إلى رين، عقب نهائيات كأس أمم أفريقيا، ويعاني مبولحي (30 عاماً) هذه الموسم مع نادي أنطاليا، حيث لم يشارك في أي مباراة معه، في حين شارك في 19 مباراة بكل المسابقات خلال الموسم الماضي.

حسام غالي يعتزل بنهاية الموسم المقبل!

■ القاهرة - د ب أ: قال حسام غالي، قائد الأهلي المصري إنه سيعتزل بنهاية الموسم المقبل، وقال غالي إنه قرر أن يكون الموسم المقبل الأخير له في الملاعب، مكتفياً بما قدمه خلال مسيرته منذ تم تصعيده للفريق الأول للأهلي عام 2000، وأوضح أنه لم يتلق أي عرض من الأندية الصينية في الفترة الماضية، مشيراً إلى أنه حال وصول عرض صيني سيغفر في الأمر بشكل جاد، ومن الممكن أن يوافق على الانتقال إلى الصين، وأشار إلى أن الصين أصبحت جاذبة للكثير من النجوم خلال الفترة الأخيرة.

الزمالك المصري يوافق على إعارة فتحي نورينو الإيطالي

■ القاهرة - د ب أ: أعلن الزمالك المصري موافقه على إعارة مصطفى فتحي لتورينو الإيطالي لنهاية الموسم الجاري، وقال رئيس النادي مرتضى منصور: «تلقينا عرضين من تورينو لإعارة مصطفى فتحي وسيتم الاستقرار على أحدهما خلال الساعات المقبلة إلا أن اللاعب أصبح معاراً لتورينو»، وأضاف: «العرض الأول هو استعارة فتحي لسنة أشهر مقابل 500 ألف يورو بالإضافة لإقامة معسكر الزمالك بقيمة 200 ألف جنيه على أن يكون البيع النهائي عند انتهاء الإعارة مقابل 3 ونصف مليون يورو»، وتابع: «العرض الثاني فهو إعارة فتحي بـ 600 ألف يورو بدون تنظيم معسكر على أن يكون البيع النهائي بنفس السعر المحدد سلفاً».

موريتانيا، ومن بين هؤلاء نجم المنتخب ونادي ليستر الانكليزي رياض محرز وهو يمسك هاتفه المحمول ويتصفح موقع «فيسبوك»، ما أثار الكثير من الجدل، لأنه فسّر على أنه دليل عدم انضباط، وعدم اهتمام بالمباراة، وراح بعض المعلقين على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي يستذكرون الانضباط الذي كان سائداً أيام المدرب البوسني



المصنفة الأولى كيربير عانت بشدة وخرجت من الدور الثاني في بطولة استراليا

الاتحاد الدولي يوقف ثلاثة أستراليين في قضية التلاعب بالنتائج!

■ لندن - د ب أ: أعلنت لجنة الانضباط بالاتحاد الدولي للتنس إيقاف اللاعب الأسترالي نك ليندال لسبعة أعوام مع تغريمه 35 ألف دولار إثر إدانته بتهم فساد. وفرض عقوبات أقل على مواطنيه براندرن والكين، الذي أوقف لسنة أشهر، وإيزاك فووست الذي خضع بالفعل للإيقاف بسبب عدم تعاونه مع وحدة نزاهة التنس في تحقيقاتها بشأن الاشتباه في أنشطة غير مشروعة، وقال مسؤولون إن المخالفات ارتكبت في بطولة «فيوتشرز» التابعة للاتحاد الدولي للتنس والتي أقيمت في تومبا في كوينزلاند خلال أيلول/ سبتمبر 2013، وأدين ليندال،

شاربوافا تعود إلى الملاعب عبر بطولة شتوتغارت

■ برلين - د ب أ: أعلن منظمو بطولة شتوتغارت للتنس أن البطولة التي ستقام في نيسان/ أبريل المقبل ستشهد عودة النجمة الروسية ماريا شاربوافا، المصنفة الأولى على العالم سابقاً، إلى الملاعب من جديد بعد انتهاء فترة إيقافها في قضية المنشطات. وحصلت شاربوافا (29 عاماً) على بطاقة دعوة (وايلد كارد) لدخول قرعة البطولة التي تنطلق

الجمهور الهائل «للطبيين» هو الحليف المحتمل ليسار وينبغي أن تركز الجهود للارتباط معه

التعايش... من يخاف من أحمد الطيبي؟



أحمد الطيبي

المكانة الأفضل في عصرنا لمن يسكن في محيطنا الفلطيح. هذه حقيقة يعترف بها معظم العرب فقط في رد على سؤال غير مباشر، ويجدون صعوبة في الاعتراف بها صراحة. الاعتراف بذلك هو اعتراف بالهزيمة المسايوية للحضارة الإسلامية، مريح اللورد بلفور وحاكم فلسطين، الصهيونية، فقط من له أصدقاء عرب يحظى بسماع الحقيقة، التي لا تطلق علنا إلا في أحيان قليلة. هذا هو أحد الانتصارات الكبرى لإسرائيل، ولكن بدلا من الفرح بها هناك كثيرون يخافون من نتائجها. فدخل العرب إلى المجتمع الإسرائيلي، وامتصاص الكثير من قيمه وانخراطهم فيه يبدو ملموسا جيدا، ولكن بروزهم في الساحة الأكاديمية، في جهاز القضاء، في المهنة الطبية، في الفن وفي الرياضة يهدد الاعتزال اليهودي ويثير الغضب عنصرية تشبه جدا الرد اللاسامي على الاعتناق الذي وقع في أوروبا، فمن يدق الحصى وعامل البناء العربي هما ظاهرة محتمة بل ومجدية، ولكن المثقف العربي الذي يجيد صياغة مطالبه بالعربية، هو باحساس الكثير من اليهود، خطر يهدد القضاء عليه، ليس صدفة أن رد الفعل الأخطر على الاعتناق العربي يتم في الزاوية القومية المتطرفة - الدينية للمجتمع اليهودي والتهديد الذي يثير الردود الألف هو التسعير بين الرجال العرب والفتيات اليهوديات.

يبدو متوقفا، ولكن إذا استثنينا أحد أقواله بأن عمل إسرائيل أن تحول نقاتها، فإن كل أقواله نحونا إيجابي.

لقد حاول ترامب شخصيا منع اتخاذ قرار 2334 في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وسفيرة المستقالي في إسرائيل ديفيد فريدمان، هو صهيوني علني، وكذلك مبعوثه للمفاوضات في الشرق الأوسط جيسون غرينبلت. ترامب لا يؤمن بأن المستوطنات هي عقبة في طريق السلام، ويبدو أنه مصمم على نقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

سياسة ترامب التي تؤيد إسرائيل يمكنها التأثير على طريقة تعامل بعض الحكومات مع إسرائيل. وقد بدأنا نرى إشارات ذلك في الانتقادات التي صدرت عن بريطانيا على خطاب وزير الخارجية الأمريكي كيري واستنكار قرار الأمم المتحدة من أستراليا. وقد يكشف الفلسطينيون أن مصر والسعودية ودول الخليج لن تتصام مع ترامب من أجل الدفاع عن مطالبهم غير المنطقية والمتعددة.

الرئيس الخارجي الروسي سيرغي لافروف تأجيل التصويت في مجلس الأمن على القرار، واستخدم الفتوى ضد دمج خطاب كيري كجزء من سياسة الريبة. وأوضح أن المفاوضات لا يمكن تحقيقها فقط بواسطة المفاوضات المباشرة وبيون شروط مسيئة.

وفي الوقت الحالي تنتهوا منشغل في عدد لا يحصى من النقاشات المجتمعية مع الرئيس بوتن حول سوريا وأمن الحدود وشؤون الشرق الأوسط.

إن مبادرة أمريكية روسية من شأنها

■ أظهر استطلاع للرأي العام أجراه معهد «ستاتنت»، بأن، أحمد الطيبي هو النائب العربي الأكثر تعاطفاً معه في أوساط العرب، وتؤكد النتيجة استطلاعات عدة أجرتها في الماضي وسائل اتصال عربية، وافترض أن السبب في أن الفارق بين الطيبي ومنافسيه كبير وثابت وأراه التي هي قربة من الجمهور اليهودي مما لا يطمس بخلاف بينه وبينهم هو أسلوبه.

الطيبي هو ابن بيت امتلك التقاين. يتحدث العبرية بطلاقة، يتعاطى مع نفسه بمفارقة صحية ويمزج كواحد من الجماعة الذين يسرنا أن نلتقي بهم في حفلة يوم الجمعة. يعرف حساسية اليهود ولا يقلل من معنى الكارثة، لن يعلق في جدالات تافهة عن صلة اليهود ببلاد إسرائيل ولن يمس عن عمد بالرموز الوطنية، وهو لا يعتبر غريبا، «بيبي» و«طيبي» (أسماء أصلية) يتناقضان على المستوى الأيديولوجي، ولكن كلاهما متجزران في الحاضر الإسرائيلي.

سبب العطف الذي يكنه العرب للطبي هو رغبتهم في أن يشبهوه، فهم يريدون أن يكونوا مثلهم - إسرائيليين دون أن يخسروا هويتهم العربية. يتطلعون لأن يتخطوا في المجتمع العام ويتبرسوا على التعيين المؤسساتي والتصدي للإهانات التي يتعرض لها مرارا وتكرارا، ليس فقط من «لافايليا»، ومحاكيتها في قمة الحكيم، بل أيضا ممن يعتبرون لبيبر الذي مثل قتل لبيد. إن الالة يزعى توجده في الاستطلاعات الرأي العام التي تقرر المرة لثة الأخرى بأن عرب إسرائيل يفهمون بأنه رغم كل شيء أن تكون إسرائيليا هو

يرون لندن

■ أظهر استطلاع للرأي العام أجراه معهد «ستاتنت»، بأن، أحمد الطيبي هو النائب العربي الأكثر تعاطفاً معه في أوساط العرب، وتؤكد النتيجة استطلاعات عدة أجرتها في الماضي وسائل اتصال عربية، وافترض أن السبب في أن الفارق بين الطيبي ومنافسيه كبير وثابت وأراه التي هي قربة من الجمهور اليهودي مما لا يطمس بخلاف بينه وبينهم هو أسلوبه.

سبب العطف الذي يكنه العرب للطبي هو رغبتهم في أن يشبهوه، فهم يريدون أن يكونوا مثلهم - إسرائيليين دون أن يخسروا هويتهم العربية. يتطلعون لأن يتخطوا في المجتمع العام ويتبرسوا على التعيين المؤسساتي والتصدي للإهانات التي يتعرض لها مرارا وتكرارا، ليس فقط من «لافايليا»، ومحاكيتها في قمة الحكيم، بل أيضا ممن يعتبرون لبيبر الذي مثل قتل لبيد. إن الالة يزعى توجده في الاستطلاعات الرأي العام التي تقرر المرة لثة الأخرى بأن عرب إسرائيل يفهمون بأنه رغم كل شيء أن تكون إسرائيليا هو

علم إسرائيل درسا وسهل نفوذ إيران في الإقليم وأهدى روسيا السيطرة على المنطقة

إرث أوباما في الشرق الأوسط



باراك أوباما

إرث أوباما في الشرق الأوسط هو براهن الآن على الحمان المنتصر في الشرق الأوسط: روسيا وإيران. فقد رأى كيف أن الولايات المتحدة تترك المنطقة وعرف أنها ليست حليفة مخلصه. والاتفاق النووي زاد من قوة إيران وحولها إلى طرف فاعل في المنطقة، واستنتج اردوغان أنه إذا لم يكن بالإمكان محاربتهم، فيجب الانضمام إليهم، نظرا لتحول تركيا إلى هدف لإرهاب داعش - ويمكن أن يهدم اردوغان على هذا القرار. عندما دخل أوباما إلى البيت الأبيض كان له موقف جاهز حول الشرق الأوسط، ولم يسمح للحقائق بأن تشوشه أيضا عندما انفجرت في وجهه، البناء الإسرائيلي وراء خطوط وقف إطلاق النار من العام 1949 - بما في ذلك القدس - يجب أن يتوقف، سيحلل إسرائيل درسا.

بما كان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يتفاوض مع إسرائيل طالما أنها لم توقف البناء في المناطق، بما في ذلك في القدس. إلا أن هذا الأمر لم يكن باستطاعة أي حكومة إسرائيلية فيه. لذلك، توجه عباس إلى الأمم المتحدة، وعندما رفض أوباما استخدام الفيتو ضد القرار المعادي لإسرائيل في مجلس الأمن - انتصر انتصارا بعد ثمانية أشهر من المفاوضات المباشرة من أجل السلام.

بعد انسحاب الولايات المتحدة من العراق تحول الأخير إلى دفة داعش، وبدأت إيران في السيطرة عليه. الآن - وهي قوية في أعقاب

موشيه أرتز

■ على مدى أكثر من أربع سنوات لم ينجح بشار الأسد في قمع التمرد ضدّه، والطرق الفظة التي استخدمها - السلاح الكيميائي والمذابح ضد المدنيين - لم تعد عليه بالفائدة. وكذلك المساعدة التي حصل عليها من إيران - عن طريق حزب الله وحرس الثورة الإيراني - لم تصنع له الانتصار. عندما جاء فلاديمير بوتين واستخدم الطائرات القتالية والصواريخ بعيدة المدى التي قتلت المدنيين بدون تمييز - وتغيرت قواعد اللعب، وتم ضمان بقاء الأسد حتى الآن على الأقل.

متى دخل بوتين إلى الصورة؟ عندما تبين أن الولايات المتحدة لن تملأ الفراغ الذي نشأ في سوريا، وعندما رأى أن الأسد يتجاهل «الخط الأحمر» - استخدام السلاح الكيميائي - الذي وضعه أوباما، في ظل استمرار الذبحة في سوريا التي تسببت بكارثة إنسانية كبيرة في ظل صمت العالم والولايات المتحدة التي لم تستخدم القوة لانها هذا الأمر.

كان يجب على الولايات المتحدة أن تعرف أن الطبيعة لا تتحمل الفراغ. دخل بوتين من البوابة المفتوحة التي أبقتها أوباما وعزز مكانته في الشرق الأوسط. وقد أخطأ أوباما تماما في قراءة الوضع، حيث أنه رداً على حملة القصف الروسية حذر موسكو من الشرق في «الوصل» واقتراح العمل بالتعاون مع روسيا من أجل إحلال السلام في سوريا. في هذه النقطة لم يكن بوتن بحاجة اليه. روسيا وإيران كانتا مستعدتين لإنهاء الأمر وضمان حكم الأسد.

في هذه المرحلة قرر رئيس تركيا رجب طيب

بديل الحديث عن «دولتين أو الوضع الراهن»

يجب طرح التنازل عن السيطرة على مناطق لصالح الأردن ومصر

فرص إسرائيل مع ترامب



الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب

■ بقي أسبوعا فقط على دخول ترامب إلى المكتب البيضاوي. يمكن أن يكون ذلك نقطة تحول بالنسبة لإسرائيل، وتحولاً للتوجه الذي ميز السنوات الثماني الماضية. ترامب يوصف بأنه شخصية متحولة وغير متوقعة، ولكن إذا استثنينا أحد أقواله بأن عمل إسرائيل أن تحول نقاتها، فإن كل أقواله نحونا إيجابي.

لقد حاول ترامب شخصيا منع اتخاذ قرار 2334 في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وسفيرة المستقالي في إسرائيل ديفيد فريدمان، هو صهيوني علني، وكذلك مبعوثه للمفاوضات في الشرق الأوسط جيسون غرينبلت. ترامب لا يؤمن بأن المستوطنات هي عقبة في طريق السلام، ويبدو أنه مصمم على نقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

سياسة ترامب التي تؤيد إسرائيل يمكنها التأثير على طريقة تعامل بعض الحكومات مع إسرائيل. وقد بدأنا نرى إشارات ذلك في الانتقادات التي صدرت عن بريطانيا على خطاب وزير الخارجية الأمريكي كيري واستنكار قرار الأمم المتحدة من أستراليا. وقد يكشف الفلسطينيون أن مصر والسعودية ودول الخليج لن تتصام مع ترامب من أجل الدفاع عن مطالبهم غير المنطقية والمتعددة.

الرئيس الخارجي الروسي سيرغي لافروف تأجيل التصويت في مجلس الأمن على القرار، واستخدم الفتوى ضد دمج خطاب كيري كجزء من سياسة الريبة. وأوضح أن المفاوضات لا يمكن تحقيقها فقط بواسطة المفاوضات المباشرة وبيون شروط مسيئة.

وفي الوقت الحالي تنتهوا منشغل في عدد لا يحصى من النقاشات المجتمعية مع الرئيس بوتن حول سوريا وأمن الحدود وشؤون الشرق الأوسط.

إن مبادرة أمريكية روسية من شأنها

يجب على إسرائيل أن توقف اللعب بحياة المواطنين خاصة المرضى قبل المصيبة في غزة

إسرائيل ملزمة بإيجاد آلية مضبوطة، شفافة وإنسانية لخروج المرضى، ويمكن لتحمسي الشبكات الاجتماعية أن يقولوا إن ليس من شأننا ما يحصل على مسافة 10 كلم من سدبيروت و3 كلم من كيبوتس زعيم، أما اصحاب القرار بالمقابل، فيعرفون جيدا بأن الجاري التي تصب في البحر والأمراض المعدية لا تعرف حدودا.

وسواء كانت إسرائيل مسؤولة أم لا، فالفتاح في يدها.

يجب ان يتوقف اللعب بحياة المرضى، والذي يقترن بالسادية.

أسرة التحدير

هآرتس - 2017/1/10

دع إيران وحزب الله عن الهجوم على إسرائيل، ولكن بالقرن نفسه، يمكن أن يتم إغراء الرئيسين من أجل فرض اتفاق يناقض مصالحنا. لذلك فإن الأمل الحقيقي هو أن يكون العام 2017 عام التغيير الدراماتيكي والتأثير الإيجابي الحقيقي لإسرائيل.

من المهم أن تظهر إسرائيل وحدتها وضبط نفسها. وطبيعة علاقاتنا مع الإدارة الجديدة ستتحدد في الأشهر القليلة. وإذا حصلنا على إجماع في المواضيع الحساسة فسكنون لنا فرصة لقطع الإدارة الأمريكية بتيقن موقفاً الإنساني. وإذا لم تحقق ذلك فقد نجد أنفسنا أمام رئيس وكونغرس ديمقراطيين بعد أربع سنوات. في هذا الوقت الحاسم محظور على الوزراء القيام باصدار أي تصريحات عن المستوطنات وعن الضم، فهذا ليس الوقت المناسب لمناقشة أهمية توسيع أو ضم المناطق خارج الكتل الاستيطانية.

يُفضل لنتناها التشاور مع ترامب بأربع عيون وأن يحصل على موافقة في

إدارة أمريكية روسية من شأنها

إسرائيل اليوم - 2017/1/10

إسرائيل ملزمة بإيجاد آلية مضبوطة، شفافة وإنسانية لخروج المرضى، ويمكن لتحمسي الشبكات الاجتماعية أن يقولوا إن ليس من شأننا ما يحصل على مسافة 10 كلم من سدبيروت و3 كلم من كيبوتس زعيم، أما اصحاب القرار بالمقابل، فيعرفون جيدا بأن الجاري التي تصب في البحر والأمراض المعدية لا تعرف حدودا.

وسواء كانت إسرائيل مسؤولة أم لا، فالفتاح في يدها.

يجب ان يتوقف اللعب بحياة المرضى، والذي يقترن بالسادية.

أسرة التحدير

هآرتس - 2017/1/10

دعوى إسرائيل بأنه منذ فتح الارتباط في 2005 لا تسيطر على قطاع غزة، وليس لها أي مسؤولية تجاه نحو مليونين من سكانه. وتلقى حكومتنا حماس في غزة والسلطة الفلسطينية في الضفة المسؤولية على إسرائيل والواحدة على الأخرى. والجمهور يتهم الأطراف الثلاثة والعالم. ولكن في وزارة الدفاع، في جهاز المخابرات وفي مكتب منسق الاعمال في المناطق يجلس اناس مهمتهم تلزيمهم بان يعرفوا عن الوضع الكارثي المتدهور في قطاع غزة. الجدل فيما إذا كان لإسرائيل سيطرة فاعلة في القطاع أم لا، لا يغير الحقائق: نحو 95 في المئة من المياه الجوفية التي في نطاقه غير صالحة للشرب، والمياه النقية تنقل إلى المنازل في ظروف غير صحية، الكهرباء العادمة تضيع كل يوم إلى البحر بسبب الكهرباء المتقطعة وبسبب التأخير في ادخال قطع الغيار، مخلفات الذخيرة الإسرائيلية تؤثر على البيئة والصحة بأشكال لا يزال ينبغي فحصها؛ البطالة تشهق إلى السماء ووصلت إلى نحو 40 في المئة لأن الموانع الإسرائيلية في وجه الحركة تخنق قدرة الانتاج؛ مئات الاف الشبان ممن لم يخرجوا قط من الجيب المكتظ بالسكان لا يعرفون واقعا آخر. كل مشكلة تؤثر على الأخرى وتعظمها - ولا يمكن الفصل بينها.

وإذا كانت كلها معا ترفع معدلات المرض في القطاع أم لا، مستؤكده البحوث قريبا. ولكن الاف الرياض والعرض لا يمكنهم ان يتلقوا في القطاع العام المناسب.

من حق المعقبن ان يبندوا عدم

إسرائيل اليوم - 2017/1/10

عين الإسرائيلي لا ترى 6440 فلسطينياً اعتقلوا في 2016 ولا 11 شخصاً حشروا في زنزانة واحدة

رئيس الحكومة القادم لن يدخن «نوبلس»



رئيس الوزراء الحالي نتنياهو وزوجته سارا يتامسان... على ماذا؟

■ رئيس الحكومة القادم لن يدخن سجائر «نوبلس»، وزوجته لن تشرب نبيذ «فانتازيا»، وسيسافر جوا للقاء أسياده في واشنطن في طائرة مريحة وسيلتقي مع الرئيس الأمريكي وزير الخارجية، وسيجلس المراسلون في الطائرة وهم ينتظرون الجول والترفيه في واشنطن، حيث سيتمتعون بالخدمات التي تقدمها الدولة وسيأكلون الفاتح تحت طائلة السيد إلى أن يتوفر لأحدهم السيق الصحافي؛ رئيس الحكومة حصل على 5 أجهزة سينما منزلية مع عدد كبير من الأفلام الإباحية.

الفيبيوك سيثور، ومعارضو رئيس الحكومة سيكتبون بشكل منفصل «يوجد تسجيل»، ومؤيدوه سيقولون «لا يوجد أي شيء»، ولكن إلى حين حدوث السيق الصحافي سيحدثت السياسيون كما هو متوقع منهم، هذا الشيء يوجد من عشرات السنين مثل أوقات العمليات في غزة؛ لا توجد ذاكرة تاريخية أو أسئلة مصرية.

الجميع سيكتبون مثل رئيس الحكومة القادم والذي يليه والذي يليه ضد الإرهاب، كل إرهاب، ضد الجنود وضد المواطنين وضد تقسيم القدس. وهذا أيضاً منذ الضم في العام 1967، جميعا مع تحطيم القدس العربية وتقسيمها إلى احياء فقيرة وبائسة وتحولها إلى شقائيا بعد أن كانت مدينة مركز قومي للضفة، مكان اللقاء الفلسطينيين من جنين وحتى الخليل. هذا لم يعد قائما، لكن من الذي يذكر؟

■ رئيس الحكومة القادم لن يدخن سجائر «نوبلس»، وزوجته لن تشرب نبيذ «فانتازيا»، وسيسافر جوا للقاء أسياده في واشنطن في طائرة مريحة وسيلتقي مع الرئيس الأمريكي وزير الخارجية، وسيجلس المراسلون في الطائرة وهم ينتظرون الجول والترفيه في واشنطن، حيث سيتمتعون بالخدمات التي تقدمها الدولة وسيأكلون الفاتح تحت طائلة السيد إلى أن يتوفر لأحدهم السيق الصحافي؛ رئيس الحكومة حصل على 5 أجهزة سينما منزلية مع عدد كبير من الأفلام الإباحية.

الفيبيوك سيثور، ومعارضو رئيس الحكومة سيكتبون بشكل منفصل «يوجد تسجيل»، ومؤيدوه سيقولون «لا يوجد أي شيء»، ولكن إلى حين حدوث السيق الصحافي سيحدثت السياسيون كما هو متوقع منهم، هذا الشيء يوجد من عشرات السنين مثل أوقات العمليات في غزة؛ لا توجد ذاكرة تاريخية أو أسئلة مصرية.

الجميع سيكتبون مثل رئيس الحكومة القادم والذي يليه والذي يليه ضد الإرهاب، كل إرهاب، ضد الجنود وضد المواطنين وضد تقسيم القدس. وهذا أيضاً منذ الضم في العام 1967، جميعا مع تحطيم القدس العربية وتقسيمها إلى احياء فقيرة وبائسة وتحولها إلى شقائيا بعد أن كانت مدينة مركز قومي للضفة، مكان اللقاء الفلسطينيين من جنين وحتى الخليل. هذا لم يعد قائما، لكن من الذي يذكر؟

إسرائيل اليوم - 2017/1/10

إسرائيل اليوم - 2017/1/10

إسرائيل اليوم - 2017/1/10

إسرائيل اليوم - 2017/1/10

فلسطينيو أمريكا اللاتينية وسؤال الفعل

زياد العالول *

لا يكاد يخلو شارع في تشيلي من علامة تؤشر لفلسطين، محل تجاري يزدان بأعلام فلسطين، أو سوق قديم يحاكي أسواق تقسيم في اسطنبول والحمدية في دمشق أو السوقية في الرباط وفاس أو المدينة القديمة في تونس والقرون وغيرها من الأسواق العربية والإسلامية، أو تاجر محلات فلسطيني تنطلق من مذبحه أهاليح الدبكة التي ظلت عنواناً فنياً لفلسطين.

وإذا يعمت وجهك شطر النادي الفلسطيني في سانتياغو. أو المركز العربي في مدينة كونسبسيون جنوب تشيلي، وأرهفت السمع لمرتابها من الفلسطينيين يملك الإحساس بالنشوة والغر، وأنت تستمع لفلسطينيين ينحدر أغلبهم من أصل مسيحي، وهم ينطقون أسماء البلدات الفلسطينية بذات اللكنة العربية رغم أن لسانهم غير عربي بالمرّة.

لن تشعر بالغرابة إذا قدمت نفسك لفلسطيني تشيلي، ولن يسالك أي واحد منهم إن كنت من أتباع خاتم الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة والسلام أو من أتباع سيدنا عيسى عليه السلام، يكفيك أنك فلسطيني.

وكعادة دول الجنوب التواقة للفعل لوما دشمن فلسطينيو أمريكا الجنوبية، وقد تحولوا إلى جزء أصيل من هذه الدول، هذه الأيام حوارات معمقة من أجل وضع حد لتفرقهم وتشتتهم من خلال التأسيس لنشاط سنوي على شاكله مؤتمر فلسطيني أوروبا

لا زالت دول أمريكا اللاتينية مناصرة للحق الفلسطيني ولقضايا دول الجنوب، على الرغم من كل النكته الرأسمالي، الذي عجزت كل الحدود الجغرافية والأيدولوجية والسياسية في تطويق.

ويغخر الفلسطينيون الذين يشكلون كتلة بشرية واقتصادية ذات وزن مهم في دول أمريكا اللاتينية، تفوق 600 ألف نسمة، أنهم كانوا من العرب الأوائل الذين وطئوا هذه الديار واجتروا لأنفسهم مكانا ضمن خارطتها الاجتماعية والاقتصادية ثم السياسية.

ولعل ما يطلع الصدر ويكيي الانسان الفلسطيني في الوقت ذاته، أنه إذا حل في أي دولة من دول أمريكا اللاتينية، لا يشعر بغربة الوجود، حتى وإن عجز لسانه عن التعبير عما يجيش في خاطره بلغة إسبانية فصيحة، وليس ذلك من العيوب التي تأخذها على الفلسطيني، أخذنا بعين الاعتبار صوارث الشتات.

في تشيلي، التي أزورها للمرة الرابعة على التوالي، يفوق عدد الفلسطينيين 400 ألف نسمة، كثير منهم غدا اليوم من أعيان البلاد والتأفدين الاقتصاديين. لم تشغلهم تحديات النجاح المهني ومتطلبات نشاطهم العلمي والاقتصادي عن التوجه إلى الفعل الاجتماعي والثقافي والسياسي.

سيوف بشار الأسد

مرهف مينو *

وانكشفت كل تلك السنوات التي كان يعد لها حافظ ومن بعده بشار، أتت كل سنوات التدجين والغراغ السياسي الذي عاشته سوريا ثمارها.

طوال خمسين عاماً من حكم الأب وطوال حكم الابن، لم تشهد سوريا حدثاً سياسياً واحداً بل كانت كل سنواتها مغلقة بخطابات الممانعة والمقاومة، وتلك الجبهة التي أصبحت محل سخرة العالم، مع إسرائيل.

فمن منا لا يذكر الاختراقات المتكررة وعمليات القصف التي كانت إسرائيل تقوم بها طوال فترة حكم بشار، ومن منا لا يذكر هلاك مغبنة في دمشق وغيثان سليمان في اللاذقية، والأسد يعد بالرد ويمارس ضبط النفس.

ومن منا ينسى من بقي في دمشق من (الخبة)، يسخر من السوريين ويدك على أغاني علي الديك، ويصدعنا بالمؤامرة الكونية والعصبات وتمويل قطر والسعودية.

وهل سيقارن السوريون ما بين «فدوى سليمان» الغنانة الثائرة وما بين «سلاف أو أمل عرفة أو جيانا عيد» وهل سنقرأ قصصاً لنجم الدين السمان وزكريا تامر أم سنستمر مع حسن م يوسف والمعماري؟

سيوف صنعها النظام المافوي الأسدي وصلفها تلطن أول من تلطن، ذلك الذي كان يصفق لها طوال عقود.

* كاتب سوري

ما زال البعض يستغرب تلك التصريحات التي يطلقها ما يعرف اليوم بشبيحة النظام، من فنانين وكتاب وموسيقيين، ورجال فكر وتحليل، ابتكرتهم «ميديا الأسد» المجرمة، والتي تستضيفهم الفضائيات والصحف ومواقع التواصل الاجتماعي.

فمن دريد لحام (غوار) لسلاف فواخري، لشلاش، نزي ما يدهش ويدعو للسخرة في أن معاً، فهل هؤلاء سوريون؟

ربما لا تشكل تصريحات هؤلاء أي قيمة، في الشيارع السوري الثائر، ولكنه التساؤل: «هل فعلاً هم جادون فيما يقولون، وهل هم عميان عن تلك البراميل والقصف المستمر وحصار المدن وقتل الأطفال واعتقال المدنيين».

هل هم فعلاً الشخصيات نفسها التي هلل لها السوريون والعرب على مدى عقود؟ هل صاحب «كاسك يا وطن» (و ما ناقصنا إلا شوية كرامة)، كان يكذب على السوريين، وهل فعلاً شلاش «يعتل من بقي في الداخل السوري»، هل استطاع باسم ياخور وأمين رضا ونجدت أنزور وعشرات الفنانين، الضحك علينا، بتلك السهولة؟

هل سيحرق السوريون الجدد كل تاريخ هؤلاء، وهل غلبة المصلحة الشخصية والخوف هو من دفعهم لتلك الاصطافات.

لا أعتقد ذلك، فمعدنهم الحقيقي ظهر

تعقيب

مقال نزار بولحية:
كم تونسيا سيرحل هذا العام؟

الحكم بالعدل

المؤسف أن البعض ما فتى يرفع شعار تحيا تونس وتحيا الجمهورية متحسرا على النظام البائد، بعد أن وصف الثورة التونسية 17 كانون الأول/ديسمبر 2010 بالكارثة.. منطلق العسكر المصري نفسه يرفعون شعار تحيا مصر في وجوه المعارضين.. أي من يعارض فهو لا يريد لمصر أن تحيا، عن أي جمهورية تتحدثون؟ اليس لنا الحق في العيش الكريم، وفي الحرية، وفي الشغل.. شعار الثورة التونسية كان «خبر حرية كرامة وطنية»، وكذلك «الشغل استحقاق يا عصاية السراق».

إن العدل أساس العمران، والظلم أساس الخراب، كلنا مع الجمهورية وجميعنا نقول تحيا تونس.. وفي تشييدنا الرسمي نردد نموت ويحيا الوطن.. وطن الجميع بدون استثناء وليس لغة معينة؟ مع الأسف نحن نموت.. ويبيلى الكفن.. نموت.. ويحيا العفن.. نموت.. طوال الزمن نموت بسبب الفتن.. نموت.. بدون ثمن.. ممتنا لاندفا.. وضاع الوطن، مات الوطن.. وعاش الوثن!

أخيرا أنكر بجوار دار بين عمر ابن الخطاب وعمر ابن العاص يوم تولى هذا الأخير إمارة مصر، سأل عمر ابن الخطاب عمر ابن العاص قائلا: ماذا تفعل عندما يأتيك سارق؟ فاجاب ابن العاص: أقطع يده.. أرفد عمر ابن الخطاب وأنا إن جاعني جائع من مصر، قطع يدك أنت! نستخلص من هذا الحوار، أنه ممنوع وجود جائع واحد في إمارة تحكم بالعدل..

محمد فوزي التريكي - تونس



تعقبا على مقال غادة السمان: سامحوني

الأخر ينتظر معجزة سماوية لتخرجنا من هذه الظلمات!

أفانين كية - مونتريال - كندا

مرحلة ذهول

كم كان مؤلما وموجعا ومبكيما ما حطته أناملك سيدتي، ليتني لم أتابع القراءة وتوقفت عند تحذيرك!..

فإننا نشحن لحظات أمان وسرور من كتابات عمالقائنا اليوم... ليتني لم أقرأه، لأنني مقبلة على امتحان بعد حوالي ثلاث ساعات. وقد ترددت في تصفح قدسنا لنهار اليوم، لكنه موعنا جميعا الذي نحبه بكل إخلاص، قد غلب دفتر المحاضرات والامتحانات!..

نحن فعلا في مرحلة الذهول والعجز... لا تخلي علينا درةً أدنيا وشمسنا التي تشرق بحب ودفع علينا صباح كل سبت، فإننا نحيد، ونأمل من العلي القدير أن يرفع عنا هذه الغمامة الحالكة التي طال بقاؤها.

منى مقراني - الجزائر

تساؤل بالعام الجديد

أنا أرى أن الفجر لا بدأت، فليس بعد الظلمة إلا النور. أطريني وصف السيدة غادة لبغداد، لكنها تحدثت عن بغداد

رائحة الفوسفور الأبيض

لحظات فرحنا يا غادة هي الإبحار في أعماق سطورك، فنحن ننظر كتاباتك كانتظار للمهوف لصيد ثمين في شيطان تواجد الحار، رائحة العطور في حانات الرقص الباريسية، لا تفرح صبيا غزاويا بعد تعوده على رائحة الفوسفور الأبيض في سماء محيطه!!

نحن مثلك يا غادة مهجرون في وطننا، ومنذ سنوات الأربعين نتنظر سماع صافرة القطار لعل في قاطراته عودة المهجرين، لعل في بعض سراويل راكبيه بقايا مفاتيح، أو حجاب من ما أورثته الأمهات ليقيمهم شر الشياطين؟!

روؤف بدران - فلسطين

مذابح بشرية

لم أشعر بالبهجة وسط جنون احتفال رأس السنة الجديدة، واستقبلته بهدوء، لعل عسى أن تكون سنة هادئة، واعتقد أن هذا الشمو هو إنساني صادق وإحساس طبيعي، ونحن نستلم على مدار الساعة الأخبار طازجة عما يحصل في بلداننا من مذابح بشرية لا ترحم الكبير ولا حتى الرضيع.

ما يؤلني حقا هو المبالغة في الاحتفالات عند البعض من العرب، فهذا كله تخدير وهروب من التفكير لمواجهة الواقع، فالخلل هو فينا نحن، فبالرغم من أن صوتنا وضجيجنا عالي حول قضايانا وأمجادنا العربية، لكن في الحقيقة لقد وصلنا لمرحلة العجز والبعض ينتظر من الدول العظمى أن تحل مشاكلنا، والبعض

3- هناك الكثير ممن اعتلوا منصة الأدب بغير أبعديات أخلاق القارئ فنجد بسخط ويعن بصورة أو أخرى للقرء وذلك من خلال طعنه في بعض ما يؤمن به من معتقد أو فكر ويريد أن يفرض منطقته بالحدديد والنار.

بولنوار قويدر - الجزائر

الوثام الاجتماعي

العراية خاتون بعيدة النظر تنبأت بالحرب الاهلية في لبنان وانسحبت تلك التنبؤات على الدول العربية الأخرى، وما الت اليه المنطقة العربية من كوارث اقتصادية وسياسية ونعرات دينية وطائفية ومذهبية، كتنتى من العراية أن تتنبأ عن مستقبل الشرق ومدى اتساع الانقسامات بين الاطراف المتنازعة.

هل ستعود أسراب المهاجرين إلى أوطانها؟ هل سيعود الوثام الاجتماعي في الدول العربية؟

متى نتحرر من وصاية القاصرين؟ أمتنى أن يرتقي المتصارعون إلى مشروع التفهم والعقل المتفوح.

متى تنتهي عيودية الأضنام البشرية ويحتر الإنسان العربي من الولاء لرمزية الملك والسلطان والمفتي؟

أمنيات أرجوها لكن الانقسامات كبيرة، اتطلع إلى مجتمع عربي يفكر بصوت عال من دون رقابة ولا إقصاء أو اتهام أو نفي، والخلاص يبدأ من الاعماق.

نجم الدراجي - العراق

الجميلة الحسناء وليس القبيحة الشمطاء كما أحالوها اليوم غربان البين وخفافيش الظلام!!

متفائل أنا بهذا العام دون وجود اي منطق أو سبب، انما هو الحدس، ليس الا، حتى أرقامه لمن يفهم لغة الرياضيات، الـ 0 و 1، هي رموز البداية والانطلاق والثفوق والـ 2 والـ 7 أعداد أولية، تسبيح وحدها، عسى ولعل تكون بداية نقية جديدة نحو التفوق بلا غيبش ولا ثلوث، نحو الانفراج والاستقرار!

د. افير الشخيلي - العراق

فرض المنطق بالحديد

هذه شهادة مني إليك سيدة الأدب وأيقونته... وأقول هذا ليس رياء ولا إطرأ لك بل تلك حقيقة تتوشحن بها وهي علامة مميزة فيك يا سيدة غادة السمان ومن ذلك:

1- ليس كغيرك من الأدباء فقد تنزلين أرض مع من يتفاعل معك بتعليقاتهم وتكديبن جهدا رغم ظروف صحتك وتردين عليهم واحدا واحدا بكل أريحية.

2- مقالاتك أدبية كانت أو سياسية لا نجد فيها رائحة الطعن من الخلف بل كل أبعدياتك عبارة عن قناديل في ظلمات السياسة وتنوير طريق القراء مؤيدين ومخالفين لفكر منذ سبعينيات القرن الماضي وأنا أقرأ لك سواء لمتعة القراءة لأدبك أو لمحاكاة لأنسج مثله هكذا قصة أو قصيدة وأنا بسن معين - فلم أجد ما يرزعج أو ينفر وهذا دليل على لطفك وكرمك ونبل إنسانيتك البشرية.

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



قرار إدانة الاستيطان: جيد لكنه غير كاف

سليمان الشيخ*



لا شك أن قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2334، الذي نص على إدانة الاستيطان الإسرائيلي، وطالب بوقفه فسي الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، بما فيها القدس الشرقية، بأغلبية ساحقة تمثلت بتصويت 14 دولة من أعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر، بينهم أعضاء دائمون في المجلس، وكوسيا والصين وبريطانيا وفرنسا، وامتناع الولايات المتحدة عن استعمال النقض «الفيتو» لأول مرة، مثل إحقاها لحق الفلسطينيين في أرضهم وفي قسم من بلادهم التاريخية.

ويمكن إيجاز إيجابيات وسلبيات القرار بحسب الاتجاه، بالتالي: يمثل القرار إنصافاً لحق الشعب الفلسطيني في بلاده منذ سنوات، إذ إن هذا القرار سر دون اعتراض من أي دولة، خصوصاً من قبل أمريكا، كونها امتنعت عن التصويت، أعاد القرار مكان الاحتلال الصهيوني إلى دولة عادية، مثلها مثل الدول الأخرى التي تتعرض للمساملة والإدانة والتصويب لسياساتها وقراراتها، كونها تعتبر نفسها فوق كل مساءلة، وأنها محمية بالفيتو الأمريكي أو الأوروبي، أحياناً، من كل محاسبة أو مراجمعة.

حصل التصديق اللافت للانتباه الذي تلا التصويت، دلالات الانتصار للفلسطينيين، أو لا واعتبار الدولة الصهيونية لا تحمل صفة القومية ثانياً، الاعتراض على ما تضمنه القرار من سلبيات، يعود إلى ما تضمنه البند السادس من القرار، الذي يدعو إلى نبذ العنف وإدانة الإرهاب، ولم يحصر إدانته بالعنف والإرهاب الإسرائيليين الموجهين ضد الشعب الفلسطيني والسياسات التي تتوجه للاستحواذ على الأراضي الفلسطينية، أو الخطوات المتخذة في ما يتعلق بالقدس والمسجد الأقصى والحرم القدسي، وغيرها من مقدسات لدى الشعب الفلسطيني، كما أنه لم يدين سياسة الاعتقالات والمطاردات لكل من يعضد على السياسات الإسرائيلية التي تقام عبر حريات الفلسطينيين واعتقالهم وقتلهم، بسبب ادعاءات ثبت أن بعضها غير صحيح، صدور من قرارات المجلس الدولي، لا يندم على سياسات من قرارات المجلس الدولي، أو حتى الكيان الصهيوني بالتنفيذ الدولي، أو حتى الموجل، عكس البند السابع الذي ينص على التنفيذ الإلزامي، وهذا ما يتم تضمينه بالقرار الأممي آياد، ما دفع تتهاهو للقول إنه لن يلتزم تنفيذ أي بند من بنوده.

وعلى ما يبدو، فإن القرار الجديد سينضم إلى مجموعة القرارات المهمة المتخذة لصحة الشعب الفلسطيني، منذ أربعينيات القرن الماضي وحتى اليوم: كالمقرر 167 والقرار 194 الذي نص على إدانة الشعب الفلسطيني في أرضيه وإبعاده، والقرار 242 والقرار 338 وغيرها من قرارات، إلا إذا أردت السلطة الفلسطينية تفعيل هذا القرار وطباعة محكمة الجنايات الدولية وغيرها، العمل على مساءلة إسرائيل بالنسبة إلى إقامة المستوطنات وجدار العزل العنصري وغيرها من مسلكيات تعتبر غير شرعية في أرض محتلة. لا شك أن قرارات مجلس الأمن تخضع لمشاورات وصياغات عديدة وتستغرق وقتاً طويلاً كي تنتج، ويجري عرضها على مجلس الأمن، وهكذا حصل مع القرار الأخير 2334، إذ أنه لم يتم تجهيزه بشكل نهائي فوراً بعد سحب النودب المصري لمشروع القرار، بل كان قد خضع لصياغات وتعديلات مسيقة عديدة من قبل، حتى استقر حاله على ما تم عرضه في جلسة مجلس الأمن الأخيرة. وقد باشرت آلة الإعلام الصهيوني بإعلان مواقفها بعصبية وبادعاءات كاذبة، كما صرح النودب الإسرائيلي في الأمم المتحدة، حين ذكر أن القرار يدمر محادثات السلام القائمة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، أو أن القرار ضد المفاوضات المباشرة، وغير ذلك من ادعاءات كاذبة، فأين هي محادثات السلام، وهل هناك ما يسمى مفاوضات مباشرة؟

كما باشر تتهاهو حملة من الهجوم المضاد على الدول التي آيدت القرار، وخص بعض الدول ومنها نيوزيلندا والسنگال وأوكرانيا، وهدد بقطع المساعدات عن السنگال وتغولاً خصوصاً، واستدعى السفيرين الإسرائيليين في نيوزيلندا والسنگال، كما استدعى سفراء البلدان التي آيدت القرار، ووجه انتقادات إلى سياسات بلدانهم، كما استدعى سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل، وراجع معه ظروف عدم استعمال النودب الأمريكية في مجلس الأمن الفيئتو ضد القرار، علماً بأن النودبية كانت صرحت بأن القرار يتوافق مع ما دأبت إليها أحوال الدبلوماسية الإسرائيلية منذ دول العالم.

*كاتب فلسطيني

نتنياهو دمر الدبلوماسية الإسرائيلية

هل ستحظر فرنسا على التونسيين السفر إلى إسطنبول؟

والتحاف والهدايا من جانب، وخوفهم منها ومن حكامها المستبدتين الذين يتصرفون كسلطانين ويريدون استعادة النفوذ العثماني، والأهم من ذلك السيطرة على القرار الوطني التونسي والتسريع في اسلمة البلد واخوته، لكن هل حركة تركيا اساطيلها نحو الشواطئ التونسية؟ هل فكرت بالسيطرة على التعليم والثقافة والاقتصاد وحتى الرياضة؟ وهل كتب سفيرها المعتمد في تونس على صفحته الشخصية في فيسبوك بأنه يدعو كل شاب تونسي لديه طلب أو مشكل أن يكتب له طلبا ويوجهه للسفارة، مثلما فعل السفير الفرنسي قبل أيام، حتى يحذر منها التونسيون ويستعدون للتصدي لها ومواجهة هجماتها؟

وما على العكس صممت وظلت تتجاهل الاتهامات والتوبيخية والدعوات الصبانية لمقاطعها، وكأنها هي التي ستتأثر بما في حال ما إذا فكر التونسيون جدياً بذلك، ولم تشن وسائل اعلامها اي هجوم، لا على الحكومة ولا على المعارضين لها. وفي المقابل فإن البلد الصغير صار يستجدي السياح الفرنسيين، ويقف ممثلا لشهادته السفير الفرنسي بأنه مكان يستحق أن يزوره الأوروبيون ولا يستنكر بالمقابل الهجومات العنيفة التي تشننها عليه الصحافة الفرنسية والأوروبية. المفارقة السريالية هو أن فرنسا تستعد لغلق ابوابها في وجه التونسيين، تحت مبررات أمنية بحتة، فيما لاتزال تركيا رغم كل ما لحقها من تفجيرات و أحداث تستقبلهم بحفاوة وكرامة، وربما كان تصرف الفرنسيين مع الرضيع التونسي الذي تركه ابواه بعد أن لقبها حتفها في إسطنبول نسخة معدلة من تصرفهم مع تونس التي لازالوا يعتبرونها جزءاً من الامبراطورية، ولكن الى أين يمكن أن يؤول ذلك التصرف؟ وهل سيؤثر بشكل ملحوظ على علاقات تونس بانقرة وبعض من الدول العربي فيما؟ أم مثل تلك الاماني والدعوات الفرنسية الميظنة لمقاطعة سفر التونسيين الى تركيا سوف تردت سريعاً على اصحابها؟ لا شك أن فرنسا تملك أكثر من وسيلة للضغط والتأثير، ولكن تونس الصغيرة تملك أيضاً مجالاً للمناورة، وقد لا يكون صعباً أو مستحيلان أن تفاجئ مستعمرتها السابقة يوماً وتثبت لها انها بالفعل قد تشبه ايران لكن ليس في فرض الحجاب بل في ااشياء اخرى أكثر اهمية.

*كاتب وصحافي من تونس



صادق الطائي*

ضد ايران، خاضها زعيم مهووس بكابيل النصر حتى ان كان سيخضعها على اشلاء مئات الاف من شباب الوطن، القائد الذي ارتدى ملابس الجنرال وهو لم يخدم يوماً واحدا في الجيش، ولم تتوقف الحرقه سوى سنتين ليترج بالجيش في محرقة الكبرى في غزو الكويت. ليحول الجيش العراقي الى كيان نخره الفساد والرشوة عبر عقد التسعينيات تحت ظل حصار كافر، حيث ترك الجنود والعوز فقد ضياعه وانتشوا ومصوا ادماء جنودهم المساكين، بينما جيش الحاكم الذي عرف بحرسه الجمهوري كان مصاناً عن كل اذى، متنعماً بعطايها ومنع قائده، همه حفظ امر الرئيس وليس الدفاع عن الوطن. ولما دقت طبول الغزو الأمريكي لم يكن هناك من هو مستعد للقتال حفاظاً على أمن النظام وطاعة عمره، ليكون قرار الحاكم المدني الأمريكي الثاني على حل الجيش العراقي، بعد حل حزب البعث الحاكم، ليتأسس جيش عراقي جديد المفروض أن يبني على اسس مهنية تبعد عن سياسه وتنعمه من التدخل فيها، جيش محدود العدد يوضع في الخدمة لكنه متقدم تقنياً و ذو تدريب عال ومحترف على فنون القتال الحديثة، لذلك صرفت المليارات من الجليل الجديد ليضخ بعد ذلك ان الفساد الذي أغرقت الطبقة السياسية فيه العراق شمل الجيش وجعله نهبا للمحاصصات الجهنمية في الانقلابات والانقلاب المضادة، شراكة الامس اعادة اليوم الذين يجكون النداس للفقر على سدة الحكم، حرب اهلية شارك فيها الجيش بقسوة ووحشية قمع فيها تمرداً كروياً في شمال العراق، استمر لأكثر من عقدين، ومشاركات تكاد تكون صفرية، في اسس الاحوال محدودة التأثير في حرب خاضها الجيش ضد اعداء الوطن في حروب العرب ضد اسرائيل في 1948 و 1973، وبعد أن تحول الجيش الى مؤسسة محكومة ومحترمة من قبل الحزب الاوحد قمو على عهد البعث الثاني، دخل محرقة الكبرى على مدى ثماني سنوات في حرب جديدة في بناء مستقبلاً؟

الاستفسارات خروجاً عن نهائية المطاف قائداً فاشلاً لا يجرؤ أن تجمعهم مع موظفيهم، وأن الأصل هو أن يبقوا سلبيين محايدين أو مجرد منفذين لما ياتهم من الأعلى تماماً كما ظل هو لعشرات السنن، أي أن العمل لا يتم بروح الفريق حتى إذا كانت هذه هي الكلمة المفضلة لديه، التي لا يدل من تكرارها إبان كل لقاء له مع زملائه من الدرجات الأصفر، فهو يؤمن بأنه الأفضل، وهو الأفضل ليس بعلمه أو قدرته أو تدريبه وإنما بسندته التفضيلي التي كونه الأقدم وصاحب سنوات الخبرة الأكثر، وكثيراً ما يعمد مثل أولئك على تكريس قاعدة «الأفضلية بالأقدمية» التي يمكن أن تكون لحد ما، مقبولة في الإطار العسكري، ولكن ليس في إطار الخدمة المدنية. في نهاية المطاف يتحول ذلك الموظف الذي عاش مقهوراً إلى موظف قاهر، في الواقع فإنه قد عاش عمره بانتظار الوصول إلى هذه الدرجة التي يستطيع فيها أن يمارس بعض ما مورس عليه، خاصة أن كان قد تعرض لظلم وظلمي فيها، تتضاعف رغبتة في ممارسة القهر، لاسيما ضد الاجيال الجديدة من الموظفين الذين ينظرون للامور بعين أكثر انتقاها والذين سيكون من الصعب عليهم تقبل الاجحاز في ذلك الصندوق الذي لا تدخله الشمس.

سيخوض المهور صراعا غير مبرر مع موظفيه غير القابليين للتدجين، الذين سيجاولون بين قبة واخرى تقديم مقترحات ومبادرات لتطوير العمل بما يتناسب مع العصر الجديد، وبما توفر لديهم من اطلاع وتدريب، ستتحوّل ساحة العمل إلى حلبة صراع سيكون المهور هو المنتصر في غالب الأحوال، فهو الموظف الأكبر الذي يملك، بخبرته، مهاره تفسير القوانين بما يلحق أكبر الضرر، بل سرعان ما سيجد أولئك «البنيد عون» انفسهم في خضم صراع من طبقة الموظفين الكلاسيكيين المترعين على أعلى الهرم والذين يعتبرون أن مفردة الابتكار نفسها تحوي إساءة للنظام الإداري المتوارث واتهاماً له. البعض يعتبرون أن هذا الوضع المعقد، الذي لا يسبح بتطوير ولا تقدم هو نتيجة المناخ الاستعماري الذي كان موظفو يعملون المواطنين فيه باحتقار بمن فيهم المواطنين الذين أخذوا حظاً من العلم وصاروا يعملون تحت إدارتهم، كان المستعمر يتعامل ببعال حيث أنه كان يصور نفسه ممتلكاً للمعرفة الكاملة، باعتباراً أنه قادم من أرض الأنوار ومتصل على تعليم لا نظير له محلياً. هذا الوضع استمر مع الجيل الأول من الموظفين الذين نشأوا أيام الاستعمار وظنوا أن ما حصلوا عليه من تدريب على يد «الخواجة» المباشرة كخيل بأن يجعلهم متفوقين للابد على كل من سيلتحق بالعمل معهم مهما كان تدريبه وخبرته.

لكن مع مرور السنين والعقود سوف تدخل العلاقات الوطنية مراحل أكثر تعقيداً ليصبح بعض الموظفين الجدد أكثر تاهيلاً، من الناحية الأكاديمية خاصة، ممن هم على درجة منهم، وعلى عكس ما يتوقع فإن هذا لم يردم الفجوة بين الموظفين وبينات تطوّر العمل بما يتناسب مع العصر الجديد، وبما توفر لديهم من اطلاع وتدريب، ستتحوّل ساحة العمل إلى حلبة صراع سيكون المهور هو المنتصر في غالب الأحوال، فهو الموظف الأكبر الذي يملك، بخبرته، وهناك خبرة لعام واحد منكرة لعشرين مرة؟

*كاتب سوداني

الجمعة العراقي ويمثل اساس اللحمة الوطنية، على الجانب الآخر بذات اولى يودار استغلال الجيش سياسيا، فقد دفع بافواج الجيش لقمع تمرد الاثوريين في شمال العراق عام 1933 لترتّب مجزرة نفقهم، ولانها ترسخت على سميل، بحق الاثوريين، التي نفذها جنرال طوح سيصعد نجمه بعد سنوات هو الجنرال بكر صدي العسكري، وهو كمواسم الجيش العراقي جعفر البريطاني، احد الضباط العثمانيين ممن بني الجيش العراقي على انديم، والذي كان خائفاً من تمردات قبلية تحدث في أكثر من مكان في الوقت نفسه، فلا يستعص ضبط الامور والحفاظ على استقرار البلاد، وهذا ما حدث عدة مرات منذ التمرد الكبير الذي عرف بثورة العشرين حتى الاربينيات من القرن العشرين، حيث كانت القوة الجوية الملكية البريطانية هي من يحسم الموقف عبر قتال طائراتها، التي اطردت بها ديوان الشيخ سالم الخيون عام 1925 إبان تمرد العثمانيين في اهور الجنوب، او وهي تطرد جبال السليمانية في كردستان العراق لتقضي على تمرد الشيخ محمود الحفيد البرنزي، الذي كان يطمح لا يكون ملك كردستان في حبة العشرينيات من القرن الماضي وعُرف باسم الجيش العراقي المقام على انقاض او بقايا العراق، السادس من الجيش العثماني، الذي كان مرابطاً في العراق، الا انه بالنتيجة بني على اساس العقيدة العسكرية البريطانية التي رسمت خطط الجيش ليكون جيشاً احترافياً بعيداً عن السياسة، يمثل لوامر القيادة السياسية المدنية دون التدخل في صراعاتها ولا يكون له موقف سياسي حيث ولاؤه للعرش والوطن وحماية الدستور في المملكة السعودية، لكن الرغبة في الجامة لبناء القوة دفعت سياسة العراق بعد الحصول على الاستقلال الناجز عام 1932 ودخول عصبة الامم إلى اعلان التجنيد الاثزامي، ليرتفع عديد الجيش إلى اضعاف ما كان عليه قبل ذلك، وليتخذ الساسة ذوو الميول العراقية لاملر باعتراب التجنيد الاثزامي مثالا للملوبة التي ستصهر فيها كل مكونات

الانقلابات عسكرية غطت عقوداً دامية من تاريخ العراق، بعضها نجح وبعضها فشل، الانقلابات اطاحت بحكومات، ونصبت حكومات، وجزئات فصعوا وسلم الحكم على اشلاء اعدائهم منذ إطاحة الجيش بالحكم الملكي، لتدور الدورة الجهنمية في الانقلابات والانقلاب المضادة، شراكة الامس اعادة اليوم الذين يجكون النداس للفقر على سدة الحكم، حرب اهلية شارك فيها الجيش بقسوة ووحشية قمع فيها تمرداً كروياً في شمال العراق، استمر لأكثر من عقدين، ومشاركات تكاد تكون صفرية، في اسس الاحوال محدودة التأثير في حرب خاضها الجيش ضد اعداء الوطن في حروب العرب ضد اسرائيل في 1948 و 1973، وبعد أن تحول الجيش الى مؤسسة محكومة ومحترمة من قبل الحزب الاوحد قمو على عهد البعث الثاني، دخل محرقة الكبرى على مدى ثماني سنوات في حرب جديدة في بناء مستقبلاً؟

لا توجد في مسيرة الزمن نقطة توقف

*كاتب عراقي

سيكولوجية الموظف المهور

الاستفسارات خروجاً عن نهائية المطاف قائداً فاشلاً لا يجرؤ أن تجمعهم مع موظفيهم، وأن الأصل هو أن يبقوا سلبيين محايدين أو مجرد منفذين لما ياتهم من الأعلى تماماً كما ظل هو لعشرات السنن، أي أن العمل لا يتم بروح الفريق حتى إذا كانت هذه هي الكلمة المفضلة لديه، التي لا يدل من تكرارها إبان كل لقاء له مع زملائه من الدرجات الأصفر، فهو يؤمن بأنه الأفضل، وهو الأفضل ليس بعلمه أو قدرته أو تدريبه وإنما بسندته التفضيلي التي كونه الأقدم وصاحب سنوات الخبرة الأكثر، وكثيراً ما يعمد مثل أولئك على تكريس قاعدة «الأفضلية بالأقدمية» التي يمكن أن تكون لحد ما، مقبولة في الإطار العسكري، ولكن ليس في إطار الخدمة المدنية. في نهاية المطاف يتحول ذلك الموظف الذي عاش مقهوراً إلى موظف قاهر، في الواقع فإنه قد عاش عمره بانتظار الوصول إلى هذه الدرجة التي يستطيع فيها أن يمارس بعض ما مورس عليه، خاصة أن كان قد تعرض لظلم وظلمي فيها، تتضاعف رغبتة في ممارسة القهر، لاسيما ضد الاجيال الجديدة من الموظفين الذين ينظرون للامور بعين أكثر انتقاها والذين سيكون من الصعب عليهم تقبل الاجحاز في ذلك الصندوق الذي لا تدخله الشمس.

سيخوض المهور صراعا غير مبرر مع موظفيه غير القابليين للتدجين، الذين سيجاولون بين قبة واخرى تقديم مقترحات ومبادرات لتطوير العمل بما يتناسب مع العصر الجديد، وبما توفر لديهم من اطلاع وتدريب، ستتحوّل ساحة العمل إلى حلبة صراع سيكون المهور هو المنتصر في غالب الأحوال، فهو الموظف الأكبر الذي يملك، بخبرته، وهناك خبرة لعشرين عاماً

وهناك خبرة لعشرين مرة

ذلك فرصة التهليل لتجربتها الديمقراطية الفريدة، بالتماهی في ترويج تهم خيالية وواهية في حقها، من قبل اباها باتت تفروح الراهباين، أو أنها في الطريق نحو السفلة مثلما كتبت صحفية «لوفيجارو»، قبل ايام قبل الخروج بكنة فرض الحجاب؟

هل أن ما يجري مجرد صراع داخلي يسبق الانتخابات الرئاسية المقررة ربيع هذا العام، حشرت فيه تونس وإيران من باب الزيادة لا غير؟ أم انه إشارة لا تحفظها العين على أن صبر باريس قد بدأ ينفد، وانها باتت تخشى أن تخرج الامور من تحت سيطرتها؟ لعل الشهد الذي جرى قبل ايام في مطار قرطاج يعكس جانباً من الصورة، فقد وصل السفير الفرنسي الى المطار ليحضر وصول جثمانى الزوجة التونسيين الذين قتلوا قبل ايام رأس السنة فسي حادثة الملهي الليلى بإسطنبول، وكان السبب الرسمي أن الزوجة الراحلة كانت تحمل جنسية مزدوجة في تونسية وفرنسية في الوقت نفسه ما يعني أن «فرنسا ستتكل بالرضعة التي تركتها حتى تصبح مسؤولة عن نفسها» حسبما اكدته كاتبة الدولة الفرنسية المكلفة بمساعدة الضحايا جوليت ميدال، وجدد السفير أوليفي بوفار دارفور التذكير به أمام الصحفيين، ورغم أن السفير التركي الجديد كان حاضراً بدوره في المطار وقرأ الفاتحة على روح الضحيتين لحظة وصول جثمانهما، إلا أن ظهوره الى جانب نظيره الفرنسي في تلك المناسبة بالذات، أعاد الجدل في تونس حول التركي في البلد، وحول ما إذا كان الاتراك يصدد دفع ثمن تساهلهم في وقت سابق مع الراهباين التونسيين الذين الحقوا بسوريا، وباستثناء الادانة الرسمية للحادث لم يخرج احد في تونس للتضامن مع إسطنبول ولم توضع باقة ورد واحدة أمام مبنى السفارة التركية فيها، بل نزلت سبول من الاتهامات حول ضلوع الاتراك بشكل مباشر أو غير مباشر في تفاقم موجة الارهاب وتمدها شرقاً وغرباً، وانتقل الامر الى ابعد من ذك بحديث البضعة عن ضرورة

العقدة الفرنسية لا تزال حاضرة بقوة وبشكل يفوق توقعات الفرنسيين انفسهم

نقطة... أول السطر

لا توجد في مسيرة الزمن نقطة توقف، ولا يوجد في مجرى التاريخ أول السطر، الحوادث تتابع في سير متوال، وحدث الاين يتبعه حدث الاخر مثلما سبقه حدث الامس، سلسلة الأحداث يمكن فرزها وتقييمها لاسباب دراسية أو بحثية، فالباحث يحقب الأحداث ليستنبى له فرزها وتبويبها لاغراض دراسته فقط، بعيداً عن سيرورة الوقائع، وكلما مرت نكزى حدث ما في عراق قديم تتطلب النظر إلى الخلف، ثارت زبوعه الخلافات تصحبا انقسامات الرأي، ربما كنا كجتمتع بحاجة إلى قلبية حكيمة مع ما فات، ربما ورغم صعوبة الامر يجب أن نضع نقطة لننتهي من سطر الماضي، ولنبدأ بكتابة جملة حاضرتنا التي سنبنين عبرها مستقبلاً.

مرت قبل ايام الذكرى 96 لتأسيس الجيش العراقي، وتماشيا مع ما ذكرناه من سلوكيات، تشتت المواقف بين تحيات وتهاني وبرقيات للجيش البطل مسور الوطن وحمائه وبين اتهامه بانتهاكات ودخوله اثنون عساسة عبثية خاضها فور التاريخه كان فيها لعبة بيد السياسين، وهناك من تعادى في الامر قائلاً إن الجيش قتل من العراقيين اضعاف ما قتل من اعدائهم.

موقف متذبذب خصوصاً بالنسبة للجيوش العراقي، الذين ينظرون بايكا واعرزاز لبطولاتهم متمسبي القوام المسلحة، وهم يقاثلون ببطولة منطظمة النظر المنظمات الراهبية، وهم اول العراقيين بالتحمر واستعادة ما احتل من الوطن.

تجيش تكون قبل الدولة، هذا هو حال جيش العراق، قبل تشكيل الدولة الحديثة في العراق وتطورها على شكل المملكة العراقية، تم تشكيل الفوج الاول من الجيش العراقي الذي عرف باسم (فوج موسى الكاظم) ليكون نواة الجيش المقبل، قائم بنهاية عرايقون تحت الادارة المباشرة للاحتلال البريطاني، ضباط كانوا قبل سنوات قبيلة يقاتلون كمحاربين عثمانيين ضد الجيش البريطاني والفرنسي في سوريا والعراق ومؤامرات ومؤتمرات دولية تشكل الجيش العراقي، الذي سيستقبل الامير فيصل ملكا على العراق في اغسطس 1921،

أي أنه سيكون في نهائية المطاف قائداً فاشلاً لا يجرؤ أن يتأذى أي قرار، ومهما علت مرتبته فإنه سيكون على الدوام مهووساً بسراي من هم أعلى منه ويتصورهم مرقبين لكل تحركاته، أو أنهم يودون أن يسبكوا عليه أي خطأ حتى يجرؤه من هذه الكاتبة التي وصل إليها بعد صبر. هذا الهوس، الذي يصل في بعض الأحيان درجة مرضية تستوجب العلاج، يؤدي بهذا الموظف الكبير، الذي يفترض أن يكون صاحب قرار إلى إحدى نتيجتين: فهو إما أن يتسرع ويعمد، من أجل إثبات شخصيته الجديدة، على اتخاذ قرارات حمقاء وغير واقعية، أو أن يحتمي باللوائح والقوانين ويجعل تحركاته لا تخرج عن إطارها، هذا الذي الأخير هو الأكثر شيوعاً والسبب واضح فللاسباب التي ذكرناها يريد ذلك الموظف أن يجعل كل تصرفاته مبررة، بحيث لو تمت مساءلته في يوم من الأيام، وانداراً ما يحدث ذلك، يستطيع الإجابة بأنه كان ينفذ المائدة للتعليمات القانونن. الخطورة في هذا النحى هي في كونه سوف يتعامل مع كافة القضايا بالنظور القانوني الجاني فلا يراعي مصلحة ولا احتياجا إنسانياً، كما سيبدو عاجزاً عن تقديم أي تنازل أو إجراء أي استثناء لم ينص عليه القانون بشكل واضح، حتى إن كانت روح القانون نفسها تمنحه مساحة للتحرك بما يراعي المصلحة العامة، كل ذلك سيؤدي في النهاية إلى خدمة بيروقراطية خالية من الإبداع وملتزمة.

هذا النوع من القادة يجرم نفسه من أهم ركن من أركان النجاح وهو التشاور مع مرؤوسيه، والاستفادة من أفكارهم، فهو في أعماق نفسه يرى أن في مثل هذه

إذا طرحنا سؤالاً عابراً حول ما يمكن أن يجمع فلدا مثل تونس باخر مثل ايران معاً، ما ستفكر به على الأرجح هو أن معظم الناس سينفقون على أن العنصر الوحيد الذي يمكن أن يجمع بينهما هو الإسلام.

أما أكثر من ذلك فإنه سيكون صعباً أن يعثر احد بسهولة على قاسم مشترك اخر بين الدولتين، لا من حيث التاريخ ولا الجغرافيا ولا حتى الديموغرافيا، ولكن الامر يختلف قليلا بالنسبة لرئيس الوزراء الفرنسي السابق والمرشح الرئاسي القادم مانو آل فالس، بعد أن اكتشفت نقطة التقاء فريدة بين البلدين، لم ينتبه لها أحد من قبله وهي الاستبداد والتسلط الذي يصدق على سبائك منازرة جمعبه باحد السيدات المحبات ويثت على القادة الثانية للفرنسي، الفرنسي، أن ايران وتونس تفرضان الحجاب على النساء، وقال محدثاً عن موقفه من اللباس الإسلامي انه «ليس ضد الحجاب كموث ثقافي، ولكن ضد استعماله لغايات سياسية».

ويخش النظر عما إذا كانت الحسابات السياسية الداخلية هي الدافع الأكبر وراء اختراع قصة الاضطهاد النسوي التي لا يصدقها كل من يعرف تونس، ولو معرفة سطحية، فإن التصريح الشاذ والغريب يعكس حالة من الخبط والارتباك تسود قسماً واسعاً من الطبقة السياسية الفرنسية على اختلاف ألوانها، حول طريقة التعامل مع الجالية المسلمة داخل فرنسا، وتصارب الصورات حول حجم الدور الفرنسي المرتقب في الشمال الافريقي بوجه عام، على ضوء المتغيرات الإقليمية والدولية، خصوصاً مع تزايد المؤشرات على النموذج التقليدي لباريس في دول مثل تونس بات يعطدم بتحديات ومعوقات لم تكن موجودة بشكل واضح وقوي قبل عقود من الآن، بغض ما شهدته السنوات الأخيرة من تطورات تمثلت بالاساس في دخول قوى واطراف اخرى على الخط، من بينها أمريكا والمنايا وتركيا، وخصوصاً جميعاً ما يشبهه المناقشات الصعبة مع الفرنسيين في التأثير على السياسات والقرارات المحلية، بشكل سحب من باريس لقب اللاعب الوحيد والمتحكم الوحيد في قواعد اللعبة في ذلك الجزء من العالم. ولكن ماذا تارك تلك الخشوف الان بالذات، وما الجديد الذي يدفع الفرنسيين عد التصريح المستفز لفالس الى شن هجمة اعلامية ضارية على المستعمرة السابقة التي سانداو حكامها المستبدين على مدى سنتين عاماً، ثم لم يفو تو اعد

نقطة... أول السطر

لا توجد في مسيرة الزمن نقطة توقف، ولا يوجد في مجرى التاريخ أول السطر، الحوادث تتابع في سير متوال، وحدث الاين يتبعه حدث الاخر مثلما سبقه حدث الامس، سلسلة الأحداث يمكن فرزها وتقييمها لاسباب دراسية أو بحثية، فالباحث يحقب الأحداث ليستنبى له فرزها وتبويبها لاغراض دراسته فقط، بعيداً عن سيرورة الوقائع، وكلما مرت نكزى حدث ما في عراق قديم تتطلب النظر إلى الخلف، ثارت زبوعه الخلافات تصحبا انقسامات الرأي، ربما كنا كجتمتع بحاجة إلى قلبية حكيمة مع ما فات، ربما ورغم صعوبة الامر يجب أن نضع نقطة لننتهي من سطر الماضي، ولنبدأ بكتابة جملة حاضرتنا التي سنبنين عبرها مستقبلاً.

مرت قبل ايام الذكرى 96 لتأسيس الجيش العراقي، وتماشيا مع ما ذكرناه من سلوكيات، تشتت المواقف بين تحيات وتهاني وبرقيات للجيش البطل مسور الوطن وحمائه وبين اتهامه بانتهاكات ودخوله اثنون عساسة عبثية خاضها فور التاريخه كان فيها لعبة بيد السياسين، وهناك من تعادى في الامر قائلاً إن الجيش قتل من العراقيين اضعاف ما قتل من اعدائهم.

موقف متذبذب خصوصاً بالنسبة للجيوش العراقي، الذين ينظرون بايكا واعرزاز لبطولاتهم متمسبي القوام المسلحة، وهم يقاثلون ببطولة منطظمة النظر المنظمات الراهبية، وهم اول العراقيين بالتحمر واستعادة ما احتل من الوطن.

تجيش تكون قبل الدولة، هذا هو حال جيش العراق، قبل تشكيل الدولة الحديثة في العراق وتطورها على شكل المملكة العراقية، تم تشكيل الفوج الاول من الجيش العراقي الذي عرف باسم (فوج موسى الكاظم) ليكون نواة الجيش المقبل، قائم بنهاية عرايقون تحت الادارة المباشرة للاحتلال البريطاني، ضباط كانوا قبل سنوات قبيلة يقاتلون كمحاربين عثمانيين ضد الجيش البريطاني والفرنسي في سوريا والعراق ومؤامرات ومؤتمرات دولية تشكل الجيش العراقي، الذي سيستقبل الامير فيصل ملكا على العراق في اغسطس 1921،

أي أنه سيكون في نهائية المطاف قائداً فاشلاً لا يجرؤ أن يتأذى أي قرار، ومهما علت مرتبته فإنه سيكون على الدوام مهووساً بسراي من هم أعلى منه ويتصورهم مرقبين لكل تحركاته، أو أنهم يودون أن يسبكوا عليه أي خطأ حتى يجرؤه من هذه الكاتبة التي وصل إليها بعد صبر. هذا الهوس، الذي يصل في بعض الأحيان درجة مرضية تستوجب العلاج، يؤدي بهذا الموظف الكبير، الذي يفترض أن يكون صاحب قرار إلى إحدى نتيجتين: فهو إما أن يتسرع ويعمد، من أجل إثبات شخصيته الجديدة، على اتخاذ قرارات حمقاء وغير واقعية، أو أن يحتمي باللوائح والقوانين ويجعل تحركاته لا تخرج عن إطارها، هذا الذي الأخير هو الأكثر شيوعاً والسبب واضح فللاسباب التي ذكرناها يريد ذلك الموظف أن يجعل كل تصرفاته مبررة، بحيث لو تمت مساءلته في يوم من الأيام، وانداراً ما يحدث ذلك، يستطيع الإجابة بأنه كان ينفذ المائدة للتعليمات القانونن. الخطورة في هذا النحى هي في كونه سوف يتعامل مع كافة القضايا بالنظور القانوني الجاني فلا يراعي مصلحة ولا احتياجا إنسانياً، كما سيبدو عاجزاً عن تقديم أي تنازل أو إجراء أي استثناء لم ينص عليه القانون بشكل واضح، حتى إن كانت روح القانون نفسها تمنحه مساحة للتحرك بما يراعي المصلحة العامة، كل ذلك سيؤدي في النهاية إلى خدمة بيروقراطية خالية من الإبداع وملتزمة.

هذا النوع من القادة يجرم نفسه من أهم ركن من أركان النجاح وهو التشاور مع مرؤوسيه، والاستفادة من أفكارهم، فهو في أعماق نفسه يرى أن في مثل هذه

عن الغالب والمغلوب وحجم الغلبة في حرب سوريا: إيران



جليلر الأشقر*

■ بعد تناولنا في مقال الأسبوع الماضي للاعبين الدوليين الرئيسيين في الساحة السورية، أمريكا وروسيا، ننقل إلى النظر في محصلة حرب سوريا في بداية سنة 2017 بالنسبة للاعبين الإقليميين الرئيسيين، وهما إيران وتركيا، بادئين بإيران.

ولا يدلّ قبل ذلك من ملاحظة تتعلّق بعدم إدراجنا لأي دولة عربية في فئة «لاعب إقليمي رئيسي»، والحال أن سنة 2016 انتهت بنشبه إخراج اللاعبين العربيين الأبرز، ألا وهما المملكة السعودية وإمارة قطر، من المعادلة السورية كما تجلّت في الصفقة التي أشرفت وروسيا على عقدها بين إيران وتركيا، فكما جاء في عنوان تعليق كريستوف عبّاد، المسؤول عن الصفحات الدولية في صحيفة «لوموند» الفرنسية، في 30 كانون الأول/ديسمبر الماضي، «تحتّم ثلاث دول بالنزاع السوري ليست أي منها عربية»، أما العامل الأهم في خروج دول الخليج العربية من المعادلة السورية، فهو بلا شك حرب اليمن. فبعد أن كان النزاع في سوريا شاسعاً لها الأثر في سنوات 2012-2015، فاقسه النزاع اليمنى أولوية لديها وتفاقمّت الأمور مع تفاقم اللائق في العلاقات مع الولايات المتحدة ودوليا ومصر عربيا.

هذا وخلافاً لإجماع التعليقات على تعيين روسيا فلاديمير بوتين كالفائز الأكبر في حرب سوريا، على الأقل كما تبدو الأمور منذ نهاية العام الماضي، كانت التعليقات متباينة فيما يخص المحصلة بالنسبة لإيران. والواقع أن هذه المحصلة هي ذاتها متباينة؛ فمن جهة، انتهزت طهران فرصة النزاع في سوريا كي تمّ سيطرتها المباشرة إلى الساحة السورية بعد الساحة العراقية، وتستكمل فيها نشر قواتها الخاصة والقوات الواقعة تحت إمرتها، عراقية كانت أم أفغانية، بما يشكل جسراً استراتيجياً متواصلًا يمتد من إيران إلى الساحل السوري واللبناني على البحر المتوسط وإلى تخوم الدولة الصهيونية، مصدر التهديد الأكبر الذي باتت طهران تواجه بعد أن أبرمت الاتفاق النووي مع المجموعة الدولية وضمت بذلك علاقات أكثر هدوءاً مع الولايات المتحدة برئاسة باراك أوباما.

لكن الأمور أعقد مما يبدو للوهلة الأولى. فمن جهة أخرى، تظهر إيران كأنها وقعت في فخ انتشار نفوذ طاقتها، وقد يكون سكوت الدولة الصهيونية عن هذا الانتشار، بما ساقه عدم اعتراضها على تدخل «حزب الله» اللبناني في الساحة السورية بينما كان يوسعها منه، قد يكون سكوتهما هذا ناجما عن إدراكها أن توطئة إيران في تمديد تجاوز ذراتها الاقتصادية (وهي مضغوطة بسبب العقوبات وانخفاض أسعار النفط، فضلا عن الفرص الاقتصادية المتدنية للنظام الإيراني) والعسكرية سواء، من شأنه أن يرهقها على المدى المتوسط.

والحقيقة أن تطورات الأوضاع العسكرية في عامي 2014 و2015 قد أثبتت ضعف إيران مصحوبة بآثارها، وليس قوتها، والسبب الأول لضعفها هو هزلة سلاح الجو لديها، الذي يعود قسم هام منه إلى عام 1974 وقسم هام آخر إلى عام 1991. وقد اكتشف عجز حلفاء طهران العراقيين، بساكنهم مباشرة ويؤطّرمهم «فيلق القدس» الإيراني، عجزهم عن الصمود في وجه هجمة شنتها داعش بأعداد هائلة بالمقارنة بأعدائهم، لا بل انفضخ خوفهم من استيلاء داعش على بغداد، ناهيك بعجزهم عن قلعها بغيرهم من المناطق الشاسعة التي سيطرت عليها داخل العراق. وقد اضطرت طهران إلى القبول باستئجار حلفائها العراقيين بالولايات المتحدة وسانطها الجوية، بما في ذلك تلبيتهم الشرط الذي فرضته هذه الأخيرة، ألا وهو تخلي ثوري الملكي التابع لإيران من رئاسة الوزراء واستبداله بحيدري العبادي المقبول لدى واشنطن.

وكذلك فقد اكتشف عام 2015 عجز القوات التابعة لإيران المتدخلّة على الساحة السورية، بمشاركة وتوجيه من «فيلق القدس» ذاته، إلى جانب قوات النظام السوري النظامية وغير النظامية، عجزها جميعا عن الصمود في وجه قوات المعارضة السورية بالرغم من تفوّق معسكر النظام بالعدد والعتاد وتفوّقه الأهم المتملّ باحتكاره لسلاح الجو، أداة التدمير والقتل الرئيسية في حرب سوريا. هنا اضطرت طهران إلى القبول باستئجار حليفها السوري بروسيا، بما انطوى عليه هذا الاستئجار من تجهيز لتفوّذ طهران في الساحة السورية لصالح توسع النفوذ الروسي.

وتتحلى المعادلة بكامل تعقدها وهشاشته موقف إيران في تلقي كل من أطراف هذا الحلف الثلاثي لنفياً فوز دونالد ترامب بالترئاسة الأمريكية، فبينما ارتاحت موسكو ومدشق لتلك النتيجة (التي كان لوسكو يد في صنعها) وتنفست الصعداء، رأت فيها طهران خطراً كبيراً على مصالحها، فإن ترامب الذي يشهر نيته التعاون مع بوتين والذي سبق أن صرح بتفضيله لنظام آل الأسد على معارضيه (وهو بذلك يلتقي مع صديقه بنيامين نتانياهو)، هو نفسه الذي دعا إلى نقض الاتفاق النووي المعقود في إيران (مقلّ نتانياهو أيضاً) ويصمّ على تصنيف هذه الأخيرة في «محور الشر» الذي حشرها فيه ذات يوم جورج دبليو بوش وأخرجها منه أو باما.

فبينما ينظر بوتين وآل الأسد إلى المستقبل بدرجة عالية من التفاؤل، ولو مصحوباً بشيء من الحذر، تنظر إليه طهران عن قلق بقلق شديد، لا سيما وأن الرئيس الأمريكي المنتخب عين على رأس البنتاغون جنرلاً أقاله هو على القاعد بسبب إصراره على تصعيد المواجهة العسكرية مع إيران، كما بينّ تضمنته المطلق مع الدولة الصهيونية قبل حتى أن يستلم مقاليد الرئاسة.

ومشكلة طهران أنها لا تستطيع المراهنة مع موسكو ولا على دمشق مثلما تعتمد على حليفها اللبناني «حزب الله»، على سبيل المثال لا الحصر، إذ أن أواخر الولاية الأيديولوجي والارتباط المادي التي تربط الحزب بطهران لا يقابلها أي مثل سواء أفي علاقة إيران مع النظام البعثي أم في علاقتها مع روسيا النووقراطية (neo-Tsarist). فلو وفي ترمب بوعده ونسج علاقات تعاون سياسي واقتصادي مع روسيا بوتين، يصحح من المرجح أن يساير هذا الأخير واشنطن بالعمل على إخراج القوى التابعة لطهران من الساحة السورية بدعم أمريكي وربما تركي.

أما آل الأسد، الذين انقلبوا على تحالف المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وتدخلوا في لبنان عام 1976 بضوء أخضر أمريكي-إسرائيلي ضارِبين عرض الحائط باعتراض رابعهم الأول الاتحاد السوفيتي، والذين انضموا إلى الائتلاف الدولي الذي انفض على العراق سنة 1991 بقيادة الولايات المتحدة، أما آل الأسد هؤلاء فلن يتردّوا في الانقلاب على إيران لو خيروا بينها وبين تحالف واشنطن وموسكو، الأقوى والأغنى بما لا يُقاس.

* كاتب أكاديمي من لبنان

الغولي وبعدها نشأت دولة عربية مستقلة وصولاً إلى عام 1925 وكان حاكمها آنذاك هو الشيخ خزعل الكعبي حين اتفقت بريطانيا مع إيران على إقصائه وضم الإقليم لإيران وأصبحت الأهواز محل نزاع إقليمي لاحق بين العراق وإيران.

من الأمور الشديدة الغمّز أن إيران منذ ذلك الحين وهي تسعى لزيادة نسبة غير العرب في الأهواز وتغيير الأسماء العربية الأصلية للمدن والبلدات والأنهار فمدينة الحمصرة، عاصمة الإقليم، على سبيل المثال أصبحت خرمشهر.

ضمن هذا السياق التاريخي فإن تسمية الخليج العربي لا تتعلّق فقط بنزاع بين إيران والدول العربية القريبة بل كذلك بنزاع داخلي يكشف أزمة دولة ثيوقراطية تقوم على غلبة الفرس على القويّات الأخرى، وغلبة الشيعة على الطوائف الدينية، وغلبة الموسويين (أحفاد الإمام السابع موسى الكاظم) على غيرهم من الشيعة، وغلبة بعض المدن على بقية المدن والأرياف.

وهذا هو جوهر المسألة.

الخليج العربي أم الفارسي؟ صراع يتجاوز الاسم

فورا عبر تعديل النسخة الإلكترونية وتزويد المدارس بملصقات تعديل الخطأ.

وقبل ذلك كانت شركة الخطوط الجوية العمانية أعلنت في أيلول/سبتمبر الماضي إيقافها نظاما لعروض الخرائط على بعض طائرات ووردت فيه تسمية «الخليج الفارسي» بدلا من «الخليج العربي»، وحذرت إيران قبلها شركات الطيران التي تستخدم تسمية «الخليج العربي» من أنها لن تسمح باستخدام مجالها الجوي.

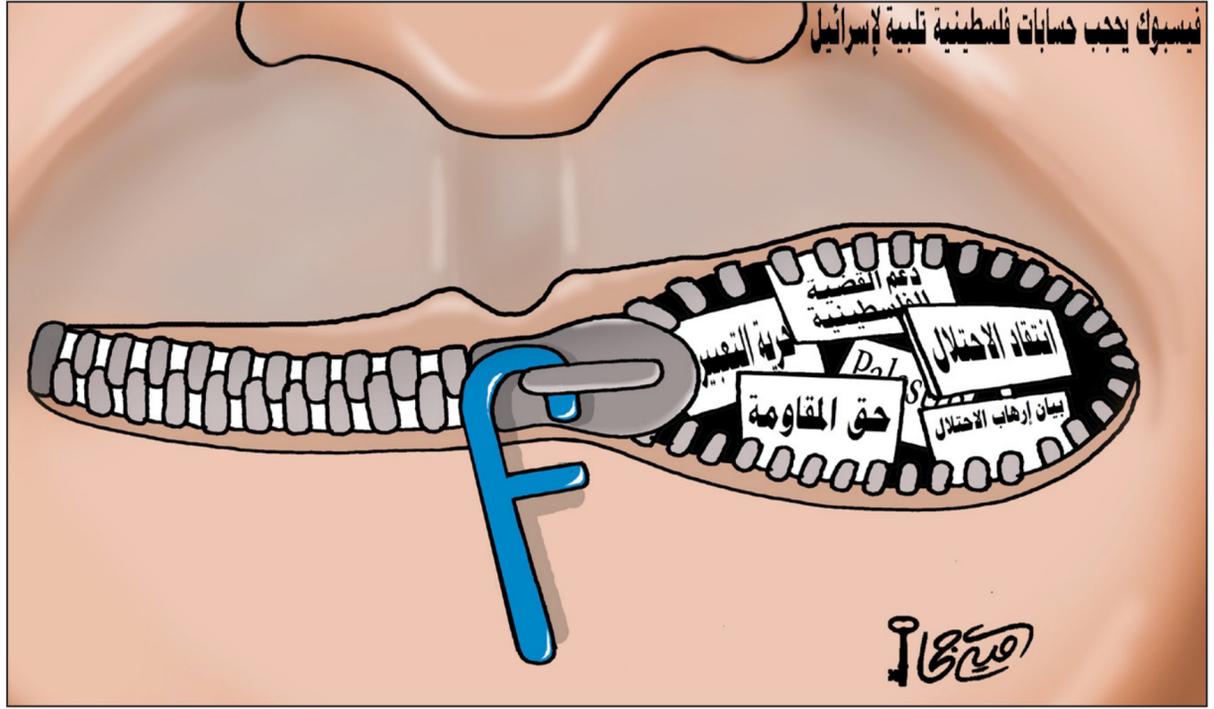
يستخدم الطرفان، العرب والإيرانيون، التعديل من الأدلة التي تؤكد عربية أو فارسية الخليج، منها التاريخي والجغرافي ومنها المنطقي، ويحاول كل طرف ممارسة نفوذ على العالم لتثبيت التسمية خاصة وهو أمر عزّزه الصراع السياسي المحتدم في المنطقة والذي تبدو فيه كفة إيران أكثر وزنا وفاعلية وتأثيراً من مجموع الدول المختصة معها على الخليج.

الأدلة المستخدمة تدعمها من جهة إيران مفاعلاتها النووية وصواريخها الباليستية وتحالفاتها العابرة للدول وتجييشها للشيعة العرب في أكثر من بلد

تداولت وسائل الإعلام في الأيام القليلة الماضية أخباراً عديدة تتعلّق بالنزاع الجاري بين العرب والإيرانيين حول تسمية الخليج الذي تطل عليه إيران من الشمال، وعمّان من الشرق، والإمارات العربية المتحدة وقطر من الجنوب، والسعودية من الجنوب الغربي، والكويت والعراق من الشمال الغربي كما تقع ضمنه عدد من الجزر بينها البحرين، وقشم وبوبيان الكويتيتين، وتاروت السعودية، ودلمّا الإماراتية.

من هذه الأخبار أن شركة «غوغل» العملاقة أقامت استفتاء على الانترنت ليقيم الناس بالتصويت على الاسم وهو ما أدى إلى فوز تسمية «الخليج الفارسي» بنسبة 56.8 بالمئة من الأصوات، بينما حصل «الخليج العربي» على 43.2 بالمئة في التصويت الذي شارك فيه أكثر من مليون ومئتي ألف شخص.

ضمن هذه الأخبار أيضاً شركاوى طلاب وأولياء أمورهم إلى وزارة التربية والتعليم في الإمارات من وجود تسمية «الخليج الفارسي» في كتاب مدرسي وردت الوزارة بأن أي خطأ في المناهج يتم تصحيحها



مصر: الصحفي والمخبر



محمد كريشان*

واضحة وكل يعرف حدوده تماماً فلا يتجاوزها، وأغلب هؤلاء الصحفيين يعرفون تماماً الفرق بين تقديم الخلفيات التوثيقية لصاحب القرار في بلاده وكتابة التقارير الأمنية للأجهزة.

هذا لا يعني أن آخرين مضوا إلى ما هو أبعد من ذلك بكثير، بعضهم صحفي وجاسوس في نفس الوقت وهوؤلاء من الصعب في الغالب الجزم بقينا بوضعهم أكثر ما قد يلقى لبعض الصحفيين من تهيم من هذا القبيل، بعضهم الآخر صحافيون بفاض مخابراتي لم ينقطع مثل كثير من الصحفيين الإسرائيليين، أو هم صحافيون قديرون بذات الدرجة التي هم فيها صباط مخابرات بارزون ومن بين أشهر هؤلاء مثلا الراحل يفتحي بريماكوف الخبير الشرق الأوسط والكاظم البارز في «البرافدا» السوفييتية والذي ربطته علاقة صداقة بالزعيم جمال عبد الناصر.

في بلدنا العربية، ما لدينا في الغالب شيء آخر، الصنف الموجود هم إما من الوشاة الصغار أو من مروجي ما تزيد الأجهزة الأمنية في وسائل اعلامهم أو كليهما، ونوعية التقارير التي يكتبونها هي وشايات في مزالهم الصحفيين ويقل أخبار من ساسة جلسوا معهم بصفتهم الصحافية، الغريب، والطريف في أنّ معا، أن بعض هؤلاء الوشاة ومدججي التقارير، في بلد مثل مصر أو

لما بالشؤون الفلسطينية تحديداً أو العربية عموماً مثل الراحلين أريك رولو، وهو دبلوماسي كذلك وعمل سفيرا لبلاده في تونس بداية ثمانينات القرن، وأمنون كاليبوك الذي فضح مجزرة صبرا وشاتيلا في لبنان بعد الغزو الإسرائيلي له عام 1982، وكلاهما من الكتاب المشهورين في «لوموند» و«لوموند ديوماتيك»، وقد كانا على علاقة وثيقة بمنظمة التحرير الفلسطينية وزعيمها الشهيد ياسر عرفات... لنقل أن هذين احتاجتهما المخابرات الفرنسية في مشورة ما ذات علاقة بهذا الملف. سيمت الإتصال بهما ودعوة أي منهما لغداء أو عشاء وتم الردشة معهما في هذا الملف فخيرتهما ثرية والاستفادة منها أكثر من ضرورية.

ليس غريبا أبداً كذلك أن يقع الاستئناس من قبل الأجهزة المختلفة بأراء أي صحافي بريطاني أو أمريكي ذي باع في ملف من الملفات مثل روبريت فيسك من «الإنديبنت»، العارف الجيد بالشرق الأوسط وتعقيدهاته و الراحل باتريك سيل الخبير في الشأن السوري والذي ألف كتابا عن حافظ الأسد، هذا كله شيء وعمل الصحافي مخبرا وكاتب تقارير رخيصا لدى أجهزة الأمن شيء آخر مختلف تماما. في هذه الحالات التي أشرنا إليها بالأسماء، وغيرها كثير، لا أجهزة الأمن ترى غضاضة فيما تفعل ولا هؤلاء الصحفيون يستنتجون فالمعادلة

الحملة الإعلامية الشرسة الجديدة على محمد البرادعي، لجسد أن الرجل قال إنه عائد للحياة العامة بعد اعتكاف دام ما يفوق الثلاث سنوات، فضح للمرة الألف بطريقة فجسة وقبيحة طينة «الإعلاميين» المصريين الذين يتحولون بكيسية زر إلى نصمات لإطلاق الصواريخ على كل من تنتقيه السلطات الأمنية والسياسية في مرحلة من المراحل هدفا للرماية بمختلف أنواع الأسلحة.

عندما يأتي شخص من بين من يسمونه، اصطلاحا وتجاوزا، «اعلاميا» ليعرض سلسلة مكالمات مسجلة للبرادعي مع شخصيات مختلفة، بهدف التشهير والتشويه لقطع الطريق أمام عودته للحياة السياسية التي باتت في مصر اليوم صحراء قاحلة، فانت لا تستطيع أن تمنع نفسك من التساؤل عن القدرة الهائلة لهؤلاء على وضع نهمسهم على ذمة الأجهزة الأمنية للقيام بأية مهمة مهما بدت دقيقة.

علاقة الصحافة بالأمن والأجهزة ليست جديدة ولن ينتهي الجدل بشأنها لكنها ذات مستويات متعددة، يمكن لأي صحافي مشهور في أي بلد ديمقراطي في العالم أن تكون له بنشك أو بأخر علاقة من نوع ما بأحد أجهزة الأمن، ولكن بطريقة مختلفة تماما عما يمكن أن يجول في أذهاننا، لنشر أكثر: لنقل مثلا أن صحافيا فرانسيا شهيرا

بسام البدارين*

■ يختصر احد قادة العشائر في الاردن تلك المسافة الحرجة بين التردد والخوف وهو يجمع اولاده ويطلبهم بالسكوت والتخاضى عن المجاورين الذين يسرقون من مزعتة الخاصة والكبيرة على اساس العبارة التالية «الباغ لا يخاف يا اولادي».

حسب هذه الرواية المنقولة تراثيا استغرب الاولاد لأن والدهم الشيخ يمنعه من استخدام السلاح لفرص هيبه مزعتهم التي يسرق منتجاتها في الليل بعض الغرياء والمجاورين من سكان المنطقة.

وجهة نظر هذا الشيخ ان استخدام السلاح والعنف قد ينفع مع اللصوص والمنحرفين لكنه لا يمكنه ان ينتج عندما يتعلق الامر بالجامعين. حادثة استوقفتني وأنا استمع لها من احد الاصدقاء الخبراء وهو يعتبر بان السلاح والقانون والهيبة لا يخضع لها الجامع حصريا فمن يجوع لا يخاف من شيء ويحمل روحه على كفيه.

تبدو مثل هذه الحكاية الصغيرة مقدمة مناسبة لإطلاق غايبة الاستفسار والتفاؤل عن حقيقة كيفية تفكير صانع القرار في الاردن بتداعيات سلسلة من القرارات الاقتصادية الصعبة التي تلوح بها الحكومة مقابل برلمان وديع يحاول عبثا مجاملة الحكومة والسلطة تحت ستر تقدير الظروف العامة التي يكتفي في الاجتهاد في احترام وتقدير اوجاع الناس خصوصا الاقتصادية.

شخصيا لم يسبق لي ان رايت او رصدت حزمة

الأردن: «الجوع لا يخاف»

من القرارات والاتجاهات القاسية تسارع اي حكومة لفرضها بالطريقة الحالية.

وبعد ربع قرن من المتابعة المهنية لم يسبق لي ان شعرت بذلك الفارق والهامش المتسع بين اوجاع الناس على الارض وتفكير الحكومة المشغولة حصريا بهاجس اسمه خفض العجز المالي وبصورة تتطلب حزمة رفع للأسعار والضرائب لا يوجد من يتخيل بين الاردنيين انها يمكن لأن تصدّر بهذه الغلظة والخشونة بنفس الوقت.

تهدد الحكومة الناس عبر التوسع في الحديث عن المديونية التي اقتربت من حاجز الـ 40 مليار دولار وما يثير القلق والسؤال هو ان السلطة تريد من المواطن الاردني الصبر والاحتمال والتسليم بدون اي شروطا مقنعة تجيب على سؤاله المعلق حول الاسباب التي ارتفعت بالمديونية إلى هذا المستوى.

بدا غريبا جدا ان تعويض العجز المالي وسيلة لتقابلها سياسات تكشف حقيقة على مستوى الانفاق خصوصا على صعيد المساحات التي تقنع المواطن بان الحكومة ونخبها مستعدون للضمان معه ولو على اساس المشاركة في تحمل الاعباء.

وبدا اكبر من الغرابة ان يعلن رئيس المشروع النووي الاردني الدكتور خالد طوقان بأنه يبحث عن تمويل لمشروعه بمقدار 7 مليارات دولار في الوقت الذي يقرق فيه الاردني المواطن بحسابات القرش والدينار في اليوم التالي لاستلامه لراتبه وفي نفس الوقت الذي يتراجح فيه الاستثمار



وتبدو الحلول السياسية الإقليمية والدولية غير فعالة أو مطروحة بسبب سلسلة من الأخطاء الفاحدة في الاصطاف السياسي.

لا اعرف طريقة لإقناع المواطن الاردني بان احفاده واولاده في الطرف الحالي الصعب سيتحملون عبء استدامة المليارات السبعة التي يلجم لها والد المشروع النووي الاردني.

ولا اعرف بالمقابل سببا مقنعا يدفع اي حكومة وفي اي وقت لزيادة اسعار كل السلع والخدمات وبطريقة قاسية وغلظة وليس بالتدريج كما كانت العادة وعلى طريقة الحقنة الواحدة سريرية التأثير فمثل هذه السلوكيات كانت تتجنبها الحكومات المتعاقبة تحت عنوان الحفاظ على الامن والاستقرار في الوقت الذي لم تعد نسمع فيه تلك الكلمات والعبارات العوبية التي تتحدث بالعادة عن خطة «رشيقة لتوجيه الدعم لمن يستحقه من قراء الناس في برامج السلع والخدمات.

نقدر ظروف البلاد ونعرف حساسية الموقف وقد نشكر الحكومة الحالية على شفافتها وجرأتها في المصارحة لكنها لا ترد على تلك الاتجاهات التي تتخذ في حزمه اصلاحاتها الاقتصادية بدون اظهار ولو قدر من التعاطف مع المسوقين من ذوي الدول المتأثرة أو حتى مع الطبقة الوسطى التي انضمت للفقيرة في الوقت الذي يستطيع فيه أثرياء المجتمع والقوم الدفاع عن مصالحهم اما عبر حقائبهم الوزارية المثقلة او عبر مقاعدتهم في البرلمان او

رسمية.

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

نيسة التحرير:

سناء العالول

Editor In Chief
SANA ALOUL

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

القُدس العربي

يومية سياسية مستقلة

تأسست عام 1989

الناس:

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وبيروت وتورنغ في أنحاء العالم

Published in London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) • فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
مكتب فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغربية: 8 نقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



صوفي نجمة حفل «بافتا»

نجمة السينما البريطانية «صوفي تيرنر» قامت بدور آخر بعيداً عن الشاشة الكبيرة هو ضيافة حفل الترشيحات لجوائز الأكاديمية البريطانية «بافتا» في لندن أمس.

● رعى سالم بن محمد بن سعيد المحروقي وكيل وزارة التراث والثقافة العمانية لشؤون التراث مساء أمس حفل افتتاح معرض الصور للمصور الصحافي الراحل الفرنسي دومينيك بوديس في مقر المركز العماني الفرنسي في مسقط بحضور جان بول غنيم القائم بأعمال السفارة الفرنسية وأرملة المصور ايزابيل بوديس وعدد كبير من المدعوين.

● تتنافس ثمانية عروض مسرحية على جائزة سلطان بن محمد القاسمي في النسخة التاسعة لمهرجان المسرح العربي الذي انطلقت فعالياته مساء أمس بكل من مدينتي وهران ومستغانم الجزائريتين. وتمثل هذه النسخة من المهرجان اسم الممثل والمخرج المسرحي الجزائري عز الدين مجوبي.

● مهرجان «ربيع سوق واقف» الغنائي الذي يُقام سنوياً في العاصمة القطرية الدوحة في الفترة من 19 يناير/ كانون الثاني حتى 2 فبراير/ شباط سيشارك فيه نجوم الغناء: عبادي الجوهر، عاصي الحلاني، وائل جيسار ويختتمه محمد عيده.

● تنظم مكتبة مصر الجديدة في القاهرة محاضرة بعنوان «سيكولوجية اللون الأزرق» في السادسة مساء اليوم الأربعاء تتناول فيها الفنانة أماني سعيد، الألوان باعتبارها عنصراً من عناصر التواصل الإنساني غير اللفظي.

● طوكيو - د.ب.أ: قال علماء من اليابان إنهم نجحوا في توفير قدرة بسيطة على الرؤية للفقير العمياء عن طريق العلاج بالخلايا الجذعية.

● ونشر الباحثون تحت إشراف ميشيوكو مانداي من مركز ريكين للأبحاث المتطورة في مدينة كيوه اليابانية دراساتهم الثلاثاء في مجلة «ستيم سيل ريبورتس» المتخصصة في نشر أبحاث الخلايا الجذعية.

● وقال الباحثون إن دراستهم برهنت على إمكانية التوصل لرؤية بصرية بدائية لهذه الفئران باستخدام الخلايا الجذعية ولكن هذه الطريقة لا تزال قيد التطوير.

● ونقلت المجلة في بيان لها عن المترفة على الدراسة ماسايو تاكاهاشي قولها: «نعزز البدء عقب المزيد من الأبحاث في دراسات ميدانية وناهل في رؤية هذه التأثيرات لدى مرضى».

● وفي هذه التقنية الجديدة على المدى البعيد إمكانية معالجة الأمراض الانكسائية لشبكية العين لدى البشر وهي الأمراض ذات الصلة بموت الخلايا البصرية ومنها

الخلايا الجذعية توفر رؤية بدائية للفئران العمياء

محفزة تستصل إلى القدرة البصرية نفسها لدى الفئران «حيث لا يزال هذا الأسلوب العلاجي في مرحلة التطوير ولا يمكن أن تتوقع في الوقت الحالي أن نعيد لأحد القدرة على الإبصار بشكل صحيح باستخدام هذه الطريقة»، حسبما أوضح تاكاهاشي مضيفاً: «سنبدأ بالمرحلة التي يستطيع الإنسان خلالها رؤية ضوء ولكننا نأمل مستقبلًا في التوصل لقدرة إبصار أكبر».

● واعتبر ماريوس أدر، الخبير الألماني في العلاج التجديدي في جامعة دريسدن للعلوم التطبيقية في ألمانيا، الدراسة بمثابة تقدم كبير وقال معلقاً عليها: «لقد قدم الباحثون اليابانيون دلائل هامة على سلامة خلايا جذعية».

● وقال إن مثل هذه الدراسات التمهيدية مهمة جداً وأنه من الضروري الآن اختبار هذه الطريقة مع خلايا جذعية بشرية ولكنه توقع أن تبدأ أولى الدراسات على البشر في هذا الاتجاه إلا بعد عدة سنوات.

● يعرف بالتهاب الشبكية الصباغي والضمور البقعي الناتج عن تقدم السن وهما مرضان يؤديان في الدول الصناعية لفقدان القدرة على الإبصار.

● وأخذ الباحثون تحت إشراف مانداي وتاكاهاشي عينات من خلايا الشبكية لدى فئران مكتملة النمو ثم جسدوا حيويتها في المختبر وأعادوها إلى ما يعرف بالخلايا الجذعية الحفزة والتي يمكن أن تتطور إلى العديد من أنواع الخلايا الجذعية ثم استنبتوا منها أنسخة خلايا شبكية زرعوها في ما بعد لفئران كانت تعاني من انتكاس في الشبكية في مرحلته الأخيرة مما يعني عملياً أنها كانت عمياء.

● وعن ذلك قال مانداي: «برهنا بشكل مباشر على أنه قد نشأت نقاط اشتباك عصبي بين الأنسجة المزروعة والخلايا الجذعية». لم يبرهن أحد من قبل بهذا

الأردن: إحباط محاولة تهريب مليون و600 ألف حبة مخدرة

● عمان - د.ب.أ: أفاد بيان صادر عن إدارة الإعلام الأمني في مديرية الأمن العام في الأردن الثلاثاء بشأن قوات حرس الحدود، أحبطت، بالتنسيق معشرك مع سلطات مكافحة المخدرات، محاولة تهريب كميات كبيرة من المواد المخدرة إلى المملكة عبر الحدود الشمالية، وتم إلقاء القبض على أحد التورطين فيها.

● وذكر البيان، الذي نقلته وكالة الأنباء الأردنية (بترا) عن الإدارة أن معلومات وردت لإدارة مكافحة المخدرات حول نية عدد من الأشخاص إدخال كميات كبيرة من المواد المخدرة إلى المملكة عن طريق محاولة تهريبها من دولة محاورة عبر الحدود الشمالية.

● وأضاف أنه «وبعد التأكد من تلك المعلومات بجميع الطرق الاستخباراتية، جرى على الفور التنسيق مع قوات حرس الحدود، وتمكنوا من خلال متابعتهم وتشديد رقابتهم على المنطقة الحدودية المتوقع أن تجري خلالها عملية التهريب من ضبط مجموعة من الأكياس الكبيرة (جوالات) وعشر بداخلها على مليون وستين كيلو غراماً من مادة الحشيش.

منظمة الصحة العالمية: التدخين يكبد الاقتصاد العالمي تريليون دولار سنوياً

● وإطلاق تحذيرات من عواقب التدخين وتقديم عروض للإقلاع عنه.

● وطمان معدو الدراسة الدول المعروفة بصناعات التبغ من عدم تراجع عائداتها الاقتصادية جراء تراجع التدخين. وشددوا على أن الوقت لا يزال كافياً أمام مزارعي التبغ للبحث عن بدائل لتأمين دخلهم.

● الناجمة عن التدخين وما تسبب فيه هذه الأمراض من غياب الإنتاج جراء تغيب المرضى عن عملهم.

● وأكد معدو الدراسة على الجسود المالية للبرامج الرامية للحد من التدخين والتي تتضمن أيضاً زيادة أسعار منتجات التبغ وزيادة الضرائب المفروضة على هذه المنتجات وحظر الترويج لها



شانيل في عائلات «مجنونة»

● «عائلات مجنونة» هو الفيلم الذي حضرت حفل عرضه الأول في غرب «هوليوود» النجمة السمراء «شانيل إيمان».

توقعات بتغيير اسم «ياهو» إلى «التابا»

● واشنطن - «القدس العربي» - من رائد صالحة: ستترك ماريسا ماير، الرئيسة التنفيذية لشركة «ياهو» منصبها إضافة إلى أربعة من أعضاء مجلس الإدارة عند الانتهاء من خطط اندماج الشركة مع «فيريزون» التي تعد من أكبر شركات الاتصالات في الولايات المتحدة في صفقة تبلغ قيمتها أكثر من 4.8 مليار دولار.

● وكشفت وثائق شركة إيداع لديها ارتباطات مع لجنة الأوراق المالية والبورصات أن اسم «ياهو» سيغير إلى «التابا» أثناء عملية استحواذ «فيريزون» وأن الخروج المتوقع لماير ليس نتيجة لخلافات مع الشركة بشأن أي مسألة تتعلق بعمليات أو سياسات أو ممارسات الشركة».

● وقد تعرضت «ياهو» لأكبر هجوم إلكتروني يستهدف شركة واحدة حيث تمت سرقة بيانات 500 مليون مستخدم في عام 2014 وقد سرقت «فيريزون» في الشهر الماضي أنها تدرس سبل خفض سعر الشراء الخطط له سابقاً بعد الكشف عن اختراق آخر لأكثر من مليار مستخدم.

إنقاذ غزال علق على سطح نهر أمريكي متجمد

● سيمسيري - رويترز: نجح مندقون في تحرير غزال تقطعت به السبل لعدة ساعات ولم يكن قادراً على التحرك من مكانه فوق سطح أحد الأنهار المتجمدة في مدينة سيمسيري في ولاية كونيتيكت الأمريكية يوم الاثنين.

● وأوردت محطة (إن.بي.سي) التلفزيونية أن ذئبا طربوا الغزال حتى سقط داخل النهر ثم استطاع الصعود على سطحه الجليدي ولم يعد قادراً على التحرك من مكانه بسبب انزلاقه. واستخدم ناشط يعمل في مجال حقوق الحيوان حبال ربطه مساعدون له حول خصر لينزل على سطح النهر قبل أن يغطي عيني الغزال بقطعة قماش ويسمحه إلى شاطئ النهر.

● وعرضت لقطات للغزال راقادا يلتقط أنفاسه بعد الحنة التي مر بها قبل أن يفر من المكان